

سري
ذهب رئيس كبير
لبنك كبير، إلى بيته
المريح في طريق وريكة
بمراكش، حين هجم عليه
لصوص سرقوا الكثير،
حتى تلفون المدام. ولكن
التعليمات صدرت صارمة
فتم القبض على اللصوص،
ويقول المراكشيون حتى
الآن بالوجوه.

العدد: 743/1180 الخميس 19 رجب 1434 الموافق لـ 30 ماي 2013 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

خير سياسي فرنسي: هل فعلا ستحدث ثورة في المغرب؟



مسكين هذا المغرب:

بين العفارية والتماسيح، وبين الحياحة والحلايف كل شيء أصبح يخيف في هذه البلاد.

الحقيقة الضائعة

الإسلام لا يتعايش

مع
الديمقراطية



28

غيبة وزير الأوقاف
عن أعلام المساجد
الملونة وبيع بعض
مناصب الخطباء

5

إتحاديون يتخاصمون
بسبب 1000 درهم
يوم الإندماج

5



التحضير
لنهاية شباط
والياس العماري

2

بن كيران وباها
يسعيان للقاء الملك قبل
زعيم الاستقلاليين

5

العنصر يتلقي
"دروس الدعم" في
التقطيع الترابي

4



الكولونيل المنصوري يفتح
علبة أسرار له للأسبوع:

ما لا يعرفه المراكشيون
عن القايد العيادي
والكلاوي وعائلة
المنصوري



المنصوري

16 15 14

التحضير لنهاية شباط وإلياس العماري

الرباط: الأسبوع

لأول مرة يتعرض كل من حميد شباط وإلياس العماري لانتكاسة تنظيمية داخل حزبيهما، حيث صدرت الأوامر بأن يتراجع العماري إلى مكانه الطبيعي خلف الباكوري، بعدما كانت التوجيهات (..) تقتضي بأن تسلط عليه أضواء الإعلام، بينما تحرك «حكماء» حزب الإستقلال وبعض أعضاء اللجنة التنفيذية، ليُنْزِلوا قشورا إمبريكية اتخذ قرار غير

مسبق، وهو إقالة الأمين العام، لأول مرة في تاريخ حزب الإستقلال. وقد انتخب الوالي الطنجي بشكل متزامن فرصة أفول نجم إلياس العماري ليقلع أظافر أخيه العماري فؤاد في طنجة، عندما قرر مؤخرًا وبشكل غير مسبق تخصيص جزء كبير من ميزانية المدينة لتزيين مداخلها، معلنا إستعادته لنفوذه القديم عندما كان يحظى بثقة الجهات العليا بإشرافه على المشاريع الملكية في المضيق والفندق (..). من جهة تخطى المهندس الباكوري عن لبقاته وهو يتحدث عن «الحيحة والحلايف»، وهو أسلوب غير معهود من الرجل الذي يتأسس المشروع الحضاري التقدمي للطاقة الشمسية، وربما نصحه مقربوه بأن يقلد العماري في شعبيته، حتى ينال تعاطف المواطنين، وكان ذلك سبب في ظهوره بهذا الشكل المستفز لمن عرفوه كمهندس كبير (..). وفي الجانب الآخر وبالموازاة مع تحرك القضاء من جديد للبحث في شرعية انتخاب الأمين العام لحزب الإستقلال، روج بعض الإستقلاليين خبر تحرك الوزراء الإستقلاليين وبعض الأعضاء في اللجنة التنفيذية، لما يسمونه خطة لإنقاذ حزب الإستقلال من الحرج الذي وقعوا فيه مع المواطنين، بعدما تورطوا في إنسحاب وهمي من الحكومة (..) ذلك

أن كلام شباط لا يوازيه أي تحرك قانوني على أرض الواقع. يذكر أن تحركات الساعين إلى إقالة رئيس فريق حزب الأضالة والمعاصرة عبد اللطيف وهبي قد باعت بالفشل، بعدما أعلن الباكوري تشبّهه به كرئيس للفريق ضدا على رغبة بعض ذوي النزعة اليسارية داخل الحزب.



إلياس العماري



شباط

خير سياسي فرنسي: هل فعلا ستحدث ثورة في المغرب؟

الرباط: الأسبوع



ألان كريش

خص نائب رئيس تحرير جريدة لوموند دبلوماسي، الخبير في الشؤون السياسية «الآن كريش» فقرات مهيبة (...) لما قد يحدث في المغرب، الذي يظهر من حديثه أنه غير متفائل في شأنه. (لا أحد يدري تفاصيل ما سيقع (...) وإذا ما كانت ثورة ما ستقع في المغرب، لكن شيء كبير سيحدث (...) لأن البعد عن تعددية المجتمع والتعددية السياسية والمسؤولية الفعلية للحكومة (...) والكفاح الحقيقي ضد الفساد، لن يجعل البلد سوى يغرق في مزيد من الأزمة، والأوضاع تزيد سوءا). قليل من كثير مما صرح به الباحث الفرنسي، للموقع الإلكتروني هسبريس، الذي فقد الأمل (...) رغم أن ((الملك تنبه سريعا، وقام بعدة تغييرات، لكنه لو فعل ذلك قبل خمس سنوات لكانت ستعود مفيدة للشعب المغربي)).

وكانه يقول بالفرنسية «c'est trop tard» لأنه يفسر: ((ما تم تقديمه ليس حدا أدنى للشعب المغربي الحد الأدنى هو أن تكون هناك حكومة مسؤولة أمام الشعب، والواقع (...) هو أنها غير موجودة، حتى مع التغيير الحكومي، ووضع حزب إسلامي في القيادة، لكن الجميع يعرف أن المخزن (...) يلعب على كل تلك الأحزاب، ولا يمكن أن يدعي (...) أنها أحزاب مستقلة، والقطاعات الحيوية واضح أنها تسير من القصر مباشرة)).

الكاتب الفرنسي أغلق الباب في وجه كل تفاؤل، بالنسبة للملكيات كلها لأن في تلك الدول: ((انتقادات للملك والعائلة المالكة، وحتى في المغرب والأردن اللتين يتم تصويرهما على أساس أنهما قامتا بإصلاحات)).

هل هي «بوليسية» فيه البرلمان؟



الرباط: الأسبوع يتساءل المواطنون والمسؤولون الذين يلجون مقر مجلس النواب عن حقيقة هذه المرأة التي تحجز مكانها بين بوليس البرلمان للتأكد من هوية الزوار، حيث يتم التعامل معها في غالب الأحيان على أساس أنها «بوليسية»، وإذا كان الأمر كذلك فإن التساؤل يصبح مشروعا عما إذا كانت الإدارة العامة

ستتنازل في عهد الحكومة الملتحية عن الشروط التي كانت تمنع من خلالها إطلاق اللحي، أو ارتداء الحجاب، أو أي لباس يحمل طابعا دينيا مزاولة العمل. الصورة التقطت بمناسبة الحريق الذي شب مؤخرا في البرلمان وقد مر بوشعيب الرميل المدير العام للأمن الوطن والذي سرق الأضواء بتواضعه من نفس الباب الذي تقف فيه هذه البوليسية إن كانت كذلك.

السيكارو والشمبانيا في فندق المامونية

مراكش: الأسبوع

كثيرون يتحدثون في أطراف أعظم فندق في المغرب، فندق المامونية، عن قرب إقالة المدير الفرنسي الذي أطلقت الصحف في شأنه، حملة انتقادات، خصوصا وأنه بعد أن طرد من أحد فنادق المحيط الهادي، جاء للمغرب بأجرة خمسة وزراء. إدارة المامونية، التابعة لشركة السكك الحديدية، وبعد أن توقفت عن التقليد القديم في تسير هذا الفندق، يتواجد مراقب مستقل للإشراف على المصاريف، ومراقبتها، فوجئت مؤخرا بأن ميزانية ضخمة، كانت تصرف في عهد المدير الجديد، عبارة عن شمبانيا، وسيكار، وكافيار وخمور غالية الثمن، تسحب من صندوق الفندق الكبير، لتصرف على المدير الجديد. وإذا كان هذا هو الدافع إلى توقيفه، فإن إدارة السكك الحديدية ستكون قد حققت إصلاحا ضخما، على أساس أن لا تعود لمثل تعيين مدير أجنبي، لفندق المامونية الذي تبين أن هذا المدير لم يعمل شيئا من أجل رفع مستوى الزبناء الكبار في هذا الفندق.

بوابة الأسبوع على أوروبا



بشرى سارة لقراء الأسبوع الصحفي في أوروبا والعالم العربي، حيث بات بإمكانهم منذ أيام الإطلاع على النسخة الإلكترونية من جريدة الأسبوع الصحفي، من خلال الموقع الرسمي: www.alousboue.com

وقد لقي الموقع تجاوبا كبيرا منذ اليوم الأول لإطلاقه، والأسبوع إذ ترف لقراءها خبر هذا المولود الجديد الذي يأتي في سياق الانفتاح على الوسائل التواصلية الحديثة، تؤكد على أن العنوان الوارد أعلاه خاص بجريدة الأسبوع الصحفي وكل الحقوق محفوظة (انظر واجهة الموقع في الصورة).

الوفا.. بعد قراءة الأسبوع: الملك هو من يعينني ولا يعطيني

الرباط: الأسبوع

قال الوزير الاستقلالي الوفا، بصوت مرتفع، انسلاخه من كل استقالة باسمه قدمها شباط، رئيس حزبه، وقال: ليس بمقدور شباط أن يعطيني من منصب، لأن الملك هو من يعين ويعفي، مرددا بذلك، الترتيب الدستوري، الذي توسعت الحقيقة الضائعة (عدد 23 ماي الجاري) في تفسيره. وهذه أول مرة يتمرد فيها الوفا على قيادة



الوفا

حزبه بعد أن كان قد رفض الحضور في اجتماع لاتجاه «بلا هوادة» المعارض لشباط. وقالت أخبار استقلالية، أن أغلب الوزراء الاستقلاليين في الحكومة الحالية، يتخذون نفس الموقف من شباط، الذي خرق الدستور عندما قرر إعلان انسحاب وزرائه، بينما كان عليهم أن يقدموا الاستقالة لرئيس الحكومة.

خودوا راحتكم مع ميديتل جاهز



كلشي
إبتداء من
5 دراهم
ديما

لأول مرة في المغرب
60 ثانية دائمة
فابور



الخلاص
بالثانية
ديما



mēditel

ديما راحتك

اتحاديون يتخاصمون بسبب 1000 درهم يوم الاندماج

الرباط: الأسبوع



لشكر

أحد الاتحاديين بنقل تقرير مفصل عن الموضوع إلى إدريس لشكر المعروف بصرامته في هذه المواقف.

عندما كان الاتحاديون وضيوفهم يصفقون لهذه الخطوة التي أصر أصحابها وهم بنعتيق وبوزيع على تسميتها بالخطوة الأولى في مسار الاندماج (..)، كان أحد الاتحاديين يصرخ في الطابق الأول للحزب قائلاً: «أعبد الله اعطيوني فلوسي...».

في نفس المكان كان بعض الصحفيين ينتظرون صدور إعلان مشترك عن العائلة الاتحادية، لكن الرجل كان منشغلاً بشرح مشكلته أمام الملاء حيث يقول إنه لم يتوصل بأي مقابل لفرع الحزب عن بطائق الانخراط التي وزعها وهو ما يقدر حسب قوله بـ 20 درهم فقط.

الاتحادي جليل طليمات واتحاديون آخرون كانوا بعين المكان فضلو الانسحاب في هدوء، مقللين من أهم صراع من هذا النوع بينما واصل المعني بالحكاية، احتجاجه داخل المقر، فيما تكلف

العنصر يتلقى «دروس الدعم» في التقطيع الترابي

قالت مصادر جد مطلعة أن وزير الداخلية امحمد العنصر المفروض فيه الإلزام الكبير بشؤون مطبخ أم الوزارات أصيب بالدهشة والإعجاب وهو يتابع نائب برلماني ينتمي لحزبه يقدم أطروحة في خبايا وخلفيات التقطيع الترابي السابق وفي المستقبل.

النائب البرلماني الذي ليس سوى العامل السابق على إقليم أزيلال والوالي السابق لجهة السمارة علي كبري، أعطى لوزير الداخلية درساً في التقطيع الترابي وفي مشاكل الجماعات والعمالات وفي مختلف خبايا الشؤون الترابية والجماعية.

كبري وأمام دهشة باقي النواب خاطب الوزير ودله بلغة العارفين أولاً على الدوائر الترابية التي تحتاج إلى تقسيم ترابي عاجل كمنطقة أرفود والريصاني وتارودانت وغيرها.

وصفة العامل التي أبهرت العنصر والوفد المرافق له دعت كذلك إلى خلق أشكال جماعية وسطى بين المدينة والجماعة القروية لحل معضلات القرى الكبيرة التي نمت بسرعة والمدن المتفاعة في مسار النمو ولتسهيل السيطرة على مشاكلها. الخبير الترابي زاد في الوصفة وطالب بتنظيمات جماعية وترابية خاصة بأحياء الهامش الذي تحير المنتخبين والمسؤولين الإداريين على السواء، قبل أن يهمس بصوت عال ويخاطب العنصر بالقول «لا أفهم لماذا لم ترفع اليد عن الجماعات القروية للتصرف في كثير من المجالات على غرار ما يجري في المدن، كقضية التصرف في التجزئات السكنية بحيث ليس هناك نص قانوني واحد يمنع ذلك، فقط الأعراف البالية»، يقول الوالي العامل السابق النائب البرلماني اليوم.

هل يتبرأ النواب من تقرير برلماني ضد دوزيم

الرباط: الأسبوع

كشفت بعض المصادر البرلمانية أن لجنة الإعلام والثقافة بمجلس النواب وقعت في ارتباك كبير بسبب الصراع الذي يعرفه نواب حزب العدالة والتنمية يتقدمهم عبد الصمد حيكمر مع المرأة الحديدية داخل القناة الثانية مديرة أخبارها سميرة سيطايل.

وأضافت ذات المصادر أن اللجنة التي قامت بعملها الدستوري عندما شكلت زيارة استطلاعية قبل شهرين لقنوات القطب العمومي بما فيها قناة العيون الجهوية، وجدت نفسها اليوم وهي تكتب التقرير النهائي حول هذه الزيارة في حيرة من أمرها بسبب كاتب هذا التقرير الذي هو النائب عبد الصمد حيكمر.

من مكر الصدف أن المقرر الذي كان قد كلف بصياغة التقرير ليس سوى عبد الصمد الحيكمر الذي يخوض اليوم حروباً عنيفة مع سيطايل مديرة القناة الثانية والذي لم يقدم مسودته بعد.

بعض العقلاء داخل اللجنة حاولوا اقتسام صياغة التقرير ومد شطر منه للنائبة في المعارضة الاتحادية رشيدة بنمسعود لإحداث التوازن المطلوب.

اللجنة البرلمانية التي مهلت لحيكمر هذا الأسبوع لوضع مضمون التقرير يشدون أيديهم على قلوبهم قبل السيطايل والحكومة بسبب الخوف من انعكاس هذا الخلاف الثاني على مضمون التقرير النهائي الذي يمثل ثمان فرق سياسية مختلفة.

فالخوف كل الخوف من أن يوظف النواب جميعهم في هذا الصراع الثنائي بين أحزاب الأغلبية والقناة الثانية وهو القرار الذي قد يدفع بعدد من الفرق البرلمانية إلى الانسحاب من اللجنة والتبرؤ نهائياً من التقرير.

اقتراب موسم العمرة الرمضانية يزيد من تخوف الحكومات الأوربية من فيروس «كورونا»

فرنسا: زهير البوحاطي

تسبب في الذعر منذ عشر سنوات عندما انتشر في شرق آسيا، منتقلاً إلى البشر من الحيوانات، وتسبب في مقتل نحو 800 شخص.

وكوقاية شددت السلطات الفرنسية الرقابة على كل من أصيب بنزلة برد كما أصدرت بيان تحذري للهيئة الأطباء فيما يخص الفحوصات.

وعلمت الأسبوع أن الحكومة الفرنسية قلقة من اقتراب موسم العمرة لشهر رمضان، حيث يعرف توافد كبير للمغاربة المقيمين بفرنسا إلى المملكة السعودية مما سيساهم في دخول هذا الفيروس الخطير من السعودية إلى فرنسا بشكل كبير دون تأشيرة.

أما بالنسبة لوزارة الصحة المغربية فهي لازالت ملتزمة الصمت حيث لم تقم لحد الآن بما يجب القيام به لحماية المعتمرين المغاربة الذين يقصدون مكة المكرمة لأداء العمرة لشهر رمضان.

ظهر فيروس جديد يدعى «كورونا» بالمملكة السعودية، أسفر عن إصابة 18 شخصاً فأرقوا الحياة على إثره، وتؤكد بعض المصادر على أن «كورونا» انتقل من عدة دول خليجية، حيث أعلنت وزارة الصحة التونسية في بلاغ لها يوم الاثنين الماضي على وفاة مواطن تونسي عائد من دول الخليج (قطر أو السعودية) بعد إصابته بهذا الفيروس الخطير بحيث أن المختصين في مجال الطب لم يجدوا دواء أو تلقيح له.

كما أكدت وزارة الصحة الفرنسية أن فيروس كورونا القاتل ينتقل من شخص إلى آخر بحيث أن فرنسي عائد من المملكة السعودية أصيب بهذا الداء هو أيضاً ونقل لإحدى المستشفيات شمال فرنسا وكان يتقاسم الغرفة مع مريض آخر الذي انتقل إليه الفيروس عبر الهواء.

ويذكر أن الفيروس المعروف باسم «أن سي أو في-أي أم سي» يعتبر من فصيلة فيروس التهاب الرئوي الحاد (سارس) الذي

القرار السياسي

خبرة الجماني و«دبان» الوزيرين العثماني والعمراني

الضربة القاضية للوزير العثماني أتت من أمريكا، بلد يعتبره حليفاً استراتيجياً لدبلوماسيته. وخطورة الحادث تتجلى في إقصائه من لقاء وزير الخارجية الأمريكي الجديد جون كيري ضمن الوفد الذي ترأسه المستشار الملكي

الطبيب الفاسي الفهري وتضمن الوزير الاستقلالي العمراني. وهي جرئية لها أهميتها، تؤكد فرضية «تهميشه» منذ إسناد مهمة ملف الصحراء إلى جهة خارج أسوار وزارة الخارجية. وليس سرا أن ملف الصحراء محجوز

وسقط العثماني في الفخ، عندما ارتكب خطأ رفع شكايته في الموضوع لجهة غير مختصة، وفي الرد العنيف والرافض لقرار تغيبه عن زيارة أمريكا

طلاق الوزيرين «الضرتين» (الصورة)، للشقاق، أصبح جاهزاً للمداولة. وقد يتحول تكيف الشقاق إلى طلاق لهما من العمل الدبلوماسي، بعد أن تدخل رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران في الملف في ما يشبه، حسب المراقبين، تهئ الطريق لشباط في الحصول على منصب وزارة الخارجية.

مصادر إعلامية، أشارت إلى استياء بنكيران من وزيره في الخارجية، بسبب عدم إخباره بطلبات التي تلقاها العثماني من رؤساء حكومات بعض الدول لنقلها له بصفته رئيساً للحكومة، وتتعلق بدعواته إلى زيارة تلك البلدان.. مشيرة إلى أن العثماني يعتبر أن رئيسه المباشر هو الملك وأنه يبلغ الملك بكل الدعوات ثم يخبر بنكيران زميله في الحزب وفي حكومة جلالة الملك فيما بعد.

لكن ضعف الأداء الدبلوماسي وخطورة تداعياته على وحدتنا الترابية، له أسباب أخرى، أهم من تنافس العثماني والعمراني، لا يتسع المجال لذكرها، منها فقدان وسطاء تقليديين سريين لهم مصداقية عند قبائل الصحراء والمنتظم

نقطة ضعف أداء الائتلاف الحكومي، التي يجب أن يبحث المغرب عن طريقة لمعالجتها، أيا كانت «التخريجة» التي سيتم اعتمادها وأيا كانت التطورات التي سيعرفها ملف التحكيم الملكي لدبان شباط وبنكيران، هي خطورة إقحام المؤسسة الملكية في صراع حزبي.

فالإحالة على الفصل 42، يمكن تأويلها، صيغة ملتوية وغير بريئة، لإقحام الملك في صراعات حزبية، قد تتطور في اتجاهات لا علاقة لها بدور المؤسسة الملكية الدستورية والوطنية. وبالتالي تدخل الملك في خانة ربط المسؤولية بالمحاسبة في صراعات سياسية ضيقة.

وللإنصاف لم تكن لحزب العدالة والتنمية يد في اختيار مسطرة التحكيم بل تبرأ منها بعض قياديه مثل محمد يتيم الذي أصبح شبه ناطق رسمي للحكومة، ليصبح السؤال، لماذا

وصل بنكيران وحليفه شباط، إلى المازق وإقحام الملك في صراع حزبي، وماذا سيكون موقفهما في حالة قرار جلالته، بعدم الاختصاص؟

رحم الله الخطيب والجماني ودبلوماسيه «خبزتهما».. الناجحة والمستورة، وحفظ الله المغرب وصحراءه في زمن دبلوماسية «الدبان»، بتعبير الوزير العثماني.

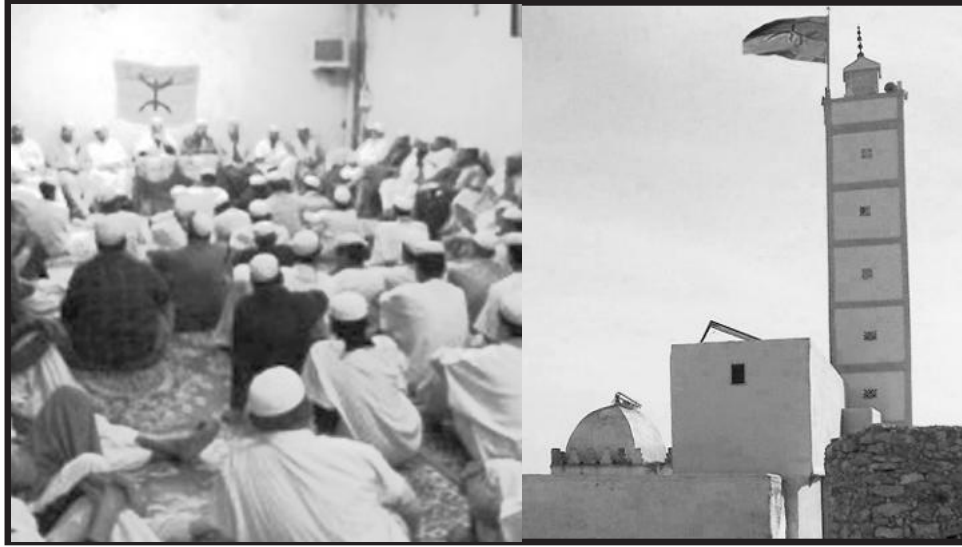


يوسف العمراني



شعد الدين العثماني

الدولي وكواليسه، نذكر من بينهم الراحل عبد الكريم الخطيب، مؤسس حزب العدالة والتنمية «الحاكم»: «كان لي اتصال وثيق بشكل سري مع شيوخ القبائل الصحراوية، وخاصة المرحوم سعيد الجماني، الذي توصلت منه بإحدى رسائله موضوعة داخل خبزة. وقد قدمتها إلى صاحب الجلالة المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني»

تحت
الأضواءغيبة وزير الأوقاف عن أعلام المساجد الملونة
وبيع بعض مناصب الخطباء

تعويض العلم الأبيض بالراية الأزرقية فوق الصومعة أو تعويض المحراب بالعلم الأزرق كما يظهر في الصورة.

الرباط: الأسبوع

حقا.. هل وصلنا نهاية العالم، في المغرب.

عندما يرفع علم ملون يرمز إلى فئة من المسلمين دون فئة أخرى، فهي نهاية العالم، منذ أن أذن بلال، في عهد الرسول عليه السلام، كان العلم المرفوع على مساجد الدنيا من مكة إلى نواشوط وفي الهند وفي الباكستان وأفغانستان، في آسيا، في الزاك، علما أبيض، لا تشويه شائبة، ولا وسخ ولا صباغة، فإذا بالصورة تظهر العلم الملوّن على صومعة مسجد بالمغرب.

أليس هذا مبررا لأن يقوم سلفيون أو متوترون بالهجوم والاحتجاج.. كما وقع في القيروان بتونس حينما يروا قواعد الإسلام تنتهك ولا يحرك وزير الأوقاف، عن إصدار قرار يمنع رفع الأعلام الملونة لخلق البلبلة، أو لإطلاق شعارات سياسية عبر المآذن الذي يذكر فيها اسم الله.

حقا إن وزير الأوقاف غائب، حتى عن مراقبة أشياء أخرى من قبيل ما حصل في الأسبوع الماضي، من هرج ومرج، في حي غير بعيد من مقر الوزارة، بمدينة مجاورة للرباط، حيث المشرف على شؤون الأوقاف، يقضي - بشهادة الناس - ليلته وكأنه أبو نواس.

وعندما أمر هذا المكلف أحد الخطباء، بالانتقال إلى مسجد آخر، رفض الخطيب، وقال أمام المآلأ يرجع لي الخمسة ملايين التي دفعتها له، وانتقل.

التفسير - يا معالي الوزير - هو أن

هذا المندبة (...) كلما بني مسجد جديد، باع المفاتيح، مفاتيح دار السكن، التابعة للمسجد، على طريقة بيع الساروت بخمسة ملايين كما يبيع ساروت السكن للمؤذن، بثلاثة ملايين.

فالخطيب أو المؤذن، يدفعون خمسة أو ثلاثة ملايين لحل مشكل السكن.

وكلما بني مسجد جديد، إلا وأعاد السيد المراقب نفس العملية، مثلا هو مسجد سيدشن في أحد مشاريع الضحي، يدفع خطيبه ساروت السكن خمسة ملايين، ومؤذنه ساروت السكن ثلاثة ملايين.

فأين المراقبة يا وزير الأوقاف، والأمر ليس سرا فيها هو اجتماع عقد بحضور أعوان السلطة، وحضور مندوب عن المجلس العلمي، واكتشفوا الصفقات ولم يعرفوا هل المسؤول هو عبو، أو موحى وإنما الخطيب الذي طوبل بالانتقال قد يفصح هذا الموضوع في خطاب للجمعة، مما يحتم على وزير الأوقاف، أن يتدخل، ويبحث ويصلح، لأن الأخبار المتواترة من بعض الجهات النائية تقول بأن بعض المصلين، قرروا عدم الدخول لمساجد ترفع فوق صوامعها أعلام ملونة، فمن حق

هذا المندبة (...) كلما بني مسجد جديد، باع المفاتيح، مفاتيح دار السكن، التابعة للمسجد، على طريقة بيع الساروت بخمسة ملايين كما يبيع ساروت السكن للمؤذن، بثلاثة ملايين.

فأين المراقبة يا وزير الأوقاف، والأمر ليس سرا فيها هو اجتماع عقد بحضور أعوان السلطة، وحضور مندوب عن المجلس العلمي، واكتشفوا الصفقات ولم يعرفوا هل المسؤول هو عبو، أو موحى وإنما الخطيب الذي طوبل بالانتقال قد يفصح هذا الموضوع في خطاب للجمعة، مما يحتم على وزير الأوقاف، أن يتدخل، ويبحث ويصلح، لأن الأخبار المتواترة من بعض الجهات النائية تقول بأن بعض المصلين، قرروا عدم الدخول لمساجد ترفع فوق صوامعها أعلام ملونة، فمن حق

بنكيران وباها يسعيان للقاء الملك قبل شباط

الرباط: الأسبوع

قالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران أن هذا الأخير رفقة قيادات مقربة منه تتسغل بتكتم شديد على صياغة مذكرة تفصيلية حول الأزمة التي تعيشها أغلبية الحكومة.

وأضافت ذات المصادر أن هذه المذكرة التي يسعى بنكيران باعتباره رئيسا للحكومة وللأغلبية إلى تقديمها للملك حين عودته من الخارج، تشرح بالتفاصيل القصص «العشوائي» الذي تتعرض له الحكومة وبعض وزرائها من طرف حميد شباط.

بنكيران الذي يأمل أن يتم استقباله في الديوان الملكي قبل شباط احتراماً لمكانته داخل الدستور

موازين بيد الفث والسمين

«الملك» منير يقدم أبشع صورة عن الفن المصري في موازين

الرباط: الأسبوع

مثل الغراب الذي أراد تقليد الطاووس، حصل للمعني المصري محمد منير، الذي تسميه القنوات المصرية بالملك (...)، وعندما وقف أمام الشعب الرباطي في حفلات موازين، بقي على المسرح ينطق بكلمات لا هي مصرية ولا سودانية ولا صعيدية، وبدأ الناس ينسحبون، فقال لهم كلاما لا علاقة بالعرض الذي أخذ عنه الملايين، أحنا في مصر عرب وأنتم عندكم عبد الوهاب الذكالي وسميرة

سعيد... ثم تفرق واستمر في حركاته البهلوانية، أمام شعب قالت عنه المغنية المصرية شيرين عبد الوهاب إنه شعب ذكي (...). الشعب الذي لم يعرف عن مصر إلا أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وعبد المطلب وبلبل حمدي، فلا يمكن أن يفهم الطريقة الجديدة لمحمد منير، محاطا بضاربي طبول من الحجم الكبير.

حقا إن مدير برامج موازين الداكي، قال في حديث صحفي بأن الكاتب الخاص منير الماجدي



محمد منير

يتحمل مسؤولية كل ما يجري في موازين، ولكن مهرجان من هذه الأهمية لا يمكنه أن يثق المسؤولين عن مهرجانه بالكليات الدعائية.

وإذا كانت موازين فرضت نفسها على حكومة بن كيران (...). بعد أن صرحت سيدة الحكومة الحقاوي بأن مهرجان موازين، لم يأخذ سنجيما واحدا من أموال الدولة، فإن على المسؤولين عنها أن يتأقلموا مع الاحتياج المغربي لمهرجانات تتجاذب مع

الدوق الرفيع، ويقللوا من غزارة البشر ويقدموا المنتج الفني المتميز وحده. والخير لموازين، أن تخرج من عنق الزجاجة الانتقادية وتضع خبرتها وإمكانياتها، في إطار جديد، من قبيل أن تتولى تنظيم المهرجانات الموسيقية في نواحي المغرب وإعادة الأيام الخالية، لمهرجان الفولكلور في مراكش ومهرجان الصورة ومهرجان فاس بعد أن أصاب الخمول هذه المهرجانات التي تعتبر جزءا من الكيان المغربي.

آخر ساعة

يشكي أغلبية أعضاء ديوان الوزير بوليف من حملات التضيق التي تطاردتهم، بصفتهم محسوبين على حكومة عباس الفاسي، حيث يتعرضون لشتى المناورات والمؤامرات لدفعهم إلى الاستقالة وترك مناصبهم لأعضاء من حزب العدالة والتنمية.. وفعلا، يظهر أن المخطط قد نجح بعد مغادرة العديد منهم.

آيات قرآنية في الصراع السياسي بالبرلمان

لم يعد يخفى على كل متتبع ارتفاع حدة توظيف العديد من الآيات القرآنية في الصراع السياسي الدائر رحاه اليوم بين جل الأحزاب، وخاصة بعد السعار الذي أصاب الجميع بعد لسعة قرار حزب الاستقلال بالانسحاب من الحكومة.

وفي هذا السياق ردد زعيم العدالة والتنمية بمجلس النواب عبد الله بوانو على صلاح الدين مزور رئيس الأحرار بحضور النواب ووزير الداخلية أمحمد العنصر في هجوم ناري بالقول، «وهل تستوي قوة من يملك 107 مقعد داخل البرلمان منحت من الشعب وبين من لم يمنحه الشعب سوى 52 فقط»، في إشارة إلى حزب الأحرار الذي قال زعيمه أنه مستعد لخلافة بنكيران شريطة أن يعلن فشله ويقدم استقالته.

نواب التجمع الحاضرين في الجلسة ردوا على بوانو بالآية الكريمة «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة» بوانو لم يتأخر في الرد وقال «متوقفوش عند ويل للمصلين وأكملوا الآية الكريمة»، خاصكم «بإذن الله والله مع الصابرين» وهي التي أفضلتكم في مشروع «ج 4» ومشروع «ج 8» فاتقوا الله. صمت إخوان مزور جعل بوانو يواصل توجيهه قذائفه نحو حزب الأحرار وزعيمه الذي طالبه «بالحديث على قد قامته وبأن لا يخدم أجندة التحكم أو يسعى للانقلاب على الدستور حينما يطالب بنكيران تقديم استقالته، بل إن كانت له الشجاعة فليطلب من بنكيران إعمال الدستور الحقيقي بحل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة».

ما خفي وراء اعظم

○ إذا كان مدير الخزينة العامة، يتحدث عن مخطط لدفع الناس إلى تسوية ملفاتهم، بعد أن أقر إلغاء نصف الفوائد، فهل قام سيادته بزيارة مكتب التحصيل في حي الرياض، ليكتشف أن المواطنين يندمون على استجابتهم، عندما يتعرضون للانتظار والسرييس، وسير واجي.. وجيب الفوطوكوبي.

○ وزير المالية نزار بركة، أرسل مفتشين مالبين لافتحاص ماضي التسيير لمؤسسات السكنى في عهد حجيبة، ومؤسسات التجهيز في عهد غلاب، نزار ماضي في عمله بعيدا عن المصالح الحزبية إذ كان هناك من يقولون، أنه تصرف هكذا بعد قرار شباط الانسحاب من الحكومة، بدون استشارته.

○ الحي الصيني، في مليلية يشغل بال الناضوريين، بعد أن نصب به الإسبان، بوابة جمركية جديدة، عمالة الناضور لم تنشر بيانا بشأن الامتداد الترابي الإسباني، في هذا الموقع التجاري الجديد.

○ الكاتب الخاص للأميرة للأسماء، المرحوم الخروبي قتل بطريقة وحشية بعدما صدمت شاحنة مجنونة سيارته بطريق الأوطوروت في مراكش، إذا لم تضع حكومة الريح قوانين جديدة ضد الحافلات والشاحنات، التي تتحمل المسؤولية الكبرى في الحوادث، فإن ذلك سيجر على المغرب تبعات سلبية على حياة الناس.

○ العمدة في تونس، أيام بن علي، تعادل مقدم الحومة عندما أوقفت الثورة هذا النوع من الموظفين لأنهم كانوا خدام النظام، وأخيرا قررت الثورة إرجاعهم، لأنها اكتشفت خطورة إبعادهم، العمدة عندهم ومقدم الحومة عندما هم الحل.

○ لمن قال إن صفحة الخلاف بين قادة الاتحاد قد طويت، هاهي الشبيبة الاتحادية تتجه نحو المؤتمر بأربعة مرشحين «كل واحد يلغي بلغاء»، عبد الله الصيباري مرشح لشكر، وأسامة التلافاني مرشح البوبكري، وعادل حسني مرشح المالكي، عبد الخالق البومصلوحي مرشح خيرات.

○ كشف الكولونيل المتقاعد عبد الله المنصوري خلال لقائه مع الأسبوع عن جزئية غير معروفة في تاريخ حزب الاستقلال عندما إرتدى الزعيم غلال الفاسي كسوة جنرال في الجيش وجاء ليجلس إلى جانب مولاي الحسن في استعراض عسكري سنة 1957، قبل أن يتحرك هذا الأخير ليخبره أن تصرفه غير معقول.

○ كيف يمكن للمواطنين أن يثقوا في ورش إصلاح القضاء وهم يسمعون أن الوكيل العام للملك بمحكمة بالإستئناف بالرباط يرفض تسلم شكاية في موضوع الغلاوات التي كان يتبادلها وزير المالية السابق صلاح الدين مزور والخازن العام للمملكة نور الدين بنسودة، في حين أن المحكمة تصر متابعة الطرف الضعيف في المعادلة وهو موظف بسيط بتهمة إفشاء السر المهني، أي «فضح مزور وبنسودة».

السي مزوار في هو راس الخيط

الرباط: الأسبوع

ماذا يجري في بيت الأحرار وماذا يقع من كواليسه منذ إعلان الاستقلال عن انسحابهم من الحكومة؟ المناضلون الأحرار الذين لا يعرفون فن العيش خارج بيت الحكومة فهم البعض منهم أن الدور قد جاء لعودة الحزب لأحضان الحكومة، فعادت الحركية والنشاط لمقر الحزب بشارع النخيل بحي الرياض.

لكن كل هذه الحركية والحيوية تتم وسط غيوم كثيفة تقول مصادر جد مطلعة، ولتوضيح هذه الغيوم أصبحت قيادات حزب الأحرار تحاصر رئيس الحزب وزعيمه صلاح الدين مزوار بسؤال عريض أينما حل، حول الموقف النهائي للحزب من المشاركة في حكومة بنكيران.

ذات المصادر قالت بأن أزيد من 90 بالمائة من قيادات المكتب السياسي لا تعلم الموقف النهائي للحزب من حكومة بنكيران هل هي حكومة «مرضى عنها وبالتالي الدخول إليها حلال أم هي مغضوب عليها وبالتالي الاقترب من جليابها حرام»

مزوار حوصر مؤخرا حتى داخل البرلمان من طرف نوابه الذين طالبوه بتفسير التضارب في المواقف بين التصريحات الساخنة التي أطلقها شخصيا في حق حكومة بنكيران بالقول إن «حزبنا ليس عجلة سوكور كي يدخل الحكومة»

ويومين بعد ذلك عاد ليقول بأن «اتجاه داخل الأحرار له رغبة في الدخول إلى الحكومة لكن في كل الأحوال يقول رئيس الأحرار أن للحزب هياكلا سيعود لها القرار النهائي». قيادي وشيخ مؤسس يعلم خبايا البيت التجمعي بقوة، خاطب مزوار بالقول «خاصك تحسم معانا أهى الأوامر على رأسنا وعينينا أم الحرب والمكيدة ولنا فيها ما نقول؟ وشتان بين الأمرين والفاهم يفهم».



مزوار

الوزير السابق يحن إلى الدفاتر المدرسية

هل يحن الوزير السابق للجالية في حكومة عباس الفاسي محمد عامر لأيام المدرسة؟ هذا ما يتهاشم به زملائه في الحزب والبرلمان في كل لحظة يحضرها البرلماني عن دائرة فاس.

سبب هذا التساؤل ما يسجله النواب من العلاقة القوية وتمسك عامر بالاشتغال داخل أروقة المجلس على دفتر من 200 ورقة متوسط الحجم في كل الاجتماعات، مع حرص عامر على الكتابة من اليمين إلى الشمال وإتباع السطور وعدم تجاوز الخط الأحمر.

الأسبوع فيه لقاء خاص مع بطل إنجلترا في الملاكمة:

عاجني أطباء الملكة وسأدافع عن الإنجليز لأن المغاربة لا يعترفون بالابطال

طيلة ثلاثة سنوات متتالية، 1997 و1998 و1999، ومع ذلك لم يشفع له هذا الأمر لكي يتم التعامل معه كبطل حقيقي.

بخلاف ماهو عليه الحال في المغرب وجد المعاشي في إنجلترا الأم الحنونة، ولعل أكبر دليل على ذلك هو تطوع أطباء الملكة إليزابيث لعلاج من مرض بكتيري ألم به، بمبادرة من معجبيه يذكرهم بالإسم هم «لويس» و«إريك» و«إليكسي» وكان هذا المرض قد أثر على رجله ولكنه اليوم يتمثل للشفاء، وينتظر أن يخوض في الأيام القليلة المقبلة مباراة العودة في جائزة إنجلترا الكبرى، حسب ما أكدته للأسبوع.

يذكر أن المعاشي قد سطع نجمه كثيرا في إنجلترا خلال السنوات الأخيرة بعد حصده لقب بطولة الأساتذة خلال سنوات 2009 و2010 و2011، ليتوقف بعدها إضطرابيا بسبب المرض، وإذا كانت كل هذه الألقاب قد تحققت وهو يحمل الجنسية المغربية فإن عودته للحلبة هذه السنة ستكون بجنسية إنجليزية، وربما لا يعرف رئيس جامعة «البوكس» جواد بلحاج بذلك.



ياسين المعاشي

الرباط: الأسبوع

الأم، فما الذي حدث.

يجيب المعاشي بنفسه على هذا السؤال ويوضح بأن السبب «هو لا مبالاة المسؤولين المغاربة، الذين أهملوا كل الإنجازات التي حققتها في المغرب»، فالمعاشي هو بطل المغرب في الملاكمة

صدق أو لا تصدق، بطل إنجلترا المحبوب في رياضة الملاكمة هو المغربي ياسين المعاشي، اختار مؤخرا الدفاع عن ألوان إنجلترا بدل الدفاع عن ألوان بلده

رأس الشوباني مطلوبة داخل البرلمان

الرباط: الأسبوع

الاجتماعات رأيه ورأي الحكومة بقوة ولا يريد التنازل بل أكثر من ذلك تعب جل الرؤساء من الدروس والرسائل العلنية والخفية التي يمررها الشوباني لهؤلاء. ثاني أسباب غضبه أغلب رؤساء الفرق على الوزير الشوباني هو ما يشعرون به من ضعف في رئيس المجلس كريم غلاب، والذي بات عاجزا عن لجم الشوباني بالرغم من كل الاختصاصات الكبرى التي يمنحها له دستور 2011، يبدو كالتلميذ المطيع أمام أستاذه، ولكل هذا قد يقرر رؤساء فرق المعارضة في القريب العاجل مقاطعة الشوباني والبحث عن محاور جديد.



رأس الشوباني مطلوبة داخل البرلمان، هذا ما تسجله آخر الأخبار القادمة من كواليس الغرفة الأولى بالبرلمان، حيث رأس الشوباني الساخن و«القاصح» أصبح مطلوبا بسبب كثرة التشنجات التي تطبع مختلف اللقاءات التي يعقدها المجلس بين رئيسه كريم غلاب ورؤساء الفرق ويحضرها الوزير الشوباني المكلف بإدارة الحوار بين المؤسسات التشريعية والبرلمانية.

حسب مصادر من داخل البرلمان أكدت أن رؤساء الفرق اشتكوا من طريقة الشوباني في الحوار حيث أصبح «يفرض خلال كل

عندما كتبت الأسبوع أن الخلفي تصرف بخلاف مبادئه

الرباط: الأسبوع

سكتت جميع وسائل الإعلام عندما كتبت الأسبوع الصحفي في عدده الصادر بتاريخ 14 مارس الماضي، أن أسامة الخلفي زعيم الحركة التي تطالب بحقوق الإنسان تصرف بخلاف مبادئه وهو يطرد امرأة مسكينة إلى الشارع ويرغمها على الإفراغ تحت جنح الظلام. لكن أسامة الخلفي عاد ليتصدر جل العناوين الصحفية الصادرة خلال الأيام القليلة الماضية، ليس بعمله النضالي، ولكن بفضيحة كبيرة، حسب ما كتبتة الجرائد التي قالت أنه ضبط في وضع مخل بالأداب مع قاصر (...). هكذا إذن وقع زعيم حركة 20 فبراير، النسخة المغربية في الربيع العربي، على نهاية مأساوية لم يتوقعها له أحد... ومن جهته بادر حزب الأصالة والمعاصرة الذي تبني الخلفي في وقت سابق على إصدار بيان يتبرأ فيه منه (...).



بولحية في احضان راقصة..
الله انعل لي
ماي حشم

الصورة من موقع كواليس

رياضة الكراطي التي نفعت غلاب في الحريق

الرباط: الأسبوع

تحولت هرولة كريم غلاب رئيس مجلس النواب من مكتبه بالطابق الثالث اتجاه درج الباب مباشرة بعد دوي الانفجار الأول، إلى نكتة ساخرة في محيط ديوان رئيس مجلس النواب.

الشواش والمساعدون والكتابات داخل الديوان يتهايمسون ويقولون بأن رياضة الكراطي التي يتقنها غلاب والتي حصل فيها على الحزام الأسود هي التي ساعدته في القفز فوق الموظفين والكتاب العام ورئيس الديوان وكل الدرج ويكون أول الفارين إلى ساحة البرلمان، بعد الانفجارات الثلاث التي وقعت في مكيفات الهواء القريبة من مكتب.

وبالعودة للحريق يقول العارفون بالمجلس أنه لولا الألفاظ الربانية وبداهة رجال الأمن وسرعة وصول رجال المطافي، لانتهدت بناية المجلس إلى كومة من الرماد بسبب الطبقات الكثيفة لمادة الزفت على سطح البناية والتي كانت ستدوب كالبززين فوق المجلس المليء بالاستائر الطويلة والأخشاب والكراسي الأسفنجية شديدة الاشتعال ولتتحول المجلس إلى «روزامورا» الرباط

مسلسل «بوتفليقة المريض» يتجاوز شهر

الرباط: الأسبوع

مر أزيد من شهر على إصابة الرئيس الجزائري بوعكة صحية، وهي المدة التي غاب فيها بوتفليقة عن المشهد السياسي في بلاده، تاركا الباب مشرعا أمام تنامي الإشاعات القائلة بوفاته.

مصادر إعلامية أكدت على أن خير دليل على تردي الوضع الصحي لبوتفليقة هو اعتذار قصر المرادية عن استقبال الرئيس الصيني جين بينغ، الذي كان ينتظر ان يحل بالجزائر خلال بداية شهر يونيو.

من جهته أكد المحلل السياسي الجزائري فيصل مطاوي أن الغموض لازال يلف مصير صحة عبد العزيز بوتفليقة، وأن التلميذات الصادرة عن عدد من المسؤولين الجزائريين لم تقنع الجزائريين، مشيرا أن الوقت قد حان إما لظهور الرئيس بوتفليقة، أو أن تقوم المؤسسة العسكرية بخطوات عملية لتنفيذ ما يقتضيه الدستور في حالة شغور منصب الرئاسة.



خبايا الامور في ما يجري ويصور

وزارة الداخلية تمنع تصوير مواليد «الشلوح»

احرضان يحتفل بأول طفل يحمل اسما امازيغيا



المولود «أمناي درويش» وجها لوجه مع أحرصان بحضور القناة الإسبانية

(...) مصطفى عقيل المنتمي سابقا لحزب الحركة الشعبية والمنتمي حاليا لحزب الأصالة والمعاصرة (...) أعطى بدوره تعليماته للترخيص للقناة الإسبانية بتصوير روبرتاج حول عملية تسجيل المولود الجديد بحجة أن هذا الأخير قد تم قبول تسجيله رسميا، وأن هذا المشكل لم يعد له من مبرر بعدما صدرت مذكرة لوزير الداخلية تحت رقم 3220 بتاريخ 09 أبريل 2010، تحت مسمى الحالة المدنية على قبول تسجيل أسماء المواليد بالأمازيغية، وكذا بعدما اعترف الدستور الجديد بالأمازيغية كمكون رئيسي للهوية المغربية.

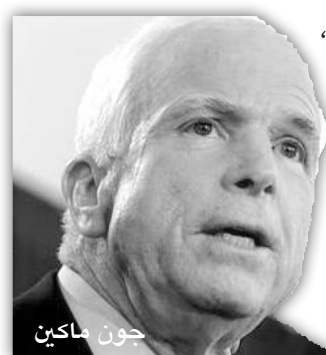
بعد هذا المنع غير المبرر، والذي لاشك سيؤثر سلبا على ترتيب المغرب في مجال حرية الصحافة، تحول طاقم القناة الإسبانية «TVE» المعروفة بمواقفها المتشنجة تجاه القضايا الحيوية لبلادنا (...) برفقة عائلة الناشط الأمازيغي درويش إلى بيت الزعيم التاريخي (...) للحركة الشعبية المحجوبي أحرصان حيث أجرى صحافي القناة حوارا مطولا مع هذا الأخير والذي عبر من خلاله عن مواقف قوية تجاه الأوضاع العامة (...), التي يعيش في ظلها الأمازيغ بالمغرب، والتي في حال ما تم بثها كما هي لاشك ستقوض مضجع الحكومة الحالية، وستدفع حتما الرئيس بنكيران لإعادة التفكير مليا في مدى أهلية امحمد العنصر فعلا في تحمل مسؤولية حساسة من قبيل مسؤولية وزير الداخلية سيما في ظل الأوضاع الحرجة التي يجتازها المغرب حاليا.

في ظل غياب نص تنظيمي أو مرسوم لتوضيح طريقة تنزيل الأمازيغية على أرض الواقع، مازال الارتجال هو سيد الموقف، فرغم رفع الحجب عن التسميات الأمازيغية، إلا أن السلطات المحلية لا تعطي أية إشارات تؤكد أنها تقبلت هذا القرار، كما حصل مؤخرا في ما بات يعرف بقضية «أنيل» (شجرة الحناء) التي رفضت مصالح القنصلية المغربية بمدينة ليل الفرنسية قبول طلب تسجيلها في ملفات الحالة المدنية بحجة عدم ورودها في اللائحة التي تسهر عليها لجنة من وزارة الداخلية، ليضاف بذلك هذا المنع لقائمة 14 منعا طال أسماء المواليد بالأمازيغية خلال هذه السنة والتي رصدتها الجمعيات الحقوقية.

حكومة الرئيس (...) بن كيران التي يتحمل فيها «زعيم» الحركة الشعبية محمد العنصر الأمازيغي (...) حقيبة وزارة الداخلية (...) تصرف بخلاف مقتضيات الدستور، وعمدت مصالح الإدارة الترابية بمقاطعة السويسي بالرباط يوم 23 مايو الأخير على منع قناة إسبانية من تصوير روبرتاج بنفس المقاطعة حول تسجيل مولود لدى الناشط الأمازيغي عبد الواحد درويش الذي يشغل رئيس قسم العلاقات الخارجية بالبرلمان (...) بإسم «أمناي» وذلك بالرغم من الترخيص الذي قدمه صحافيو القناة الإسبانية لباشا المقاطعة والصادر عن المركز السينمائي المغربي، وكذا وفاق الاعتماد الرسمية الصادرة عن وزارة الاتصال.

الأدهى من ذلك أن رئيس المقاطعة المنتخب

السيناتور الأمريكي الذي يتهنى هدم الكعبة



جون ماكين

إسمه «جون ماكين» عضو مجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور والمرشح السابق للانتخابات الرئاسية الأمريكية، قام هذه الأيام بجولة في بعض الدول العربية مثل مصر وتونس وسوريا (...), غير أن شكوكا كبيرا تحوم حول مبادرته، فهو معروف بدعمه لإسرائيل وبعداؤه الشديد للمسلمين.

خصوم هذا السيناتور الأمريكي الذي سبق أن نوه بالإصلاحات التي شهدتها المغرب، أعادو تسريب تصريح خطير منسوب إليه يقول فيه: «لو كان الأمر بيدي لهدمت الكعبة».

يذكر أن ماكين معروف بكونه أحد الداعين للحرب على أفغانستان عام 2001 والحرب على العراق في عام 2003، وصاحب الدعوة للتدخل العسكري الأمريكي في ليبيا.

من القلب

بقلم: رمزي صوفيا



عار على أحفاد المغاربة الفاتحين

غريب عجيب هذا العالم الذي نعيش فيه، فكلما ازداد الإنسان تقدما وتطورا وكلما ازدادت سهولة عيشه وبحبوحه ظروفه كلما تعطش لأشياء تبعده عن جادة الصواب باحثا عن اللذة والمتعة القصوى.

وفي كل يوم يطالعنا الطب بأنباء مفرعة عن ظهور وانتشار مرض جديد يقف أمامه الطب عاجزا ويقف أمامه فطاحلة الطب والبيولوجيا البشرية حائرين. وبعد بحث ودراسة قد تأخذ سنوات وسنوات يكتشف العلم بأن السبب يعود لعادة دخيلة على الحياة التي عاشها أجدادنا.

ولا شك أن انتشار الأمراض المنقولة جنسيا سيحيلنا على انتشار الشذوذ والممارسات الخاطئة في هذا الصدد.

والمثير للاستغراب والاستنكار هو أننا وحتى الأمس القريب كان الشواذ المثليون «يستحيون»- إن سمح لي القراء بأن ألحق بهم هذه الصفة البعيدة عنهم بعد السماء عن الأرض. أقول بأن هؤلاء كانوا وحتى الأمس القريب يستحيون على أنفسهم وبحرصون كل الحرص على ممارسة شذوذهم وغرابة أطوارهم الجنسية بعيدا عن العيون. فكان الشاذ والمثلي جنسيا قد يجاورك لعقود من الزمن دون أن تفتن لذلك. أما اليوم فقد خرج هؤلاء للنهار الجهار مطالبين ب«حقوقهم» في ممارسة الرذيلة على «عينك يا ابن عدي». فهذه جريدة تصدر بأصواتهم وهاهي جمعية تنادي باحترام خياراتهم الجنسية. والمهم في هذا وذاك أنهم أخرجوا الأنبياء والأطافر بحثا عن مكان لهم بين أهل المغرب وحفدة الفاتحين الأماجد وأبناء الرجال الأفاضل الذين وقف غزاة العالم أمام شجاعتهم ورجولتهم عاجزين، ولا أدل على ذلك من معارك مغاربة الأمس التي حافظت على مر التاريخ المغربي على الأرض والعرض المغربيين من أدنى تدنيس، لا أدل على ذلك من قوة صناديد الأمس من مغاربة رجال أقحاح لقنوا كل من حاول المساس بكرامتهم دروسا لا زال حبرها يقطر ذهبا ويقاوتها.

واليوم، وفي عصرنا هذا ونحن مقبلين على الألفية الثالثة، في عصر التكنولوجيا المتطورة والشبكة العنكبوتية والهاتف النقال و و و، فقد سهّل على المثليين جمع شتاتهم وتكوين خلياتهم، إذ ازداد تلاحمهم وتكافلهم مع بعضهم البعض في «نضال» لا مشروط متآزرين متلاحمين بمطالبة جدية وجراة بلغت حد الوقاحة، في محاولة منهم لترسيخ هويتهم الجنسية وإثبات ذاتهم التي تستنكرها مختلف الشرائح الاجتماعية.

وإذا كان شواذ المجتمعات الغربية الذين ينتكرون من دياناتهم ويتمسحون في حرية الفكر والتعبير وحقوق الإنسان قد نجحوا في تحقيق معظم مطالبهم، فإن شواذ المجتمعات العربية قد نجحوا في خلق جمعيات كجمعية «كيف كيف» مثلا، محاولين في استماتة مواصلة فتح باب الانخراط المجاني لتوسيع دائرة الانتماء فيما يشبه نبات الفطر الذي ينبت بلا بذر ويخلق لنفسه جذورا في تربة لم تكن له.

وتنتج عن الشذوذ الجنسي والممارسات المثلية عدة أمراض خطيرة أهمها: 1- الإيدز: وهو مرض فقدان المناعة المكتسبة والذي يؤدي عادة إلى الموت، وحسب تقرير مراقبة الإيدز لمراكز السيطرة والوقاية من الأمراض الأمريكية، والذي صدر في كانون الثاني من عام 2000 فقد أعلن «أن أغلبية حالات الإيدز بالولايات المتحدة تقع بين المثليين». فمن بين 745103 حالة إيدز بأمريكا يمثل الرجال الذين يمارسون الشذوذ الجنسي 348657 حالة، هذا بالمقارنة بـ 189242 حالة إيدز بسبب استخدام المخدرات المحقونة. ثم 47820 حالة بسبب ممارسة الشذوذ الجنسي بين الرجال، بالإضافة إلى تناول المخدرات المحقونة. أما في تقرير الإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية فيمثل المثليون 68.6% من حالات الإيدز بهولندا، و65.8% في المملكة المتحدة.

2- اضطراب الشخصية أظهرت عدة دراسات علاقة مباشرة بين ممارسة المثلية الجنسية والإصابة باضطرابات نفسية، منها دراسة نشرت في يناير عام 2001 في أرشيفات الطب النفسي العام، والذي قام به فريق هولندي. فقد وجد الفريق أن المثليين من الرجال يصابون بالاضطرابات المزاجية التي تستمر لأكثر من 12 شهرا بمعدل 2.94 مرة عن غيرهم من الأسوياء. كما يصابون باضطرابات الحصر النفسي التي تستمر لأكثر من 12 شهرا بمعدل 2.61 مرة عن غيرهم من الأسوياء. وهو ما ينفي مزاعم المثليين بأن الاضطرابات النفسية التي يصابون بها ما هي إلا بسبب نظرة المجتمع إليهم. كما أظهرت دراسة أخرى نشرت في أكتوبر 1999 في المجلة نفسها أن احتمالية محاولة الانتحار بين المثليين من الرجال كانت أعلى 6.5 مرات منها في توائم هؤلاء الأسوياء.

بالإضافة إلى مجموعة من الأمراض الخطيرة الأخرى مثل: التهاب الكبد الفيروسي ومرض الزهري ومرض السيلان والتهابات الشرج الجرثومية وثوالب الشرج ومرض التيفوئيد ومرض الأميبيا أي تكون الديدان المعوية ومرض الجرب ومرض قمل العانة ومرض الحبيبي للمفاوي التناسلي.

وتعتبر مراكز الرباط وأكادير وطنجة وفاس من بين أكثر المدن التي يعيش فيها الشواذ المغاربة والذين يكونون جمعيات سرية أشهرها هي جمعية «كيف كيف».

لكل هذا فإنني أناشد حكومة العدالة والتنمية بأن تحمي أجيال الغد من تأثيرات ورياح هذه الممارسات الدخيلة على مجتمع المغرب. وأطالب الجهاز القضائي بالخصوص بتفعيل وتطبيق الفصل 489 من القانون الجنائي الذي يجرم الشذوذ الجنسي، والضرب بيد من حديد على هذه الطائفة المنفلتة من مجتمع المغرب المحافظ على ثقافته النظيفة وتقاليده العريقة. فيجب اليوم وقبل الغد وقف النزيف والحد من هذا الانفلات الأخلاقي بكل السبل والوسائل الجزرية الصارمة حفاظا على كرامة المغرب وتاريخ المغاربة ورصيد أجيال الغد من النخوة والرجولة.

قراءة فيه خبر

صحيفة جزائرية تتهم «لادجيد» المغربية بالتعاون مع المخابرات الأمريكية وتجنيد الجواسيس

وتصوير الكثير من الضحايا في حالات مخلة، وبالتالي الوقوع في مستنقع العمالة»، وتشير الصحيفة إلى كون العلاقة بين المخابرات المغربية والأمريكية، بدأت منذ هجمات الحادي عشر من سبتمبر على أبراج نيويورك، حيث اعتمدت الولايات المتحدة بكثافة على التعاون العسكري والإستخباري مع دول عدة من بينها المغرب والأردن.

وزادت من اتهامها بأن المغرب «محطة مهمة في نشاط CIA»، لتجنيد العملاء العرب وتوفير لهم إمكانيات أخرى، في مجال احتضان الدورات التدريبية لضباط المخابرات الأمريكية، من أجهزة الأمن المختلفة، المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي ومكتب مكافحة المخدرات» مبرزة أن التعاون يشمل «مجال تعليم اللغة العربية، وتوفير دورات لتعلم لهجات العربية المختلفة والأمازيغية، بالإضافة إلى أن بعض المواقع في المملكة المغربية تعد محطات مهمة، في نشاط المخابرات المركزية الأمريكية في تجنيد العملاء العرب ونسج المؤامرات، ولهذا الجهاز جواسيس ترحص على زرعهم في أغلب الدول، وتركيزها قائم على الجزائر وإسبانيا وموريتانيا، لأسباب إستراتيجية».

«طاليس» الفرنسية.



اتهمت صحيفة المحور الجزائرية اليومية المغرب، في عدد خاص لها بالتجنيد وراء المخابرات الأمريكية «سي أي إي» ضد الجزائر ومن أجل التجسس عليها، مشيرة إلى كون العلاقات التي تجمع المخابرات المغربية «لادجيد» المديرية العامة للدراسات والمستندات والمخابرات المركزية الأمريكية «سي أي إي» بدأت في مجال مكافحة الإرهاب، وتطورت إلى أبعد من ذلك لتشمل عمليات التجسس على بعض الدول الإفريقية ودول الجوار». وكتبت الجريدة بأن المخابرات الأمريكية «سي أي إي» تستفيد من عدة تسهيلات كبرى في المغرب، لا تتاح لها في أية دولة عربية أخرى، تسربت في وثائق ويكيليكس التي تتضمن تقارير الخارجية الأمريكية، مثل «السماح بتنقل الرحلات السرية الجوية لطائرات المخابرات المركزية الأمريكية، التي نقلت سجناء من القاعدة، واستنطاق سجناء هذا التنظيم في مراكز استنطاق تابعة للمخابرات المغربية».

واتهمت الجريدة الجزائرية المغربية من النظام العسكري، المخابرات المغربية، بالاعتماد على «أساليب في الوصول إلى المعلومات، عبر الإيقاع بالجواسيس داخل وخارج الجزائر، باستعمال العواطف والنساء الجميلات الشقراوات المجندات في صفوف المخابرات المغربية، ومن ثم الإبتزاز، حيث تقوم بإعداد سيناريوهات ودفع الضحايا من أشخاص ومسؤولين إلى إقامة علاقات غرامية،

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها.

الشعب متهمك بسيادته على الصحراء



إن قوة المغرب تكمن في إيمانه بعدالة قضيته واحترامه للمواثيق ودأبه على التوصل عبر المفاوضات إلى حل سياسي تحت راية الأمم المتحدة. فمناورات الجزائر وصنعتها البوليساريو لا تؤثر في تماسك الشعب المغربي وتعلقه بالسيادة الوطنية على ترابه (الصحراء المغربية).

عبد الرحمن الكوهن (الأمين العام لحزب الاصلاح والتنمية)

الديمقراطيين وغير الديمقراطيين

المعركة اليوم ليست معركة الإسلاميين والحدائثيين ولا الإسلاميين والعلمانيين، وإنما هي معركة بين الديمقراطيين وغير الديمقراطيين. فحزب العدالة والتنمية القائد للأغلبية الحكومية لا يجب أن يخجل من التحالف مع الملحدون إن كانوا ديمقراطيين.



كريم التازي (رجل الأعمال)

لست راضيا عن توحيد اليسار



لست ضد تقوية الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بعودة قيادات سابقة للحزب كل من (الحزب العمالي والحزب الاشتراكي)، لكن لدي ملاحظات في طريقة تدبير هذا الملف دون الاستشارة، وفي طريقة اندماج الأحزاب الجديدة ضمن العائلة الاتحادية.

أحمد الزايدي (تيار الديمقراطية والانفتاح)

تقارير تفتقد إلى المصداقية في الصحراء

التوظيف السياسي لورقة حقوق الإنسان في الصحراء بزر لخدمة أحداث بعينها، سواء داخلها أو خارجها، مع نشر تقارير تفتقد إلى المصداقية، فيما يتعلق بالاختطاف أو تحدي الجمعيات الحقوقية بالإدلاء بحالة اختطاف واحدة وقعت في الصحراء منذ تأسيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان.



محمد الطيار (المجلس الوطني لحقوق الإنسان)

الغاسول ومنطق عفا الله عما سلف



مبادرة الحكومية بإنهاء احتكار مقالع الغاسول الذي كانت عائلة الصفروي تستغله لسنوات مجرد مبادرة مبتورة، تندرج ضمن منطق «عفا الله عما سلف» ما لم يفتح تحقيق مفصل في هذا الملف.

شبكة حماية المال العام

مافيا جنوب الصحراء تسلم القاعدة ومهربو المخدرات



نشرت جريدة البيان الاماراتية، أن المغرب يعرف محاولات من قبل عصابات منظمة في التهريب، تسعى لادخال الأسلحة والذخيرة الخفيفة إلى التراب المغربي، مبرزة أن الظاهرة أصبحت رائجة بشكل لم يسبق له مثيل جنوب الصحراء، غير أن هناك بعض التقارير تثبت أن هذا النشاط توسع منذ سنة 2003.

ونقلت الصحيفة عن خبراء متتبعين، أن هناك انتعاش لظاهرة تسريب الأسلحة بسبب تمركز تنظيم القاعدة، فضلا عن اتساع دائرة تهريب

العصابات للأسلحة والمخدرات بهدف الاتجار والربح المادي، مستعينة بمافيا الاتجار بالكوكايين وتجارة الأسلحة. وحسب ذات الصحيفة فقد أضحت ظاهرة تهريب الأسلحة حالة خاصة، رغم اعتماد السلطات

البيان الاماراتية

أزمة بين المغرب وهولندا بسبب

معتقل اسلامي

أعلنت هولندا عن اعتقال السلطات المغربية للمواطن (ع. ح) الهولندي الجنسية المغربي، البالغ من العمر 28 سنة، وينتمي إلى جماعة إسلامية ذات أفكار متطرفة في هولندا تدعى (خلف البار)، معادية للمجتمع الهولندي.

وقام المعتقل بالاتصال من السجن بهولندا، وقد استطاع تبليغ قضيته إلى الحكومة الهولندية، من أجل التدخل لإطلاق سراحه، ويدعى الحسن أنه تعرض للتعذيب والاهانة وأكره على توقيع محاضر أمنية جاهزة. ويطالب بالعدالة والحقوق و بإطلاق سراحه. لكن السلطات المغربية بدورها تتهم الحسن بالانتماء إلى جماعات متطرفة لها علاقة بالقاعدة، وتقوم بتجنيد الشباب للقتال في سوريا مع القوى المتطرفة والإرهابية ضد النظام السوري. وتبدل وزارة الخارجية الهولندية جهودا دبلوماسية حثيثة لإطلاق سراحه، على اعتبار أن الحكومة الهولندية مسؤولة وملزمة بالدفاع عن رعاياها أينما كانوا وبغض النظر عن معتقداتهم السياسية والدينية.

صوت العراق

الصحراء منطقة متنازع عليها في اتفاقية الصيد البحري



المغربية في الاتفاقية. مشيرة إلى أن الدول التي كانت ترفض تجديد الاتفاقية في حالة ضمها مياه الصحراء قد قبلت في آخر المطاف عملية التجديد شريطة إضافة إلى بند يلزم المغرب بضرورة تخصيص التعويض الخاص بالصحراء، للاستثمار في هذه المنطقة المتنازع عليها حسب وجهة نظر مفهوم الوحدة الترابية.

ألف بوست

بسبب الشروط التي يفرضها الأوروبيون والتي تعتبرها الرباط ماسة بسيادتها الوطنية في منطقة الصحراء المغربية، من المنتظر أن يلغي المغرب نهائيا ملف الصيد البحري مع الاتحاد الأوروبي. ونقلت ألف بوست عن مصدر دبلوماسي أوروبي أنه جرى الاتفاق على جميع الجوانب المالية والتقنية لتجديد اتفاقية الصيد البحري إلا أن الشرط الوحيد المتبقي هو كيفية إدماج مياه الصحراء

خطر الأزمة المالية تقترب من المغرب

أفادت جريدة الاتحاد الإماراتية، بأن التوترات الاجتماعية المتصاعدة في العالم العربي، وفي المغرب خصوصا قد تحبط أي تعاف اقتصادي مبكر بعد عامين من الاضطرابات السياسية التي عرفتها البلدان العربية، والتي أدت إلى تفاقم الضغوط المالية وتهدد استقرارا لاقتصاد.

نقلت تصريح عن مسعود أحمد مدير صندوق النقد للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بكون المغرب من بين الدول العربية المستوردة للنقد التي تواجه ضربة مزدوجة، نتيجة ارتفاع تكلفة استيراد الطاقة، والغذاء وتأثير التراجع الاقتصادي العالمي إلى جانب تنامي الاستياء الاجتماعي.

وأضافت أن مشكلة الدول التي تشهد احتجاجات اجتماعية، مرتبطة بسبب زيادة الإنفاق على دعم الغذاء والطاقة (صندوق المقاصة)، ما اضطر الحكومات لسحب من احتياطات النقد الأجنبي والتوسع في الاقتراض الداخلي بأسعار مرتفعة زادت من الدين العام.

جريدة الاتحاد الإماراتية

ليبيا معقل جديد لمقتلي القاعدة



أصبح الجنوب الليبي معقلا خاص للمسلمين الإسلاميين المنتمين لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، بعدما فروا من شمال مالي نتيجة للهجمات العسكرية الفرنسية، التي ألحقت هزائم فادحة في صفوف الجماعات وخصوصا تنظيم القاعدة.

وتحول الجنوب الليبي والمناطق الصحراوية في الأشهر الأخيرة إلى أحد معاقل تدريب خلايا القاعدة في المغرب الإسلامي، وقد قام مسلحون إسلاميون بمهاجمة «ارليت واغادين» في النيجر، بحيث أصبح المسلحون المتطرفون يملكون قواعد جديدة يهددون منها بلدان المنطقة وخصوصا الدول التي أبدت فرنسا في هجوما في مالي.

يصعب مراقبة الحدود الترابية بين النيجر وليبيا، بسبب الصحراء الشاسعة، التي تعد سهلة الاختراق، ولا يمكن لأي قوة عسكرية أن تدعي القدرة على السيطرة عليها مهما كانت الامكانات التي تملكها. لأن الإرهابيون يعرفون تماما المنطق، مما يمكنهم من التسلل بلا مشاكل إلى داخل النيجر.

الوسط البحرينية

مقترح قانون لمنع التطبيع مع إسرائيل



يسعى المرصد المغربي لمناهضة التطبيع مع إسرائيل، الذي تأسس مؤخرا، إلى توزيع مقترح مشروع حول مناهضة التطبيع على مختلف الفرق البرلمانية بمجلس النواب، وأشارت صحيفة إيلاف الإلكترونية على أن المرصد وضع في مقترح هذا القانون عقوبات قاسية ضد المطبعين مع إسرائيل، ويعتبر المرة الأولى في المغرب التي يتم الإعلان عن مقترح قانون يجرم التطبيع مع إسرائيل.

فهذا المقترح، الذي يسعى إلى شق طريقه إلى البرلمان، في عهد حكومة الإسلاميين، التي يقودها عبد الإله بنكيران، يحمل عقوبات ثقيلة تتوزع بين الحبس لمدة قد تصل إلى خمس سنوات والغرامات المالية التي يمكن أن تصل إلى مليون درهم.

ويعتزم المرصد المغربي لمناهضة التطبيع مع إسرائيل، الذي رأى النور أخيرا، توزيع المقترح على مختلف الفرق البرلمانية بمجلس النواب، في يونيو المقبل.

إيلاف

الإخوان يبيعون سيناء خدمة لإسرائيل



أفادت يومية مصر الجديدة، أن هناك مؤامرة من قبل الإخوان المسلمين في مصر لخدمة المصالح الإسرائيلية، في المنطقة، من خلال عمليات التهجير التي تقوم بها الجماعة لعائلات قبطية مسيحية من سيناء، نحو دلتا النيل، كما يعمل بعض أعضاء الجماعة من الإخوان إلى شراء الأراضي من سكان سيناء، بدعم مالي قطري.

وأشارت أن الهدف هو توطيد الفلسطينيين من قطاع غزة في سيناء، خصوصا بعدما تم منح حوالي 50 ألف فلسطيني الجنسية المصرية بغية الاستقرار في العريش وغيرها، وحسب الجريدة فقد تم إنفاق حوالي 2 مليار دولار في شراء الأراضي لهؤلاء الفلسطينيين الذين أصبحوا مواطنين مصريين بتسهيلات من قبل حكومة الإخوان.

وأبرزت الصحيفة بأن

القانون يطبق على حالة الملك

تطرقت صحيفة «الشرق» السعودية، لقضية حالة الملك المتابعة من قبل النيابة العامة لمدينة مكنا، ونقلت عن تقارير اعلامية مغربية، أن «الأوساط الحقوقية في المغرب، أبدت ارتياحا بعد اعتقال حفصة أمحزون خالة العاهل المغربي، على خلفية الشكاوى المرفوعة ضدها من قبل عديد من المواطنين».

الشرق السعودية

مؤامرة قطر على المغرب العربي



أفادت صحيفة المنار الفلسطينية من مصادر سياسية تونسية أن هناك مفاوضات سرية بين حركة النهضة الحاكمة في تونس وأنصار الشريعة المسلمين بوساطة قطرية، تمهد لاتفاق بين الجانبين في الدوحة، لإنهاء الصراع بين الحكومة الإسلامية والتنظيم السلفي المتشدد.

وتابعت بأن قطر قد تمكنت من نسج خيوط في تونس لصالحها باستغلال الأزمة الاقتصادية التي تتخبط فيها تونس، منذ بداية ما يعرف بثورة الياسمين، إلى جانب علاقتها وتحكمها في قرارات راشد الغنوشي الرجل الأول

المنار الفلسطينية

خطر المطالب العرقية يصل إلى المغرب

يعرف المغرب وحدة مذهبية سنية مثل بلدان الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا وغيرها، حيث يسود مذهب أهل السنة في البلد، بينما تنعدم بقية المذاهب الأخرى تقريبا، مما دفع بالغرب إلى تشجيع المطالب العرقية، التي هي في غالبيتها متعلقة بالحقوق السياسية والثقافية.

ويتم توجيه هذه المطالب العرقية، بصيغة تحريرية واستقلالية، وهذا يشكل خطرا، لأنها ستصير قبلة موقوتة لتفجير تلك المجتمعات على أساس عرقي، وعلى رأسها المطالب الأمازيغية أو البربرية بالجزائر والمغرب وتونس وليبيا، أو مطالب السود بالمجتمع الموريتاني.

ميدل ايست أونلاين

أبناء الحريري في قائمة الأغنياء في العالم

الترتيب	الاسم	صافي الثروة (مليارات دولار)
1	موريتز روس	17.5
2	موريتز روس	17.5
3	موريتز روس	17.5
4	موريتز روس	17.5
5	موريتز روس	17.5
6	موريتز روس	17.5
7	موريتز روس	17.5
8	موريتز روس	17.5
9	موريتز روس	17.5
10	موريتز روس	17.5

أبرز موقع «الرائد» الإماراتي قائمة أغنياء عشرة شباب في العالم، حققوا ثرواتهم من خلال عالم الإنترنت أو عبر ثروات عائلاتهم.

وتضم القائمة العشرة كل من اللبناني أيمن الحريري نجل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، برصيد 1.5 مليار و شقيقه الأصغر فهد في المرتبة الرابعة. أما مبتكر «الفيسبوك» مارك زوكربيرغ، فيحتل المركز الأول برصيد 17 مليار دولار.

الرائد الإماراتي

القنب الهندي يحرك درك الجزائر

أفادت جريدة نيوز الجزائرية، بأن حرس الحدود الجزائري يكثف من عمله لايقاف تهريب الحشيش المغربي عبر الحدود الغربية، مشيرا إلى أن حراس الحدود تمكنوا في الأسبوع الماضي من إحباط عمليات كانت بصدد تهريب حوالي 30 قنطار من مادة القنب الهندي.

وأشارت إلى أن العملية الأخيرة تمت عندما كان عناصر حراس الحدود ببلدية العريشة (تلمسان)، يقومون بدورية مراقبة بالشريط الحدودي حيث تمكنوا من العثور على سيارة تخلي عنها سائقها، محملة بأكياس من 10 و 20 كيلو من المخدرات.

الجزائر نيوز

الطوارق ينتصرون على البوليساريو في صراع على القوافل التجارية

الرباط: الأسبوع

أكد عدد من الخبراء الأمريكيين والدوليين، في مؤتمر بواشنطن مؤخرا، تواطؤ عناصر «البوليساريو» مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والجماعة الإرهابية التي تسعى من خلال تجنيد المقاتلين إلى زعزعة استقرار منطقة الساحل والصحراء.

وحسب تقارير إعلامية واستخباراتية فرنسية، فإن تحرك الطوارق مؤخرا واستعادة تنظيمهم في الصحراء الكبرى، خلق مشاكل للبوليساريو إذ كانت تسعى للتحكم في المنطقة

ونسج علاقات مع الجماعات الإرهابية في الصحراء الكبرى، بهدف التحكم في القوافل والتجارة الصحراوية بالإضافة إلى عملية التهريب التي تعتبر المورد الأساسي للجماعات المقاتلة في المنطقة. وقد دخل طوارق «حركة أزواد» في صراعات مسلحة مع الجماعات الإرهابية، لاستعادة السيطرة على الممرات التجارية للقوافل، ومراقبة مسارات تهريب السلاح، والسجائر المهربة، بين ليبيا والنيجر مروراً بالجنوب الجزائري إلى منطقة «الزويرات» الموريتانية.

وقد أوقفت الحركة المالية بعض الجهاديين والذين تبين أن بعضهم من المتشددین الصحراويين المنحدرين من مخيمات



تندوف، مما يؤكد تورط البوليساريو في تجنيد العناصر ودعم الجماعات بغية خلق الفتنة في المنطقة، والمساهمة في تنامي ظاهرة السلفيين الجهاديين ولانتشار الخلايا الجهادية في تندوف، من أجل تجنيد الأطفال والشبان المنتمين للعائلات الفقيرة، وتشغيلهم في عمليات التهريب.

وتقوم هذه الخلايا تحت رعاية الجبهة بتسهيل إلتحاق هؤلاء الشبان إلى الجماعات المقاتلة في منطقة الصحراء الكبرى، بهدف امتلاك الخبرة القتالية الحربية، وخوض المعارك ضد القوات المالية وضد الطوارق، وتشير بعض التقارير إلى

مشاركة المتشددین الصحراويين من المخيمات في عمليات الاختطاف التي تطال السياح الأجانب والناشطين الدوليين في الصحراء. ولجأت البوليساريو إلى التعامل مع الجماعات الإرهابية بهدف إضعاف الطوارق، الذين يعتبرون المحتكم الأول في الصحراء خصوصا من الناحية التجارية، مما خلق الارتباك لدى أتباع البوليساريو في المنطقة، التي أصبحت خاضعة لطوارق مالي المتحكمون في معظم الطرق وممرات التهريب.

فالطوارق يشكلون تهديد للبوليساريو، وقد تمكنوا في مواجهات مسلحة في الماضي، من ردع «جنود البوليساريو» في مناسبات عدة، للسيطرة على الممرات التجارية الكبيرة في المنطقة.

مدينة «الوطية» خارج التغطية وبدون تنمية مدينة السردين المهمشة قرب البحر

خالد الركبي

«الوطية» هي جماعة حضرية التابعة لعمالة طنطان، لكنها تظل مهمشة وذات مظاهر قروية، بسبب غياب مشاريع لتأهيل المدينة، وتظل «الوطية» على المحيط الأطلسي مما جعلها من بين أهم المناطق الساحلية، واسم «الوطية» يدل على الأرض المنبسطة المستوية، التي كان يعتزم بعض المسؤولين تحويلها إلى مدينة عصرية مهيكله حضرية، لاسيما أنها تتوفر على ثروات سمكية هامة، تدر ملايين الدراهم على خزينة الدولة دون الأرباح التي يجنيها الوسطاء والسماسرة الذين حولوا المنطقة إلى ضيعة بحرية، ذات موارد بحرية ثمينة، في غياب كلي للتنمية المحلية المرافقة، فما هي أسباب التي جعلت «الوطية» خارج التغطية؟

في سنة 1985 خلال افتتاح الميناء تحولت المنطقة إلى جماعة حضرية، مما سمح للعديد من الشركات الانتقال إلى المنطقة للاستثمار في المجال البحري، لكونه يدر أموالا باهظة على المستثمرين المستفيدين من كل شيء بدء من الإعفاء الضريبي، ومع مرور السنوات بلغ عدد المقاولات حوالي 30 مقالة تعمل في صيد سمك

السردين، وإنتاجه واستخراج بعض المواد والمنتجات الأخرى منه، مما منح للجماعة الحضرية الريادة وطنيا، وأصبحت في المركز الثالث ضمن أغنى الجماعات دخلا ماديا.

ميناء «الوطية» الثاني وطنيا في صيد سمك السردين، حسب الأرقام التي يصدرها المكتب الوطني للصيد البحري حول الكميات الوفيرة الغنية التي يتم تفرغها في هذا الميناء، أكثر من (300.000) طن موزعة بين (103.000) طن من الصيد الساحلي أغلبه من سمك السردين. هذه الأرقام تطرح تساؤلات حول مصير هذه الموارد المالية، التي تجنيها المنطقة والمجلس البلدي، بينما تظل عوامل التنمية غائبة في المدينة، بل تنعدم كليا رغم مرور 11 سنة على افتتاح وبداية ميناء «الوطية». بدورها الساكنة تعيش خارج التغطية، ولا تستفيد من الثروة السمكية والمحصول الكبير من الصيد، الذي يخصص للتصدير فقط، ويدخل حوالي 1.5 مليار درهم، لكن رغم هذا النجاح الاقتصادي والتوفير المالي للمنطقة، لا ينعكس على الساكنة، التي لا تستفيد من المنتج البحري، لا كمستهلكين ولا متاجرين،



إذ تظل الشركات والمقاولات متحكمة في سمك السردين، وتحتكر كل محصول الصيد الذي يصدر للخارج.

يوفر الميناء حوالي 17 ألف منصب شغل، ما بين شغل قار وشغل غير مباشر، كما أن وضعية الصيادين العاملين، هي وضعية مزرية تفتقد للاهتمام من قبل الوزارة الوصية، مما يتطلب النهوض بالمنطقة التي تعاني من غياب المساعدات والتشجيع. تطالب الساكنة بالتنمية المحلية، وانفتاح الميناء على المجال السياحي أيضا عوض الاقتصار على الصناعي فقط، الذي لا ينعكس إيجابا على

○ زارت المفوضة الأوروبية المكلفة بالصيد البحري «ماريا داماناكي» الأسبوع الماضي مدينة العيون في زيارة خاطفة، للوقوف على أوضاع مدينة العيون، بحيث اجتمعت مع فعاليات محلية وجمعية، قبل أن تسافر في نفس اليوم.

○ عرف ثمن كيس الاسمنت في العيون ارتفاعا بسبب المضاربات العشوائية، من 63 درهم للكيس الواحد إلى 65 درهم. ويبقى المواطن هو الضحية نتيجة هذه المضاربات في غياب مراقبة من طرف الجهات المسؤولة، بحيث أصبح المضاربون يستحوذون على نقل وبيع هذه المادة الضرورية، وأصبح الوسطاء يسيطرون على بوابة مصنع الاسمنت، بواسطة الشاحنات لحمل الشحنات المحدودة، والتي تراجعت بسبب الاعطاب التي تصيب بعض الآليات.

○ رفضت فعاليات صحراوية من المجتمع المدني تمثيل خليهن ولد الرشيد لساكنة مدينة العيون، في ملتقى مغاربة العالم سفراء الأمل الدورة الثالثة، بإيطاليا الذي يحتفل بمدينة العيون كضيافة شرف، وقد انتقدت جمعيات المدينة وفعاليات أخرى، حضور وتمثيل رئيس الكوركاس للساكنة الذي يعتمد الصمت ولا يتواصل معها.

○ أمرت محكمة النقض بالرباط بمتابعة رئيس المجلس الإقليمي لطرفاية مولاي إبراهيم

عبد الفتاح الفاتحي الباحث المتخصص في قضايا الصحراء :

الكوركاس لم يعد له وجود منذ ثلاث سنوات



انتقد عبد الفتاح الفاتحي الباحث الأكاديمي في قضايا الصحراء والشأن المغربي، جمود وركوض الكوركاس (المجلس الملكي للشؤون الصحراوية) الذي يرأسه خليهن ولد الرشيد، مؤكدا على أن هذا المجلس لم يعد له وجود وقد حل بمضمون الخطاب الملكي في الذكرى 35 للمسيرة الخضراء، بعدما أعلن الملك عن إعادة هيكلة المجلس الملكي الاستشاري للشؤون

الصحراوية. وأشار إلى فشل المجلس في تحقيق الرهانات، منها التدبير التشاركي في تحقيق أهداف المجلس. مضيفا أن جمود المجلس عبر عنه العديد من الصحراويين الودوديين، الذين طالبوا ممثل الأمين العام كريستوفر روس في الصحراء، بدور أكبر لهم في حكمة إقليم الصحراء، وإشراكهم في العملية التفاوضية، وعدم استمرار إقصاءهم منها.

وأكد الفاتحي على أن ظهور التظاهرات ناتج عن فشل السلطات المغربية في إدارة الإقليم، بسبب منطلق الدولة القائم على الربح، واستمرار تجاهل مطالب الصحراويين المشروعة، بتوفير عدالة اجتماعية حقيقية لجميع سكان المنطقة وليس لفئة قليلة.

وأضاف بأن المقتنعين (الصحراويين الودوديين) بمقترح الحكم الذاتي كحل سياسي مقبول، يطالبون بضمانات أممية بشأن تطبيق المقترح تطبيقا صحيحا، لأن تصورهم هذا ناتج عن تقصير في المقاربة التشاركية في إدارة السلطات المغربية للشأن المحلي في الصحراء، مما جعلهم يفقدون الثقة في الدولة.

وقال إن الجزائر والبوليساريو يسعيان لإطالة أمد النزاع في الصحراء، بهدف إنهك ميزانية الدولة المغربية، وإرباك الأمن الداخلي. مضيفا أنها ستعيش على وقع المزيد من التظاهرات ذات المطالب السياسية، وهو ما سيضر بالموقف التفاوضي حول الصحراء خاصة بعد أن تحولت الأقاليم الجنوبية إلى مزار دائم للحقوقيين والمراقبين الدوليين.

وأوضح بأن التدبير التشاركي بات يشكل جوهر حل المعضلات الاجتماعية والاقتصادية، ومنه تحجيم نشاط انفصالي الداخل، فالمطلوب على الدوام تقوية فعالية المجتمع المدني، وتطوير اللقاءات التشاركية مع المجتمع المدني الصحراوي، كأساس لتقوية هبة الدولة، واستعادة الثقة في مؤسساتها الرسمية.

الجزائر تدعم نواب أوروبيين لتعطيل اتفاقية الصيد البحري في الصحراء

تسعى جبهة البوليساريو إلى إفشال صفقة الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، وتقف حجرا أمام المفاوضات، فتارة تضغط بفرض التزامات حقوقية أوروبية على المغرب في الصحراء، وتارة تطعن في قانونية الاتفاقية المبرمة بين المغرب والاتحاد، مستندة على التقرير الأممي الذي يشير إلى كون الصحراء منطقة نزاع دولي.

وقد قامت البوليساريو بالطعن في الاتفاقية، التي عطلت المفاوضات بين المغرب والاتحاد، معتمدة على نواب برلمانيين «اسكندينافيين» في البرلمان الأوروبي، ومنظمات وجمعيات حقوقية من السويد والنرويج وإسبانيا التي تساند البوليساريو داخل الاتحاد الأوروبي ومؤسساته.

○ العثماني بن أحمد بن إبراهيم، بعدما اتهمه من قبل مديرية أملاك الدولة بالاعتداء على الملكية العقارية. ومن المرتقب يتم اعتقال رئيس المجلس الإقليمي لطرفاية، بعدما كان يتابع لمدة سنوات في حالة سراح

○ تم إعفاء المدير الجهوي لوزارة الثقافة بالعيون لأسباب مجهولة، بعدما زار المندوبية مفتش عن الوزارة الذي قدم تقريراً للرباط، مما عجل بتوقيف المسؤول الجهوي وتعويضه بمدير جديد للمندوبية الجهوية.

○ أقدم عدد من المواطنين في العيون وفي مدينة اوسرد، خلال منتصف الأسبوع على اقتحام العديد من المنازل الفارغة التي تعود ملكية الدولة، بعدما نظموا وقفات طالبا خلالها السلطات المحلية، بتوفير السكن والحق في الحصول عليه، وقد تسبب هذا الاقتحام في إرباك السلطات.

○ تتعامل المديرية «جيدة اللبيك» لأكاديمية العيون، بمنطق الانتماء الحزبي، وتحارب كل رجال ونساء التعليم والنقابيين المطالبين بالحوار من أجل تسوية بعض المشاكل العالقة، إلا أن المديرية تواصل رفض الحوار والتعامل بأسلوب اللامهني مع ممثلي نقابة التعليم. وتفضل فقط استقبال النقابيين المنتمين لحزب الميزان، لأنها قيادية في هياكل الحزب.

الأسبوع

المدير العام ورئيس التحرير

مصطفى العلوي

مديرة النشر:

حكيم خلقي

h.khalki@voila.fr

سكرتير التحرير:

سعيد الريحاني

journal_said@yahoo.fr

كتاب الرأي:

رمزي صوفي

محمد بركوش

الحسين الدراجي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الأدرسي

مصطفى الطربيق

يوسف الكتاني

المراسلون:

عبد الله جداد

زهير البوحاطي

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز الفاطمي

سعيد أحتوش

عبد الرحيم عواد

العنوان:

شارع الأمير مولاي عبد الله

صندوق البريد: 439 الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الإيداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

ماروك سوار

التوزيع:

سابريس

الأسبوع تصدر عن دار النشر
دنيا بريس شركة محدودة

طبع من هذا العدد 50.000

«عيون المنفى» في مسرح محمد الخامس



ينظم المسرح الوطني محمد الخامس حفل توقيع رواية «عيون المنفى» للمؤرخ خايمي، للكاتب عبد الحميد البجوقي، بمشاركة الأستاذة: محمد العربي المساري، مصطفى الحداد، وعبد الحق الزروالي، إعداد وتقديم: أحمد جواد. وذلك يوم الأربعاء 5 يونيو 2013 في 6 والنصف مساءً بهو المسرح الوطني محمد الخامس.

الصوفية وكناوة، وتدوين الموسيقى الأندلسية ضمن البرنامج الثقافي لمقامات



ينطلق يوم الثلاثاء 18 يونيو في 6 مساءً بالخزانة العلمية الصبيحية، البرنامج الثقافي والفكري المنظم في إطار الدورة الخامسة لمهرجان مقامات الإمتاع والمؤانسة التي تحتضن فعاليات مدينة سلا وتنظيمها جمعية أبي رفراف بالشراكة مع وزارة الثقافة والجماعة الحضرية.

ومن أبرز محطات البرنامج الثقافي للدورة التي ستفتتح الأحد 16 يونيو بلقاء مفتوح مع المؤرخ الأديب عبد الحق الميرني، لقاء مع الباحث خالد بلقاسم حول كتاب الصوفية والفراف، وتقديم كتاب النوبات الأندلسية المدونة موسيقياً للباحث يونس الشامي، وقراءات في الديوان الزجلي المشترك لريدي على محلات الكتبة. ويساهم في تسيير هاته اللقاءات الشاعر مراد القادري والباحث محمد الخريف والرجال أحمد التاغي. ومن المقرر أن يختتم هذا البرنامج الجمعة 21 يونيو بنوطة موسعة في موضوع الأغنية المغربية ورهانات التجديد بمشاركة الفنانين والباحثين أحمد العلوي - عبد العزيز بن عبد الجليل - محمد الأشرافي - فؤاد الشعري، والشاعرة ربحانة بشير التي ستقدم نموذجاً مصوراً للقراءة شعرية. ومعلوم أن البرنامج الفني لهذه الدورة سينطلق يوم 17 يونيو ويستمر إلى غاية 21 في كل من مسرح محمد الخامس، وقضاء العروض بباب المريسة بمشاركة مجموعات فنية تراثية من المغرب، فلسطين، ليبيا، تركيا ومصر.

المهرجان الوطني للسجين بطنجة



ينظم السجن المحلي بطنجة، المهرجان الوطني للسجين خلال أيام 28 29 30 ماي 2013.

المهرجان الذي ينظم لأول مرة بعروس الشمال، بعد ما كان محكراً من طرف العاصمة الرباط، ستشارك فيه حوالي سبعين (70) مؤسسة سجنية من كل أنحاء المملكة المغربية. وخلال ثلاثة أيام سيشهد المهرجان الوطني للسجين بطنجة، فقرات فنية وأدبية ومسرحية من إبداع نزلاء المؤسسات الإصلاحية المغربية، كل يوم ابتداء من الساعة الثامنة والنصف ليلاً. كما يمكن للزوار زيارة معارض منتجات الصناعة التقليدية والملابس العصرية التي صنعت وأنجزت من طرف النزلاء طيلة أيام المهرجان الوطني للسجين.

التنسيقية الأروبية لدعم الحكم الذاتي تنتخب مكتبها المركزي بالمغرب

أديب السلاوي أندلسي كاتب عام، محمد أبو عبد الله نائب الكاتب العام. أما المستشارون فهم: زينب قيوح، نادية الفهدي، صباح باي، ليلى احكيم، امكلمتو كمال، زهرة بومرزك، حميد بويبيش، نعيمة فراح، محمد لماني، فوزية التباع، نجية أديب، أمينة اهنيده، مصطفى جياف.

علي العشاق الرئيس، خديجة بركات النائبة الأولى للرئيس مكلفة بالعلاقات، نور الدين بلحداد نائب ثاني للرئيس مكلف بالبحث العلمي، عمر ادخيل نائب ثالث للرئيس مكلف بالعلاقات مع البرلمان، أسماء الموساوي نائبة رابعة للرئيس مكلفة بالتنمية، عبد الإله المتوكل أمين المال، حميد بويبيش نائب أمين المال، محمد

ربيع سوس التشكيلي بأكادير يستضيف الكاتب والناقد محمد أديب السلاوي

وسيقدم الكاتب وكتابه للمشاركين، في جلسة خاصة كل من الدكتور ندير عبد اللطيف، وهو باحث وناقد، والأستاذ بنونس عميروش، وهو فنان تشكيلي وناقد، كما ستقدم شهادات في حق المحتفى به، باعتباره قيوم نقاد الفنون التشكيلية بالمغرب.

تحتضن مدينة أكادير، من 29 ماي إلى 2 يونيو 2013، الدورة الثالثة عشرة لربيع سوس التشكيلي، الذي ستنظم هذه السنة تحت شعار: العمل التشكيلي الجماعي بالمغرب أية مشاريع للتنمية الاجتماعية.

ويتضمن برنامج هذه الدورة، العديد من الورشات التشكيلية المفتوحة في الهواء الطلق، والورشات الجماعية للتربية والتحسيس والإدماج الاجتماعي لفائدة 200 من المستفيدين، من بينهم ذوي الاحتياجات الخاصة، والمنخرطين بالجمعيات الفنية والمتدربين بمدينة أكادير.

وفي إطار هذه الدورة، ستتم استضافة الكاتب والناقد التشكيلي الأستاذ محمد أديب السلاوي يوم السبت فاتح يونيو 2013 إذ سيتم توقيع كتابه الجديد: التشكيل المغربي بصيغة المؤنث، الصادر في مطلع هذه السنة عن نقابة الأدباء والباحثين بالمغرب.



بعد نفاد ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

بسبب تداعيات الأزمة الاقتصادية.. الإسبان يفضلون الهجرة نحو المغرب

تسريح مئات الصحفيين من يومية أ.ب.س وصحيفة الموندو

مدريد: من محمد علاء الدين

بالبلاد، ويزحف بخطى متسارعة، يحصد الأخضر واليابس، ووقفت الحكومة الإسبانية السابقة والحالية مذهولتان وعاجزتان عن إيقاف هذا المد الخطير. ففي كل يوم تطالع الصحف الإسبانية اليومية قراءها بسلسلة جديدة من الانهيارات الاقتصادية، وبيانات الشركات الكبرى عن إفلاسها، مما بدأ معه المواطن الإسباني يشعر بالخوف إزاء حاضره ومستقبل أبنائه..

وامتدت الأزمة أيضا لمختلف وسائل الإعلام.. فتم تسريح أزيد من 290 صحافي من يومية (أ) (س) وعددا آخر يفوق 200 صحافي من صحيفة (الموندو)، كما أعلنت صحيفة (البوليكو) الاستغناء عن 160 صحفيا وصحفية، وبالنسبة للإعلام العمومي، فقد قررت الحكومة الإسبانية

لم يجد العديد من الإسبان الذين انقطعت عنهم سبل الرزق إزاء الأوضاع الكارثية التي تعرفها إسبانيا خصوصا منهم الشباب، مخرجاً لأوضاعهم الصعبة سوى التوجه نحو الطريق الذي سلكه أجدادهم الإسبان خلال القرنين الماضيين، أي طريق الهجرة خارج إسبانيا للبحث عن فرص عمل إن هي وجدت بدول أخرى..

وحسب المعهد الوطني الإسباني للإحصاء، فإن عدد المهاجرين الإسبان الذين غادروا البلاد السنة الماضية إلى دول أوروبية أخرى كفرنسا وهولندا وبلجيكا وألمانيا والمغرب بلغ أزيد من 50 ألف شخص.. وهناك العديد من الأسر الإسبانية التي لم يشملها الإحصاء، فضلت الاستقرار بمدن المغرب وخاصة بالشمال المغربي لقرب المسافة بين تلك المدن وشبه الجزيرة الإيبيرية، وتسجل أيضا أن الوجهة المفضلة لعدد كبير من المستثمرين الإسبان والمقاولات الصغرى والمتوسطة هي المغرب..

كما سجل نفس المصدر مغادرة العديد من المهاجرين في إسبانيا من جنسيات مختلفة البلاد، وتوجهوا إلى مدن أوروبية، باستثناء المهاجرين الذين ينتمون لدول أمريكا اللاتينية الذين فضلوا الذهاب مؤقتا إلى بلدانهم على أمل أن تستقر الأوضاع الاقتصادية في إسبانيا لتتيح لهم العودة إليها من جديد شأنهم في ذلك شأن العديد من المغاربة المقيمين بإسبانيا..

ففي العاصمة مدريد على سبيل المثال سجلت مصالح الضمان الاجتماعي انخفاض عدد المهاجرين بها والمسجلين في 179 بلدية بنسبة كبيرة المنتمين إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي، بلغ ما يناهز الخمسين ألف شخص.

أما الجالية المغربية المقيمة بمدريد، فقد كانت تشكل قبل اندلاع الأزمة ثاني جالية بعد الجالية الإكوادورية بمجموع 89 ألف و578 مهاجر، لكن العودة المؤقتة للعديد من هؤلاء إلى المغرب، سجلت انخفاضا في أعدادها بنسبة 56 في المائة والنسبة الباقية منها توجد في وضعية عطالة.. و62 في المائة من الشباب من المغاربة المتراوح أعمارهم ما بين 18 و28 سنة باتوا مسجلين في صفوف العاطلين لأزيد من ثلاث سنوات!

لقد أصبح طوفان الأزمة الاقتصادية في إسبانيا يضرب بقوة كل القطاعات الحيوية



تقليص ميزانية التلفزة العمومية بما قدره: 200 مليون يورو، فغابت العديد من البرامج نتيجة الضائقة المالية، ونتيجة عزوف المستثمرين من التعامل معها مؤقتا وتقليص البعض الآخر حصص الإشهار بها.

هذا وفي الوقت الذي كان فيه المتحدثون عن البرامج الصباحية الحوارية ببعض القنوات التلفزيونية الإسبانية يلصقون سبب الأزمة الاقتصادية في بلادهم بالمهاجرين، بدأ الحديث في الآونة الأخيرة وبحدة عن قضايا الفساد المالي الذي ينخر دواليب المؤسسات الكبرى بالبلاد، ويوجهون أصابع الاتهام إلى شخصيات بأسمائها، خصوصا بعد مثول صهر العاهل الإسباني «إيناكي أوندونغرين» زوج الأميرة كريستينا أمام المحكمة بتهمة الفساد المعروفة

بقضية معهد «نوس»، كما وجهت أصابع الاتهام في قضايا متعلقة بالارتشاء في صفقات مشبوهة لشخصيات نافذة في الحزبين الشعبي والاشتراكي، وأمام تداول عامة الناس قضايا الفساد المالي، عاودت بعض وسائل الإعلام الإسبانية نشر تفاصيل عن أحداث تورط فيها مسؤولون كبار ورجال أعمال.

وكانت الحكومة الإسبانية قد قررت إجراء تخفيضات في الإنفاق العام، لاسيما في قطاعي التعليم والصحة، أملا في خفض العجز العمومي، كما تطالب بذلك بروكسيل على أساس توفير أزيد من مائة وخمسين مليار يورو ما بين عام 2012-2014، لكن إجراءات التقشف كما يرى خبراء الاقتصاد الإسبان جرت على البلاد ويلات كثيرة وأدخلتها في نفق مظلم.

ومن جهة أخرى خفضت وكالة التصنيف الائتماني «فيتش» تصنيف الديون السيادية لإسبانيا إلى مستوى (ناقص أ) بدلا من (زائد أ)، محذرة من تفاقم الديون في منطقة اليورو، قد تكون لها آثارا سلبية على المنطقة برمتها.

وبحسب المعهد الوطني الإسباني للإحصاء، فإن نسبة المهاجرين الإسبان الذين اختاروا الاستقرار في المغرب ارتفعت خلال السنة الماضية، مقارنة مع السنة التي سبقتها بـ36 في المائة، نتيجة عجز الحكومة الإسبانية في مساعدة الفئات المتوسطة، وإنعاش المقاولات الصغرى والمتضررة، كما أكد على ذلك الخبير الدولي «أندرييس شايفير» خلال محاضرة ألقاها بمدريد..

وتجدر الإشارة إلى أن الاستثمارات الإسبانية في المغرب قد ارتفعت خلال سنة 2010 بنسبة 76 بالمائة مسجلة رقما قياسيا في حجم الاستثمارات الإسبانية بالمغرب، حيث وصل عدد الشركات الإسبانية المتواجدة بالمغرب يتجاوز الـ 500 شركة.

وما يؤرق مضاجع المسؤولين الإسبان في حكومة «ماريانو راخوي» هو هذا التزايد المذهل في أعداد المهاجرين الإسبان من مختلف الأعمار الراغبين في الهجرة هروبا من جحيم الأزمة.. الصحف الإسبانية أولت اهتماما بالغا لهذا الموضوع، واعتبرت أن هذه الظاهرة من شأنها أن تخلق نوعا من عدم الاستقرار الاقتصادي بإسبانيا على المدى القريب، وخلافا في الهرم السكاني بإسبانيا، خصوصا وأن نسبة كبيرة من الشباب تأتي في مقدمة المهاجرين.

12 ألف مغربي فقدوا منازلهم بإسبانيا قبل تغيير قانون القروض والرهن العقاري

التطبيق أمام ضغوطات الأبنك ومطالبة المواطنين إسبان وأجانب إخلاء مسكنهم بقوة القانون، ضاربة عرض الحائط القرار الذي اتخذته الحكومة اليمينية.

وكان مواطن مغربي مقيم ببرشلونة قد رفع شكاية لدى المحكمة الأوروبية بعد مصادقة القاضي الإسباني الذي كان يشرف على ملف قضيته..

وجاء الحكم بجبر الحكومة الإسبانية على تغيير قانون القروض والرهن العقاري، وفتح هذا الحكم الأوروبي النصف الباب أمام آلاف الإسبان بعدم مصادرة الأبنك لسكنائهم..

وبالرغم من أن هذا المواطن المغربي واسمه عزيز كان مجبرا على ترك منزله لفائدة البنك، فهو أيضا كان مطالبا بتأدية مبلغ التعويضات عن التأخير قدره 40 ألف يورو.. وهو الآن بعد هذا الحكم لا يستطيع استعادة منزله، لكنه أصبح معفى من أداء الغرامة الباهظة.

العمومية في 355 حالة أخرى مشيرا إلى أن 32 ألف و490 من المساكن المنزوعة مساكن اعتيادية. وكانت حكومة ماريانو راخوي قد صادقت في تاسع مارس من السنة الجارية على مشروع قانون للممارسات الجيدة بعد عرضه ومناقشته مع مجموع الأبنك المعنية بالأمر ويهدف هذا القانون إلى تخفيف الضغط على العائلات التي تمر بظروف اقتصادية صعبة ولا تستطيع أداء الأقساط المترتبة عليها، وذلك عبر توفير العديد من البدائل من قبيل إعادة تمويل القروض المتعثرة والإعفاء من أداء الأقساط الشهرية لمدة تصل عامين، حتى تتمكن الأسرة من إيجاد مورد، مع إمكانية إلغاء جزء من القروض أو تحويل الأقساط الشهرية إلى كراء مؤقت ويضمن مناسب حتى لا تفقد الأسرة مكان عيشها، إلى غير ذلك من التسهيلات الأخرى التي تمت إضافتها ضمن المشروع الحكومي. لكن يبدو أن هذا القانون لم يجد طريقه إلى

تضرر المغاربة المقيمون بإسبانيا بشكل كبير من جراء ما بات تطلق عليه الصحافة الإسبانية بـ: «أزمة العقارات السامية».

وتبين الإحصائيات أن مجموع المغاربة الذين فقدوا منازلهم يصل إلى 12 ألف متضرر كانوا حتى الأمس القريب يمتلكون شققا تأويهم وعائلاتهم ليصبحوا بين عشية وضحاها متشردين بالشارع العام بعد أن طبقت ضدهم عمليات الإفراغ بالقوة من طرف قوات الشرطة ومصالح وزارة العدل الإسبانية.

وأوضح البنك المركزي الإسباني في تقريره الذي تناقلته وسائل الإعلام الإسبانية، أنه تم الحجز على ما مجموعه 39 ألف و167 سكن خلال السنة الماضية 2012.

وأضاف نفس المصدر أن 18 ألف و325 مسكنا سلمها أصحابها طوعا للأبنك، فيما تطلب الحجز على 14 ألف و165 مسكنا بتدخل من المحكمة واللجوء إلى القوة

قذائف من مخلفات الحرب

الأهلية بإسبانيا

أوضح بيان لإدارة الحرس المدني الإسباني (الاثنيين الماضي) أن فريقا متخصصا في إزالة الألغام اشتغل طيلة الأسبوع الفارط في بلدة الحورين الكبرى بإقليم الأندلس، حيث تمكن من استخراج 188 قذيفة وعبوات ناسفة من عيار 50 ملم تم صنعها في إسبانيا سنة 1932 وهو النوع الذي كان يستخدم خلال فترة الحرب الأهلية في إسبانيا. وتم نقل القذائف بدقة إلى مكان آمن لتفجيرها والتخلص منها.. هذا ويعتقد خبراء المتفجرات أن المنطقة ما تزال تعج بالعديد من القذائف التي بقيت عالقة بالمنطقة المذكورة منذ الحرب الأهلية الإسبانية.

عجز عمومي في الميزانية

أبرزت وزيرة الدولة الإسبانية لشؤون الموازنة في تصريح لإذاعة «أونداسيرو» أن الجهود الحكومية منصبة من أجل خفض العجز العمومي والاستجابة لمطالب الاتحاد الأوروبي. ويشار إلى أن العجز في إسبانيا قد بلغ 6.74 في المائة من الناتج الداخلي الخام لسنة 2012 مقابل 9.4 في المائة سنة 2011، وبلغت نسبة العجز خلال السنة الماضية في مناطق الحكم الذاتي 1.73 في المائة من العجز العمومي العام. كما طمأنت «مارتا فرنانديز كوراس» وزيرة الدولة الإسبانية لشؤون الموازنة المواطنين الإسبان من جهة أخرى أن العجز انخفض بنسبة 50 في المائة مقارنة مع النتائج المسجلة متم مارس 2012.

تفكيك شبكة لفصيل الأموال

من بين أعضائها 3 مغاربة

توصل الحرس المدني الإسباني إلى وضع يده على العديد من الشبكات المتخصصة في غسل الأموال من عائدات التجارة في المخدرات، وفي الممنوعات الأخرى.. وخلال الأسبوع الماضي تم رصد تحركات لإحدى الشبكات يتكون أعضاؤها من ستة أفراد ثلاثة صينيين، وثلاثة مغاربة، وتم حجز ما قيمته 500 ألف يورو من عائدات نشاط تجارة المخدرات والملابس ذات العلامات العالمية المعروفة. وأفاد مسؤول في إدارة الشرطة في تصريح نقلته بعض وسائل الإعلام الإسبانية أن عملية التفكيك أسفرت عن اعتقال ستة أشخاص، وضبط 21 مليون قطعة ملابس تقدر قيمتها بمائة مليون يورو، وسبع سيارات فاخرة وساعات يدوية تفوق قيمتها أربعة مليون يورو، فضلا عن مجموعة من المجوهرات التي قدرت قيمتها بنحو 500 ألف يورو.

إشادة بمجهودات المغرب في محاربة المخدرات

أثارت الكميات المحجوزة للمخدرات من طرف الحرس المدني الإسباني ورجال الدرك والجمارك، أثارت رجة إعلامية هنا بإسبانيا، استغلها بعض الصحفيين المتعاطفين مع جبهة البوليساريو لإثارة قضايا هامشية تسيء إلى المغرب..

لكن الجواب جاء سريعا من مندوبة الحكومة في إقليم الأندلس «كارمين كريسبو»، عندما أشادت بالمجهودات التي تقوم بها السلطات المغربية لمحاربة ظاهرة تهريب المخدرات، مبررة أن افتتاح مركز للتعاون الأمني بالجزيرة الخضراء وطنجة، يعتبر دعامة أساسية في تنفيذ عمليات مشتركة بين الشرطة والحرس المدني الإسباني والدرك الملكي المغربي وأكدت «كارمين» خلال ندوة صحفية عقدتها الأسبوع الماضي بالجزيرة الخضراء على هامش الكميات المحجوزة من الحشيش القادم من المغرب عبر الميناء المتوسطي، أن تلك المجهودات ترجع إلى بقطة الأجهزة الأمنية الإسبانية التي تعد - حسب قولها - أقوى الأجهزة في العالم، موضحة بهذا الصدد أن الحرس الوطني الإسباني والأجهزة الأمنية الأخرى تمكنت عام 2012 من اعتقال 21 ألف و440 شخصا بمجموع التراب الإسباني متهم في الاتجار في المخدرات، مبرزة أن نسبة الموقوفين سنة 2012 ارتفعت إلى 24 في المائة مقارنة مع سنة 2011.

ويذكر أن السلطات الإسبانية عثرت على 33 طن بميناء الجزيرة الخضراء، كما تم حجز في مدينة قرطبة 52 طنا و600 كغ من الحشيش القادم من المغرب خلال فترات متقاربة.

وتصادر إسبانيا أكثر من 600 طن من المخدرات سنويا.

الأسبوع الرياضي

قالوا ونقول

جننا لمنع الاستنزاق باسم اللاعب الدولي.
«**روسي: رئيس جمعية قدماء اللاعبين**»
من هو الشخص الذي يستنزق باسم اللاعبين
أسي يوسف؟

اللي عندو الفلوس يفوز بالبطولة
«**المراني لاعب الجيش الملكي**»
وشهد شاهد من أهلها!!

الفتح سيمنح البطولة للجيش الملكي.
«**وادوش لاعب واد فاس**»
واش هذا لاعب ولا شواف؟

رئيس الوداد مستعد للتخلي عن منصبه بشروط.
«**الأحداث المغربية**»
شروط الحذيبية.

بقائي ببركان متوقف على بقاء الرئيس.
«**طاليب: مدرب نهضة بركان**»
البقاء لله يا عبد الرحيم.

نرفض اللعب ضد تانزانيا تحت إشراف الطاوسي.
«**مخترقون مغاربة**»
من حقهم، بعد أن شكك في رجولتهم؟

حصلنا على نقطة ذهبية ضد الجيش.
«**الصحابي مدرب أولمبيك خريبطة**»
هل هناك نقطة فضية أو نحاسية؟

ثورة بركان تؤجل فرحة الرجا.
«**الصباح**»
كلام كبير جدا عن لقاء كروي متواضع

بركان يشتكي حكمه ضد الرجا للجامعة.
«**صحف**»
الشكوى لله.

الجمع العام للجامعة في 3 أو 5 يونيو؟
«**صحف**»
أو، أو، أو، التأجيل شعار هذه الجامعة.



إعداد: كريم إدريسي

i bi i @gmail.com

أمام أنظار المسؤولين عن الشأن الكروي

المدرّب المهدي فاريا يعاني من الإهمال واللامبالاة

الكثير للكرة المغربية بشكل عام كصاحب الكرة الذهبية محمد التيمومي، والحارسين احميد ولبرازي شفاء الله، ودحان وشيشا وخيري ولغريسي والقائمة طويلة.
المهدي فاريا الذي يرقد حاليا في إحدى المستشفيات بالعاصمة، ويعاني المرض واللامبالاة، يرجع له الفضل في إنقاذ مجموعة من اللاعبين سواء داخل الفريق العسكري حيث دافع عنهم من أجل الحصول على الوظيفة حتى لا يعانون البطالة وتقلبات الزمن، أو لاعبين أشرف على تدريبهم داخل المنتخب الوطني وساعدتهم من أجل الاحتراف في أوروبا لتحسين وضعيتهم الكروية والمادية على الخصوص.
الحديث عن هذا الرجل الكريم ذو شجون، فقد سحنت لي الفرصة خلال العديد من المناسبات السفر مع المنتخب الوطني آنذاك ولاحظت معاملته الطيبة مع اللاعبين الذين يعتبرهم أبناءه، وإخلاصه الكبير لكل الطاقم التقني، فلا فرق لديه بين الطبيب، أو الممرض، أو المكلف بالأمثلة.

التقيت مؤخرا مع اللاعب الدولي السابق نور الدين البويحيواي الذي مازال مشكورا بلازمه كظله، حين كان فاريا يعيش في القنيطرة، وقد أكد لي بأنه يعاني من شظف العيش، وأن معظم من عايشوه تخلوا عنه، إلا لاعبين أو ثلاثة، الذين لم ينسوا فضل المهدي عليهم، حيث يقدموا له بعض المساعدات المادية من حين لآخر.

المهدي فاريا يعيش وللأسف الشديد آخر أيامه في أرذل العمر، وحيدا وبدون سند أو عون، وعيلينا جميعا أن نساعد في محنته وأن نخفف عنه آلامه، وهو الرجل الذي أحب هذا الوطن، وفضله على وطنه الأم، واعتنق ديانته، وأصبح مواطنا مغربا يموت عشقا في هذا البلد المعروف بعدم نكرانه للجميل.

سؤالا هو: متى ستستيقظ هذه الجامعة لإعادة الاعتبار لهذا الرجل؟ أين فريق الجيش الملكي الذي تمكن فاريا أن يعيده إلى سكة الألقاب والبطولات، أين فريق أولمبيك خريبطة، الذي أشرف في وقت ما على تدريبه وتألقه؟ فعلى المعنيين بهذا المشكل أن يهتموا بالشيخ فاريا وعائلته الصغيرة، علما أن لديه ولد، وبنت من سيدة مغربية، والجميع محتاج للمساعدة والاهتمام.. هذا دون أن ننسى المنظمات والجمعيات التي «تدعي» أن هدفها هو مساعدة الرياضيين والأبطال، فانقذوا هذا الرجل الذي اكتشف العديد من الأبطال.



يعيش المهدي فاريا مدرب المنتخب الوطني سابقا وضعية صحية حرجية، أثرت على نفسيته حيث أصبح يفضل الخلود إلى الوحدة والابتعاد عن الجميع.
المهدي فاريا الذي عاش سنوات من المجد والشهرة منذ حلوله بين ظهرانينا، كمدرّب لفريق الجيش الملكي في البداية، قبل أن يتم تعيينه وفي ظروف صعبة مدربا للمنتخب المغربي معوضا مواطنه البرازيلي «فلانتي» الذي فر.. في اتجاه مجهول والمنتخب الوطني يستعد لإجراء مباراة مصرية ضد المنتخب النيجيري برسم إقصائيات الأولمبية التي احتضنتها آنذاك لوس أنجلوس الأمريكية (1984).

المدرّب جوزي فاريا وفي ظرف وجيز تمكن من إعادة الروح للنخبة الوطنية التي تمكنت خلال هذا اللقاء من التأهيل إلى الألعاب الأولمبية بعد فوزها الخالد على المنتخب النيجيري العتيد بالضربات الترجيحية.

بعد لوس أنجلوس، نظم المغرب بطولة الألعاب العربية سنة 1985 وتمكن المنتخب آنذاك أن يصل إلى مباراة النهائية بمجموعة من اللاعبين المحليين، لتبدأ المغامرة في الأدغال الإفريقية، حيث تمكن «الأسود» نعم «الأسود» آنذاك، من حصد الأخضر واليابس خلال إقصائيات كأس العالم، ليتمكن في نهاية المطاف من كسب ورقة التأهيل إلى مونديال مكسيكو 1986.

كلنا ولا شك نتذكر الأداء الرجولي للمنتخب المغربي الذي ظهر بوجه رائع، أنهل كل المتبعين لهذا العرس الكروي العالمي، حيث استطاع بروح قتالية لاعبيه، ودهاء المدرّب فاريا من التأهيل إلى الدور الثاني لهذه النهائيات، ليكون أول منتخب عربي إفريقي إسلامي، يحقق هذا الإنجاز الكثير.

بعد الحجة المكسيكية، وبعد الصدى الطيب الذي خلفته مشاركة الأسود في هذا الملتقى العالمي، تم تكريم هذا المنتخب الذي حظي باستقبال ملكي رائع بوازي المستوى الكبير الذي ظهر به. المدرّب جوزي فاريا سيتحول اسمه إلى المهدي فاريا بعد أن أشهر إسلامه، مقتنعا بسماحة ديننا الحنيف، ومما ساعده على ذلك الحب الكبير الذي يكنه له جميع المغاربة، لتنتهي مهمته مع المنتخب الوطني بعد نهائيات كأس إفريقيا للأمم الذي احتضنها المغرب سنة 1988.

المهدي فاريا كان يدرّب المنتخب المغربي وفي نفس الوقت فريق الجيش الملكي الذي فاز معه بالعديد من الألقاب الوطنية والقارية، وبفضله اكتشف المغاربة العديد من النجوم التي أعطت الشيء

ميلاد جديد لجمعية قدماء اللاعبين الدوليين

غياب لاعبين وازنين، وخرجات مجانية لحسن فاضل

الوطنية عبر التاريخ.
فمحمد التيمومي فاز بالكرة الذهبية في موسم 1985، حين كان في بطولة القسم وبالصنوبر «فالانسيان» بعد ذلك إلى الاستغناء وتعوّضه حسن ناظر، في موسم 1988 إلى قليل لأننا وبفضل المتواضعة عشنا كما لا يجب أن ننسى التصريح الصادر من لاعب غير معروف، حمل قميص رجاء بني ملال الذي كان آنذاك بالقسم الوطني الثاني قبل الالتحاق بفرنسا، نعم يجب أن لا ننسى بان الأسطورة أحمد فراس سبق للجمعية وكان أول لاعب يفوز بالكرة الذهبية، التي أهلت له حمل قميص نادي ريال مدريد الذي قام بالعديد من المحاولات لضمه، لكن «السي أحمد» رفض جميع الإغراءات مفضلا مدينة فضالة على مدريد..

كما أن مصطفى حجي يعتبر آخر لاعب يفوز بهذه الجائزة القوية، وقع ذلك على مسار كروي رائع، ابتداء من فريق نانسي، إلى سيورتنينغ برشلونة، وديورتيفو الإسباني الذي فاز معه بالعديد من الألقاب، لينتقل بعد ذلك إلى البطولة الإنجليزية وبالصنوبر بفريقي كوفنتري وأستون فيلا، لينتقل بعد ذلك إلى ألمانيا وليكسمبورغ والخليج.

هل اللاعب حسن فاضل يتوفر على هذا السجل؟ نعود إذن إلى هذه الجمعية التي نتمنى لها كل التوفيق والنجاح، بالرغم من بعض الهفوات التي لاحظناها كغياب العديد من اللاعبين، لكن مازال الوقت لتدارك هذه الأخطاء التي نتمنى أن تكون غير مقصودة، خاصة وأننا نعرف رئيسها اللاعب الدولي السابق يوسف روسي ونعرف أخلاقه وسلوكه وحسن نيته. على اللاعب حسن فاضل أن يستفيد من أخطائه وأن يحترم زملاءه.

جميل جدا، أن يجتمع اللاعبون الدوليون السابقون في إطار واحد، ويخلقون جمعية تدافع عن مصالحهم، وتحميهم من تقلبات وغر الزمان.
ذلك، أن يكون هدفها الدفاع عن مصالح ومحاولة مساعدة يحتاج إلى أخيرا تم الإعلان تأسيس جمعية اللاعبين التي النور من خلال للجمع التأسيسي حضره مجموعة من وعاتب عنه العديد من أعطت الشيء الكثير للكرة

في العدد الأخير من الجريدة، تحدثنا وبشكل دقيق على وضعية اللاعبين القدامى الذين يعيشون الفقر المدقع، ويعانون من الإهمال بشكل مستقر، كما تحدثنا عن صندوق اللاعبين الدوليين الذي خلق في منتصف التسعينات واستفاد بشكل كبير من نسبة العديد من صفقات اللاعبين الذين ودعوا الهواية القائمة إلى الاحتراف.

تحدثنا عن هذا الصندوق العجيب، وانتظرنا أن يستفيد منه اللاعبون، ولكن لا حياة لمن تنادي..

ربما جاءت هذه الجمعية في وقتها لتدافع عن العديد من اللاعبين المحتاجين، كما يجب عليها أن تطالب من المسؤولين عن جامعة كرة القدم أن يفتحوا هذا الصندوق، قبل أن يفوت الأوان.

الحديث عن هذه الجمعية يجربنا وبشكل نزيه أن نرد على اللاعب حسن فاضل على ما صرح به خلال الندوة الصحفية التي عقدتها هذه الجمعية، حيث قلل من قيمة اللاعبين المغاربة الذين فازوا بالكرة الذهبية، كاحمد فراس، ومحمد التيمومي، وبادو الزاكي ومصطفى حجي، قائلا بأنه في الوقت الذي كان يلعب أساسيا مع فريق مالقا الإسباني المتواضع، كان محمد التيمومي وقتها احتياطي، ولما كان يحمل قبل ذلك قميص نادي «مايوركا» كان اللعب في هذا الفريق بمثابة «قصار».

كلام مستقر من لاعب عادي اتجاه زميلين من رموز كرة القدم

أسئلة

محمد الكرتيلي*

الفضل الذريع شعار جامعة الفهري

ودفعه إلى عقد جمع عام في الشارع العمومي، علما بأنه لا يتوفر على الشروط القانونية لذلك، وانتظرت الجامعة 60 يوما لتصدر بلاغا تطالب فيه بتوقيف بطولة الغرب، الأمر الذي واجهته الأندية بالرفض التام، لتستمر البطولة بشكل عادي.

إنها قمة العيب الذي سقطت فيه هذه الجامعة كإعلانها عن الجمع العام يوم 7 مايو، بدون استشارة رئيس العصبة، كما لم ترسل الأندية عن طريق البريد المضمون، وقبول ترشيح حكيم دومو باسم فريق كرة القدم الصغيرة ضدا على القانون، واستعمال ميليشيات داخل قاعة الجمع، بالإضافة إلى العديد من الخروقات التي أكدت من خلالها الجامعة ضربها عرض الحائط كل القوانين المنظمة لهذه اللعبة.

س: وما هي حصيلته هذه الجامعة؟
ج: عن أي حصيلته سنتحدث؟

الفضل الذريع في كل شيء، الفضل في التسيير الإداري، وفي الوصول إلى نظام الاحتراف والفضل الكبير في التدبير المالي، علما بأن الدولة المغربية منحت أموالا طائلة للفرق الوطنية التي تعيش العديد من الإكراهات المادية، لتتحول هذه الأموال بقدرة قادر إلى المنتخبات الوطنية، كما يجب أن لا ننكر بأن الجامعة نجحت في إنقاذ كاهل الأندية بتكاليف لم تكن من قبل، كإبرام العقود والبلث في النزاعات.

على العموم فعلى هذه الجامعة أن تحترم إرادة المغاربة، وتقدم استقالتها بعد أن تقدم الحساب.

س: لماذا قدمتم ترشيحكم لرئاسة الجامعة؟
ج: ترشيحي للجامعة لم يكن اعتباطيا، بل كرد فعلي على سلوكات المكتب الجامعي، الذي أصبح لا يؤمن بالقوانين، ولا بالأعراف، حيث يعتمد على كل الأساليب للإبقاء على الرئيس الحالي، علما أن الجامعة فشلت في كل شيء، كالعامل خارج القانون، والتسيير الإداري المرتجل والأحادي، وعدم احترام مرسوم قانون 95 الذي يعتبر النظام الأساسي النموذجي في عقد الجموع العامة سنويا، واحترام اختصاصات الجموعات العامة، مما يجعل المسؤولين حاليا في منأى عن المحاسبة والمساءلة كما جاء الدستور بذلك.

س: وماذا عن عصبة الغرب؟

ج: مع اقتراب الانتخابات الجامعية، تحركت مجموعة من الأشخاص المحسوبين عن رئيس الجامعة، من أجل التشويش على عصبة الغرب للإحالة دون ترشيحي لرئاسة الجامعة، في إطار مؤامرة محبوكة لم تراعى تطبيق القوانين الجاري بها العمل، ولا حتى الأخلاقيات التي تفرض نوعا من الاحترام لأحد قديمي رؤساء الأندية المغربية (35 سنة في خدمة كرة القدم الوطنية) ولا حتى احترام إرادة الأندية، ذلك أن في يوم 8/11/2012 عقدت الأندية المنضوية تحت لواء عصبة الغرب جمعا عاما، أقالته خلاله المكتب المدير وانتخبت مكتبا جديدا

برئاستي

(63 فريق من أصل 73)، وعندها

انطلقت المؤامرة

بتحريك حكيم دومو



× رئيس اتحاد الخميسات، رئيس عصبة الغرب، النائب الأول لرئيس المجموعة الوطنية سابقا ورئيس اللجنة المالية للجامعة الملكية لكرة القدم سابقا



الكولونيل المنصوري يفتح علبة أسرارهِ للأسبوع:

ما لا يعرفه
المراكشيون:
القائد العيادي
والكلالوي وعائلة
المنصوري

عندما كان الإتحاديان الراضى والحبابي أساتذة في المدرسة العسكرية

الكولونيل المتقاعد المنصوري وسط الصورة رفقة زملاء الدراسة: الماطي على اليسار وعمر السوسي في اليمين مغمض العينين

غالباً ما ينشد الشعراء قصائد من أجل الجيش في كل أرجاء العالم، كأن نسمع الدكتور المصري صبري إسماعيل يردد: «الثورة وجيشنا اللي حماها / وبيحقن دمها جواها، سبحانه ربى علاها / وبفضل جنودنا الصامدين، يسلم جيش المصريين...»، بالمقابل لا تكاد نسمع أي شيء عن الجيش المغربي، وربما ساهمت الظروف التي فرضت إبتعاده عن الأضواء في طمس كل الحكايات والأشعار التي قيلت في حقه حتى الآن (...).

ويمكن للجيش أن يكون فاعلاً في السياسة كما هو الشأن في بعض الدول، ويمكنه أن يكون محايداً، لكن قادة الجيش بالتأكيد يمكنهم أن يقدموا شهاداتهم الخاصة عن الأحداث الساخنة.. وفي هذا الإطار تستضيف الأسبوع الصحفي الكولونيل المتقاعد الحاج عبد الله المنصوري، وهو خال فاطمة الزهراء المنصوري عمدة مراكش، وحفيد أحد أكبر أعيان الرحامنة الحاج أحمد المنصوري، ذلك التاجر الكبير الذي قرر ذات يوم «تسمية» العيادي قائداً على منطقة الرحامنة بتشاور مع السكان..

ذلك الزمان الذي كان فيه جده تاجراً كبيراً في منطقة الرحامنة وأحد المحميين من لدن الإنجليز، عندما جاء بعض السكان ليطلبوا منه تعيين أحد أبنائه قائداً عليهم، لكنه رفض هذا المقترح، بدعوى أن عائلات «الشرفاء» لا يمكن أن تتسابق على منصب سلطوي، فاقترح عليه تعيين «العيادي» قائداً عليهم.

القائد توجد مفاتيحها عند آل المنصوري، وربما لا يعرف كثير من الناس أن عائلة فتحة العيادي تربطها علاقة صداقة قديمة مع عائلة فاطمة الزهراء المنصوري، لأن الحاج أحمد المنصوري وهو جد الكولونيل عبد الله المنصوري، الذي كان وراء تنصيب العيادي قائداً على منطقة الرحامنة. يحكي الكولونيل المتقاعد المنصوري عن

لتنبيه إلى ما تعتبره خطأ تعليمياً يستهدف النبل من عائلتها (...). ولعلها المرة الأولى التي تتحرك فيها الوزارة بكامل ثقلها لتحقيق مع أستاذ اسمه «أحمد الشخفي» مدة ساعتين، إلى درجة أدت به إلى الإنهيار أمام أسئلة المحققين (الأخبار عدد 23 ماي 2013). وبغض النظر عن موضوع علاقة القائد العيادي بسلطات الإستعمار، فإن حكاية هذا

• الرباط: سعيد الريحاني

ثارت فتحة العيادي القيادية في حزب الأصالة والمعاصرة في وجه وزارة التربية الوطنية عندما علمت أن أستاذاً في إنزكان قدم للتلاميذ درساً تحت عنوان «دور القائد العيادي الموالي لفرنسا في مواجهة المقاومة»، ولم تتمالك نفسها وهي تتصل بالمسؤولين



في الأكاديمية العسكرية بمكناس
الصف الأول من اليمين إلى اليسار:
المالطي -الراحل السبلي- المنصوري-محمد اعابابو-الراحل المخفيوي
الصف الثاني في الخلف من اليمين إلى اليسار:
العزوي-عمر السوسي-الزكري-العساري (فوج 1955)

لم يكن العيادي سوى رجلا بسيطا، لا نفوذ له، لذلك كان هو أول من إستغرب خبر تعيينه قائدا على منطقة الرحامنة، وكان السكان ينادونه في ذلك الوقت بـ«المبطل» لأنه فقد أصابعه في حادثة معروفة (...). حسب ما يؤكد المنصوري، الذي حكى للأسبوع كيف أن العيادي جاء عند جده مستغربا من تعيينه قائدا، بينما هو لا يملك حتى «السلهام» وهو لباس القيادة في ذلك الوقت.

تكلف المنصوري إذن بتمويل العيادي لكي يحصل على منصب القائد، غير أن العيادي الذي عينه جد المنصوري قائدا، وقع في خلاف كبير مع حسن المنصوري، في قضية الإستمرار في التمويل (...). هذا الأخير هو والد الكولونيل الحاج عبد الله المنصوري، الذي أكد في تصريحاته، أن والده طرق أبواب الملك محمد الخامس لكي يشتكي من العيادي.

«أخذ والدي الهدية (...) حسب العادة التي كان معمولا بها في المغرب، وذهب عند الملك محمد الخامس لكي يشتكي من القائد العيادي.. طلب الملك من والدي أن يعود في وقت لاحق، والمفاجأة التي حصلت فيما بعد هي أن الملك محمد الخامس قال له إذهب عند الباشا الكلاوي فهو الذي يمكنه أن يحل مشكلتك»، حسب قول المنصوري.

نفس المصدر يقول، بأن: «الكلاوي فرح كثيرا» بهذا الخبر، قبل أن يقترح دعم تجارة المنصوري بـ24 مليون سنتيم (مبلغ كبير جدا في ذلك الوقت)، و كان الهدف من الصفقة منع أي تقارب بين المنصوري الوالد والقائد العيادي الرحماني.

لا ينسى المنصوري الخلاف القائم بين والده وبين القائد العيادي، رغم تأكيده على الصداقة الكبيرة التي تجمعهم مع أحفاده اليوم، كما أنه لا ينسى ذلك اليوم عندما «بارت» تجارة والده، الذي كان تربطه علاقات متشعبة مع اليهود الذين كانوا يمتنون التجارة، وكانوا قد إقترحوا عليه شراء كميات كبيرة من الصوف من أجل بيعها بعد تحويلها إلى ملابس للجيش الأمريكي الذي كان ينوي الدخول في حرب مع كوريا الشمالية، لكن الحرب لم تقع فلم يجد التجار طريقة لتصريف تلك الملابس، فشرعوا في الإنتحار واحدا تلو الآخر، وحده والد المنصوري كان يلجأ لأكله «الخليع بالببيض» لكي يخفف من وقع الأخبار التي كانت تصل إليه عبر «التلفون»... يصرخ: «لالة ياقوت (زوجته) جيب لي ليا الخليع وأتاي».

درست مع اعابابو والمالطي و«الكبش» كان عدوي

وقع الكولونيل المنصوري، بصفته أحد أحفاد الأعيان، على مسار دراسي متميز مع «أولاد الشعب» الذين درسوا معه في الأكاديمية العسكرية بمكناس، وكان قد إلتحق بها عن سن 13 سنة، في عام 1948، وهي السنة الأولى التي نظم فيها المغرب أول رحلة جوية للحج، وشارك فيها المنصوري رفقة والده، وهي الرحلة التي اعتقد

فيها بعض الحجاج أنهم وصلوا إلى السماء الثانية، بسبب سذاجتهم، عندما تجاوزت الطائرة مستوى السحاب..

وكان قسم المنصوري يضم تسعة تلاميذ، منهم اعابابو، والمالطي، وعمر السوسي، والعساري، والمخفيوي، الزكري.. والتلميذ المنصوري يتذكر أكثر من غيره تفاصيل التنكيل الذي مارسه عليه «كابيتان» يلقب بـ «mouton» (الكبش).

«mouton» العسكري الفرنسي، لم يكن يتقبل منظر هذا التلميذ ذو البشرة السمراء الذي كان يأتي إلى الأكاديمية ممتطيا سيارة «فولسفاك»، كان يصرخ دائما «لا أريد أن أرى سيارتك هنا».

لم يعد المنصوري يأتي بسيارته إلى المدرسة، وأصبح يضعها في مرأب للسيارات بمكناس، ومع ذلك، كان «mouton» يفرض عليه العقوبات التي تحول بينه وبين سيارته، مثل السجن أو عقوبة الإقامة الإجبارية في المدرسة.

«في ذلك الوقت كنت أعطي المفاتيح للكولونيل ماجور الحجاجي، كانت عندي فقط 15 أو 16 سنة وكنت حاصلا على رخصة السياقة.. والمفاجأة هي أنني ذهبت لأخذ سيارتي، لكن المسؤولين عن المرأب، رفضوا تسليمها لي وقالوا لي انتظر إلى أن يأتي صاحبها، كانوا يعتقدون أنها



محمد الحجاجي

في ملكية الحجاجي»، يقول المنصوري وهو يضحك.

في نهاية سنة 1955 سيتكلف الكابيتان «mouton» بإعلان نتائج البكالوريا، فقال للتلاميذ أنهم نجحوا جميعهم باستثناء المنصوري، وكان ذلك مجرد كذبة، فضحها تدخل الكابيتان «دوفلبان» (هو عم رئيس الوزراء الفرنسي «دوفلبان»)، هذا الأخير هنا المنصوري وذهب عند رئيس المدرسة وقال له: «إما أنا أو «mouton» في هذه المدرسة».. ليتضح فيما بعد أن المنصوري هو الناجح الوحيد بين زملائه، وبذلك يكون أول مغربي أخذ البكالوريا في الجيش.. ليقترب عليه «دوفلبان» إقامة حفل على شرف الأستاذة بـ«الشمبانيا»..

كنا سنسلم السلاح لجيش التحرير لكن «البكاي» نصحنا بعدم التحرك

وجرت العادة أن تنظم الأكاديمية العسكرية لتلاميذها رحلات إلى فرنسا، لكن رحلة نهاية سنة 1955، لم تكن مثل مثيلاتها، لأن اعابابو كان قد خطط لتسليم سلاح المدرسة العسكرية في مكناس للمقاومين في جيش التحرير. وصل الضباط الأربعة وهم: اعابابو والمنصوري والمالطي والشبلي، إلى باريس واتفقوا على لقاء «البكاي» (أصبح فيما بعد رئيسا للحكومة)، وكان وقتها كولونيل متقاعد، واختار أن ينفي نفسه إلى فرنسا، بعد نفي

الملك محمد الخامس إلى مدغشقر.. شربنا عند البكاي الشاي الذي حضره لنا مولاي أحمد العلوي، لكنه أخبرنا بألا نقوم بأي شيء، لأن مستجدا كبيرا سيحصل..

لم يفهم المنصوري وأصدقائه ما كان يقصده البكاي، لكن الأيام أكدت أنه كان على علم بالتحضير الجاري لمفاوضات إكس لبنان، التي حضرها إلى جانب القائد المنصوري أخ الكولونيل المنصوري، قبل أن يعترض عليه الباشا الكلاوي (...).

في إكس لبنان، أقام المنصوري رفقة أخيه القائد، وقاموا بزيارة البكاي في الفيلا التي أقام فيها طيلة «مفاوضات إكس لبنان»، فوجدوا عنده مولاي أحمد العلوي وأحمد عصمان.. وكان البكاي قد إلتفت إلى القائد المنصوري وسأله، ما موقفك يا سعادة القائد فقال له: «موقفي هو موقف المغاربة أجمعين، لأبد من عودة الملك محمد الخامس».



الكولونيل المتقاعد المنصوري

السياسية التي كان ينشرها الإتحادي الحبابي في صفوف المدرسة العسكرية بالقنيطرة، لكنها وضعت قرب فواهة البركان، قريبا من أجواء التحضير لانقلاب الصخيرات (...).

يتذكر المنصوري: «كان يجتمع الجنرال بوكرين رئيس منطقة فاس، والجنرال المذبوح والجنرال مصطفى أمحارش، وكولونيل فرنسي، على ما يبدو أنهم كانوا يحضرون لانقلاب، لكنهم كانوا يتظاهرون بلعب الكارطة».

وسط تلك الأجواء تم تعيين المنصوري ليشرف على امتحانات الطلبة العسكريين في «أهرمو» وهي المدرسة التي كان يوجد على رأسها أعبابو الأخ الأصغر لعبابو (زميل دراسة المنصوري)، فكتب المنصوري في تقريره بأن طلبة «أهرمو» يخضعون لتدريبات قاسية وكأنهم في حرب. وصل هذا التقرير إلى مدير المدارس العسكرية مصطفى أمحارش، هذا الأخير عمل ما في وسعه لكي لا يصل هذا التقرير إلى الحسن الثاني.

أعبابو بدوره زار المنصوري ثلاثة أيام قبل الانقلاب، بصفته خليفة للجنرال بوكرين، لكن المنصوري فاجأه وهو ينصحه بأن يهتم بسلوكه (...) لكونه قائد عسكري لامع وله مستقبل، وربما حالت هذه الكلمات دون أن يستقطبه للمشاركة في الانقلاب فانصرف وهو غاضب من النصيحة، يؤكد المنصوري.

كل الذين شاركوا في المحاولة الانقلابية للصخيرات أعدموا، ولكن المنصوري نجا من ذلك الانقلاب بأعجوبة، فقد شاعت الظروف أن ينتقل إلى الناظور للإشراف على امتحانات الطلبة، وعندما أرسل «بوكرين» في طلبه، كانت الأوامر قد صدرت بمنع تحرك



الكولونيل المتقاعد المنصوري في استقبال وزراء الكونغو بمناسبة زيارة اطر مدرسة الداخلية بالقنيطرة

الجميع، ويكفي الاستدلال على ذلك مما وقع في حفلة نهاية السنة عندما «جاء الحبابي وزوجته الفرنسية وعبد الواحد الراضي وزوجته الفرنسية، وأخذوا مكانهم في نفس الطاولة التي جلس فيها الجنرالات»، ليثور ضدهم كولونيل اسمه «بريطل»، قبل أن يخبره زملائه بأن الجنرالات هم الذين اختاروا الجلوس

يلقيان الدروس في أقسام الكلية بدعوة من «المذبوح» الذي كان يشغل وقتها مديرا للديوان العسكري. ويعتقد الكولونيل المنصوري أن «استقدام» كل من عبد الواحد الراضي والحبابي إلى المدرسة

«هل تستطيع أن تقول هذا الكلام للصحافة»، يسأل البكاي، قبل أن يجيبه القائد المنصوري بالتاكيد، نعم، وماهي إلا لحظات حتى وجد القائد المنصوري الصحافة وهي تنتظره على أبواب الفندق حيث يقيم، فأعاد على أسماعهم نفس الكلام، قبل أن ينصرفوا بسرعة فائقة إلى قاعات التحرير ليكتبوا هذا الخبر الساخن وقتها، والذي سبق إستقلال المغرب في الظروف المعروفة (...).

هكذا حاول الاتحاديون نشر أفكارهم في الجيش

كان الكولونيل المنصوري عضوا في لجنة إدماج أعضاء جيش التحرير في الجيش الملكي، التي ترأسها الدكتور الخطيب، ويتذكر تلك الطرائف التي رافقت عملية الإدماج، عندما صدرت الأوامر بأن يتخلى جيش التحرير عن سلاحه (...)، حيث كان بعض المحاربين يطلبون أن يحصلوا على رتبة جنرالات في جيش التحرير.

كما عمل الحاج عبد الله أستاذنا بالأكاديمية العسكرية بالقنيطرة في بداية السبعينات، وفي هذا الصدد يحكي للأسبوع تفاصيل مثيرة وغير معروفة في تاريخ الإتحاديين، حيث كان كل من محمد الحبابي وهو أستاذ في الإقتصاد، وعبد الواحد الراضي أستاذنا في الفلسفة،

أعبابو بدوره زار المنصوري ثلاثة أيام قبل الانقلاب، بصفته خليفة للجنرال بوكرين، لكن المنصوري فاجأه وهو ينصحه بأن يهتم بسلوكه (...) لكونه قائد عسكري لامع وله مستقبل، وربما حالت هذه الكلمات دون أن يستقطبه للمشاركة في الانقلاب فانصرف وهو غاضب من النصيحة

بجانب الأستاذة (...).

الصدفة وحدها أنقذت المنصوري من الإعدام

شاعت الأقدار أن لا يواصل المنصوري مساره كمسؤول عن العلاقات العامة بالأكاديمية العسكرية في القنيطرة، بعد تكثف الأساتذة الفرنسيين ضده (...)، فعين نائبا للجنرال بوكرين الذي كان يتولى رئاسة منطقة فاس. الصدفة أبعدت المنصوري عن الأفكار

العسكرية من أجل تأطير الكولونيلات والضباط، يعد دليلا واضحا على تورط الإتحاديين في التحضير للانقلابات التي شهدتها المغرب فيما بعد.

ما معنى أن يكون الإتحاد الاشتراكي حزبا معارضا لكل شيء، وأساتذته يقدمون الدروس في الأكاديمية العسكرية؟ سؤال يجيب عليه المنصوري قائلا: إنهم كانوا ينشرون أفكارا سياسية، خاصة الحبابي الذي كان يتفاعل معه الطلبة بشكل كبير (...).

طبعاً لم يكن وجود الإتحاديين في المدارس العسكرية محل قبول من لدن

الجيش، فمنعه رجال الدرك الملكي من العودة إلى فاس، بدعوى الاحتياط من انتشار الكوليرا.

هكذا عاد المنصوري إلى الناظور ومن ثم سافر إلى امليبية عند أصدقائه وفي اللحظة التي كان فيها عائداً إلى فاس سمع مثله مثل باقي المواطنين بأخبار المحاولة الانقلابية في الصخيرات، ولولا الحظ لكان أحد المدعومين، حسب قوله.



زملاء الدراسة: أعبابو محمد في اليمين وإلى جانبه اليوطونون الماطلي



المنصوري في اليمين وإلى جانبه كل من اليوطونون الماطلي والسوسي في الكونغو سنة 1960

من نفحات مجلس الجماعة

بمناسبة رمضان: مائة مليون للفقراء ومليار للجمعيات!

باب فيلته أو عمارته حتى يتفرج عليها جيرانه وحتى يعلم من لا علم له بأنه منتخب مهم وصاحب "البونات".

إذا كان مجلس الجماعة يقدم مساعدات، فعليه المساواة بين فقراء العاصمة وبين "الأغنياء" من مستشارية، وعلى الأقل بمنح 500 مليون لكل فئة وذلك أضعف الإيمان مادام لا من يراقب ولا من يقول اللهم إن هذا منكرا.

وفي الجماعة قسم للشؤون الاجتماعية، فما هي مهمته إذا كان عاجزا على تنظيم عمليات توزيع المواد الغذائية مرة واحدة في السنة وخلال شهر رمضان المعظم ويشرف على إحصاء المحتاجين وتسليمهم حصصهم من المساعدات بشرف وكرامة وبدون "شوهة".

من يحصل على 150 مليون، وهناك "الصغار" الذين يكتفون بعشرة ملايين ولكن لكل جمعية وفيهم من له أربع جمعيات، هؤلاء لن يصوموا على الخبز "بلا خميرة" والزيت والأتاي ولكن على الكافيار والخرفان و"لانكوست"، وماء زمزم وتمر المدينة المنورة.

فقراء الرباط يصطفون كالتلاميذ أمام فيلا أو دار المستشار للفوز "ببون" لحيازة مواد لا تكفيه إلا لثلاثة أيام من رمضان بينما بعض المستشارين تتكلف أبنائهم بالتحويلات المالية للمنح التي تكفي لسد رمق كل سكان العاصمة.

ويعود رمضان هذه السنة ليعود معه هذا الظلم الاجتماعي في حق الفئات المستضعفة التي يتلذذ البعض في إهانتها وإرغامها على التسول أمام

المنتخبون يتابعون باهتمام بالغ إجراءات وترتيبات الصفقة المتضمنة للمواد الغذائية وتبلغ قيمتها المالية 130 مليون، وهي مواد من زيت وسكر ودقيق، وشاي، توزع على الفقراء في كل شهر رمضان الأبرك، وبذلك المواد سيقتضي ضعفاء العاصمة شهر الصيام يعني بالخبز بلا خميرة وبراد الأتاي. بينما بعض المستشارين والأغنياء تقدم لجمعياتهم الجماعة مليارا كمساعدة لهم لاقتناء ما لذ وطاب، حتى أن بعض المستشارين يتوصل بـ 3 مساعدات مالية لـ 3 جمعيات في اسمه وزوجته وابنه، مما يضمن له مدخولا سنويا يفوق راتب رئيس الحكومة، والبعض الآخر من "دياولهم" تصب في حساباتهم البنكية "وبالفور" يا شفور 70 مليونا دفعة واحدة لكل جمعية، ومنهم

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

تفكيك شبكة خطط «لتهريب» الرباط إلى أراضي فلاحية



في كل عواصم العالم المتحضر، تتموقع مقرات بلدياتها في أحياء بناياتها تاريخية، إلا عندنا في العاصمة الرباط، فلأسباب لها علاقة بالمضاربات

العقارية والمصالح الانتخابية، تم «نفي» مقر الجماعة من وسط العاصمة إلى مكان بعيد تمهيدا لنقل عدد من المرافق إلى تلك الناحية وضواحيها لرفع قيمة أراضيها التي تحولت من أراضي فلاحية إلى أراضي مرشحة لإنشاء أحياء صناعية وإدارية وسكنية، بعدما تم إلحاقها بالمجال الحضري. هذه الأراضي الشاسعة جلها مملوكة لمنتخبين كبار، فيهم المغضوب عليهم من طرف زملائهم وفيهم المشمولين بالرضى والعطف والثقة من المنتخبين المقربين، فكان من نصيب الفئة الأولى المغضوب عليها أن «خرج» في أراضيها تصميم حدائق ومناطق خضراء و«رزقت» الفئة الثانية بتصاميم لأراضيها من عمارات وفيلات.

و«يضر» زلزال الانتخابات، ويزلزل قواعد الفئة المتحكمة والمقررة، فيسقطها من كراسي الحكم والتقرير، ويكسر ضلوع الطامعين وتنهار أحلامهم، ويصبح المغضوب عليهم هم المقروون، وتبدأ «ماكينات» الطاحونة في الدوران لطحن من طعنوهم بالأمس، مفضلين الطحن بدلا من الطعن، ولكن الله سلم بتدخل أصحاب العقول، فاقفوا تلك المهزلة التي كادت أن تتحول إلى مجزرة، وفككت تلك الشبكة التي خططت «لتهريب» الرباط إلى أراضيها الفلاحية، وأحالوا الملف من جديد إلى الدراسة والنمحيص وبعمق، وأعادوا الأمور إلى نصابها بالاهتمام بالواجهة البحرية وفتح ونفض الغبار على مشروع أبي رقراق لإخراجه من غيبوبة طالت أربعين سنة، فشيدت القناطر والنفق التحفة، والكورنيش، والطرامواي، وقريبا دار الأوبرا والحدائق الغناء الفريدة، والعمارات والمرافق الحيوية والمتاحف، وأكبر بحيرة في المملكة وكل ذلك تحت صومعة حسان الأثرية التي دون شك انبسطت بعودة الحياة لمحيطها بعدما تم تهيمتها لقرون من الزمن حيث كان هناك الرحبة وتعليم سياقة الشاحنات والسيارات واستنشاق الغبار.

ويبقى مقر الجماعة منفيا بعدما تم «تحرير» العاصمة ومشاريعها من المضاربات، وللتاريخ، فالمقر «المنفي» للجماعة كان مصمما ومعدا ومقترحا ليكون مجرد مقر لمصالح مقاطعة اليوسفية أيام رئيسها بدر الدين السنوسي «الله يذكره بخير» الذي يعود إليه الفضل في بناء ذلك المقر والملاعب المجاور.

اليوم والجماعة على رأسها عمدة، عليه إنقاذ البلدية من «الحريك» الذي تعرضت له وإعادتها إلى مكانها الطبيعي.

فيما عادت المشاريع العملاقة إلى مكانها، فالمطلوب من العمدة تسوية الحيف والظلم والحركة الذين تعرض لهم مقر الجماعة وهو في الواقع مقر كل رباطي وفوق كل ذلك مقر العاصمة الإدارية والسياسية والعلمية والسياحية، فلماذا لا يكون مقر بلديتها في البناية السابقة لبنك المغرب بشارع محمد الخامس، ولماذا لا يفكر العمدة في إحداث: مفتاح الرباط يسلم لكبار ضيوف العاصمة وتخليد زيارتهم بجعل تحت تصرفهم سجل ذهبي يسجلون فيه ارتساماتهم وكلماتهم الموجهة لسكان المدينة، فتلك الارتسامات والكلمات ستتحول فيما بعد إلى كنز لا يقدر بثمن لفائدة عاصمة المملكة.

قف: لتشهد على مهزلة أسوار العاصمة!



وهزأته أما هذه الجريمة الثقافية فلم تثر انتباهه ولا حركت مشاعر أو غير أعضائه.

وغير بعيد عن هذا السور «الشهيد» وبجانب الإقامات التي بنيت في السنوات الأخيرة ثم العثور منذ 15 سنة على مغارة تاريخية، سرعان ما تم السكوت عنها وإحاطتها بالقصدير من كل جانب حتى لا تقص على المضاربين العقاريين همزاتهم.

اليوم نحن مراقبون من طرف اليونسكو، ونخاف بسبب نهائون المنتخبين ووزارة الثقافة أن يسحبوا من العاصمة تصنيفها كمدينة للأثار. وقرروا إصلاح هذه المعلمة وإنقاذها من الموت البطيء، فسكان يعقوب المنصور يستحقون مثل هذه العلامات وقد تزينها بأبواب بدلا من هذا «الكرفيس» الحالي والذي يشوهها عند أصحاب اليونسكو.

هذا السور التاريخي الذي له قرون وكرمه منظمة اليونسكو ليصبح محميا ومن الآثار العالمية، بدون شك سيجلب السياح من العالم أجمع ليقفوا دقيقة صمت ترحما عليه وعلى آثار مقاطعة يعقوب المنصور، فهذا السور المشوه يقع في وسط المقاطعة وعلى امتداد شارع كبير، حيث امتدت أيادي أصحاب العقار لهدمه وطمسه بل وصباغته بالصباغة وجعله مجرد حاجب للبرد ومشجب تعلق عليه سلع وبضاعة للبيع.

قفوا.. لتتفرجوا على سور في مقاطعة تحمل اسم مؤسس الرباط، وكيف أعدم هذا السور وتركوه معلقا لإثبات السفك والبطش الذي تعرض له، وفي الرباط يا حشرة مندوبية جهوية ومندوبية إقليمية ووزارة للثقافة الوصية على المحافظة على الآثار التاريخية، وفي المقاطعة مجلس لا يقشع إلا سوق السيارات

ففي كل الطرقات والممرات:

كوارث تنظيم مرور السيارات والراجلين

للرباط لإصلاح وتجديد الطرقات

وتجهيزها.

فإذا كانت العاصمة تشكو من هذه

الكارثة الطريقية، فأين ذهبت مئات

الملايين المخصصة للإصلاح؟ فالمسؤول

على هذه الوضعية هما: المجلس

الجماعي واللجنة المكلفة بالسير

على صعيد العمالة. فإذا كان المجلس

الجماعي للعاصمة عاجزا عن توفير

نظام يضمن مرور العربات والأشخاص،

فلا بأس من طلب المساعدة من المجلس

القروي للصخيرات.

للعرقلة وليست للتنظيم.

فإلى أين وإلى متى وهذه الفوضى

ينفرج عليها كل من زار المدينة أو مر

منها؟ ففي الصخيرات المجاورة توجد

أشياء تنظيم المرور أحسن بكثير وأرقى

من قنابيل الرباط وممرات الراجلين

مصبوغة، وطرقاتها منظمة، حتى صار

السكان هنا في الرباط يخلجون من

الوضع الكارثي الذي أصبح عليه نظام

السير للراكبين والراجلين.

ومن الميزانية يقطع سنويا حوالي

ثلاث مائة مليون من أموال سكان

في العاصمة لجنة إقليمية للسير

تجتمع بانتظام لضمان السير والجولان

واقترح الحلول للمشاكل، ولكن المشاكل

ها هي والحلول أين هي؟ وكان هذه

اللجنة مهمتها عرقلة السير. فكل ممرات

الراجلين بدون صباغة، والطرقات التي

كانت تتميز بخطوط صفراء تنظم

السير في النهار وفي الليل وتساعد

للحفاظ على القيادة في الممر، لم يصلها

كيلو واحد من الصباغة، على كل طرقات

العاصمة. أما الإشارات الضوئية التي

ترتب عمليات الجولان أصبحت وكأنها

أسرار العاصمة

○ ماذا يجري في حي التقدم وبالصبط في ساحات المجموعة السكنية، الصنوبر والبرتقال؟ فهناك ضجيج مقهى وفوضى السكارى والمجششين، والضحايا هم السكان الذين لا ينامون لا بالليل ولا بالنهار.

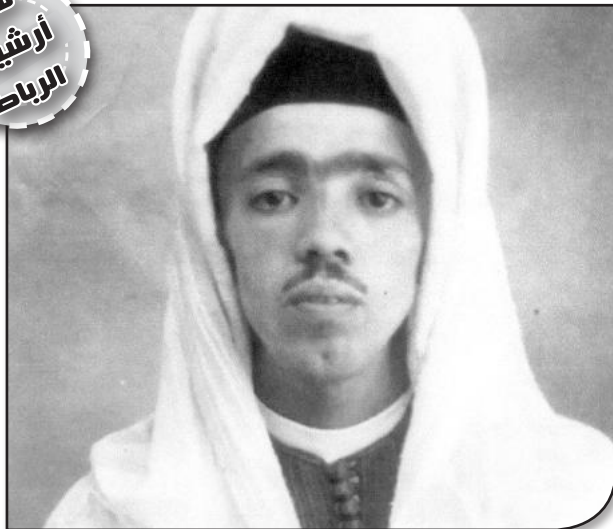
○ يشتكي سكان زاوية شارع مولاي إسماعيل وزنقة مولاي رشيد، من حفرة قطرها 5 أمتار ومساحتها 800 متر مربع كانت فيما مضى عمارة وتم هدمها، لتبقى الحفرة بدون تسييج ولا تسوير مما يتسبب للساكنة في مشاكل لا حصر لها وأخطار لأبنائهم إضافة إلى الأزيال والقاذورات والحشرات والزواحف التي تجمعها تلك الحفرة الخطيرة.

○ تتهافت المصحات للتموقع بجوار الضريح الشريف لتلبية رغبات المرضى الذين يتبركون ببركاته وقد وصل عدد المصحات التي انتقلت إلى القرب من الضريح 6 مصحات وهو عدد قياسي في كل العاصمة.

○ ولو حظ أيضا إقبال الطلبة هذه السنة على مراجعة دروسهم بالليل والنهار أمام رحاب الضريح الشريف

○ منذ انتخابه على رأس الجهة، لم تصدر أية إشارات توحى بأنه يتحرك (...) ويمارس مهامه الانتخابية.. وتتمنى أن يكون المنافع خيرا إن شاء الله.

من أرشيف الرباط



صورة التقطت حوالي سنة 1935 للرجل الوطني المرحوم بوبكر القادري المزداد سنة 1914 بالعدوتين، (لا نقول لا سلا ولا الرباط) وتوفي رحمه الله في 2 مارس 2012 بمدينة سلا ودفن فيها.

منذ سنة 1932 وهو يناضل في سبيل استقلال المملكة ومن أجل ذلك انخرط وأسس عدة منظمات ولجان وطنية، ووقع على وثيقة المطالبة بالحرية. ومع الاستقلال سنة 1956 عين في المجلس الوطني الاستشاري ثم في المجلس الدستوري وعضو في مجلس العرش.

والتاريخ سجل رفض هذا الوطني الكبير منصب وزير الذي اقترح عليه سنة 1980، واكتفى بتحمل أعباء مسؤولية نضالية في الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني إلى أن توفاه الله عن سن 97 سنة.

رحمه الله وهنيئا للعدوتين بابنها المكافح، وتتمنى مخلصين بأن يخلد اسمه على شارع من شوارع العدوتين.

ليديك تعاقب المواطنين على التأخير رغم تسديد الفاتورات

البيضاء : الأسبوع

يعاني سكان العاصمة الاقتصادية من مشاكل كثيرة تخلقها لهم ليديك المسؤولة عن توزيع الماء والكهرباء، والتي مازالت تتعامل بالتجاهل والتماطل لشكايات المواطنين، سواء بالنسبة لزيادة التي تعرفها الفاتورات أو حول جودة الخدمات.

فبعد الزيادة المبهلة التي قامت بها في أسعار الماء والكهرباء، وشعارها الدائم «خلص عاد شكي» ضاعفت هذه الشركة من



متاعب البيضاويين، حيث تعاملهم بغطرسة واحتقار دون احترام لكرامة المواطنين.

وقد تعرض مواطن للتماطل من طرف مسؤولي وموظفي مقر شركة ليديك في شارع عبد الكريم الديوري، الذين لم يستجيبوا لطلبه رغم تسديده لفاتورة الماء، إلا أنه لم يتم تزويده بالماء في شقته، إلا بعد خمسة أيام، رغم تقدمه بشكايات متعددة، وأجراءه لمكالمات هاتفية يطلب فيها تدخل تقني لاعادة تشغيل عداد الماء.

شكاية ضد تماطل محامي بالبيضاء



تقدم المواطن نور الدين زايد القاطن في السالمية 2 الزنقة 4 العمارة 7 رقم 6 بالدار البيضاء، بشكاية إلى وزير العدل يتهم فيها المحامي (م. م) بهيئة البيضاء الذي وكله في قضية ابنه يوسف زايد المتوفى في حادثة سير، بالتماطل في أداء التعويض المالي الذي منح للأب من قبل شركة التأمين،

والبالغ حوالي سبعة ملايين سنتيم وثلاثة آلاف درهم، ملتمسا التدخل للضغط على المحامي قصد منحه المبلغ المتبقي، وهو 21 ألف درهم التي لازالت في ذمته.

لتحطات مراكشية

■ إدارة الضرائب بباب دكالة توقفت عن العمل الإداري منذ سنوات، وهي الآن مغلقة الأبواب والنوافذ لأسباب غير معروفة، فلماذا لا تستعمل في المصالح العمومية للدولة؟

■ بعض الأفارقة محتلين أزقة شوارع المدينة وفي ساحة جامع الفناء، كما أن البعض منهم يلجأ إلى التسول داخل أسواق المدينة فماذا تعني هذه الأشياء؟

■ ماذا يعني وضع لوحات إزاء جامع ابن يوسف تخبر بفتح خزنة للعموم بما فيه ذلك طلبية المعاهد وتلاميذ المؤسسة التعليمية وخاصة قرب أحياء المدينة العتيقة، لكن بكل أسف لم تفتح لحد الساعة بل بقيت مغلقة؟

■ مجال النقل الطاكسيات في حاجة إلى مراعاة من حيث الخدمات التي تقوم بها داخل المدينة من معاملة مع المواطنين في تنقلاتهم وخاصة مع السياح، لأن هناك بعض العراقيين يشكو منها الناس.

■ لا ندري كيف تحول باب المسجد القريب من سوق المواد الغذائية بساحة جامع الفناء إلى محطة لوقوف وسائل النقل بكل أنواعها، مما جعل المرور إلى الجامع يكون عسيرا على المصلين.

■ بعض الحقائق تستدعي تواجد شرطة الأخلاق للحد من انتشار ظاهرة قلة الحياء على مرأى ومسمع من طرف بعض المنحرفين.

ما يجري ويدور في المدن ازدهار النقل السري بسبب غياب الحافلات في العاصمة



مواطنون يتسابقون على ركوب الهوندايات بالعاصمة

صدرت زيادة في تسعيرة التذكرة، مما يتطلب إعادة النظر في ثمن التذكرة لاسيما أن الحافلات الحالية تفتقد للشروط المنصوص عليها في دفتر التحملات.

والذي ينص على التزام الشركة بالقيام بالعديد من المشاريع التنموية، والمساهمة في رقي النقل الحضري على الصعيد الجهة، لكن بالرغم من رحيلها لم يلتزم المشرفون الجدد على النقل الحضري، بدفتر التحملات بتجديد الأسطول ووضع حافلات جديدة في خدمة المواطن، وتحسين أوضاع العاملين والمستخدمين.

بسبب ارتفاع حرارة المحرك، وغياب الصيانة اللازمة، ومن جهة أخرى تصدر هذه الحفلات أصوات قوية من المحركات مثل صوت الطائرات، مما يزيد من معاناة الركاب، إلى جانب انتشار الأوساخ وغياب النظافة والسلامة، زد على ذلك سرعة التي يفقد بها السائقون والتي تتطلب تدخلا من السلطات تفاديا لحصول كارثة انسانية.

فمنذ رحيل شركة «سطاريو» التي أعلنت إفلاسها، ولم تلتزم بدفتر التحملات، وساهمت فقط في إرتفاع تكلفة التنقل للمواطن البسيط بعدما

الرباط: الأسبوع

تعرف حافلات النقل الحضري في العاصمة الرباط، أوضاعا مزرية نتيجة غياب الاهتمام والرعاية من قبل المسؤولين، إذ يشتكي المواطنون من التدهور التي عرفته هذه الأخيرة، التي لم تعمر سوى 5 سنوات تقريبا، إذ أصبحت الحالة الميكانيكية جد متدهورة ومزعجة في نفس الوقت، وأكثر خطورة مهددة سلامة المواطنين، لاسيما بعدما عرفت بعض هذه الحافلات الصينية حوادث احتراق، كادت أن تؤدي بحياة بعض الركاب،

شفشاون : الأسبوع

تعيش ساكنة قيادة «الجبهة» بإقليم شفشاون استياء عاما، بسبب تردي أوضاع الخدمات الصحية المقدمة لها من طرف ممرضي المركز الصحي الجماعي.

وتشتكي الساكنة من طول الانتظار، دون تحقيق الهدف الذي جاءت من أجله، قصد الحصول على الخدمات والعناية أو الاستشارة الطبية، بسبب تماطل الممرضين وغياب الطبيب الرئيسي، مما خلف سخطا عارما لدى الوافدين للمركز الصحي، وغالبا ما يخصص يومي الخميس والجمعة لاستقبال المرضى

مستشفى «الجبهة»

في شفشاون
بالاسم فقط

تجار المخدرات وراء حريق سوق خنانة بسيدي مومن

البيضاء : الأسبوع

تعرض سوق «خنانة» بسيدي مومن بالبيضاء لحريق مؤخرا، يعد ثاني حريق في ظرف ثلاث شهور، مما طرح العديد من التساؤلات حول هذه الاعتداءات التي تطل التجار والقاطنين في كاريان الرحامنة.

وتتهم بعض الساكنة مروجي المخدرات الذين ينشطون في المنطقة، بإحراق السوق العشوائي الواقع وسط كاريان الرحامنة، انتقاما من بعض تجار الحشيش الناشطين في السوق. بسبب صراعات من أجل احتكار المجال.

ويعتبر هذا السوق المسكوت عنه من قبل السلطات المحلية، مكانا لبيع المسروقات والدعارة، وترويج الخمر والقنب الهندي ونشاط تجار المخدرات، الذين يفتحون تلك المحلات بغية التستر على نشاط تجاري محظور.



طاكسيات كبيرة تحتل عرصة المعاش بمراكش

مراكش: أبو اعتماد فتح الله



تعرف مقاطعة «عرصة المعاش» فوضى عارمة سببها أصحاب سيارات الإجرة الكبيرة، المنتشرون في كل الشوارع والذين باتوا يحتلون الملك العام والأرصعة، في غياب ضوابط تنظم وقوف وحركة جولان السائقين، الذين لا يهتمون بالمارة ولا بسيارات المواطنين الراغبين في قضاء حاجياتهم وهم يغلقون كل الممرات العامة. وتطلب الساكنة من الجماعة الحضرية للمدينة التدخل لوضع حد لهذه الفوضى اليومية والتسيب الحاصل في «عرصة المعاش»، في غياب المسؤولية من قبل ممثلي أصحاب التاكسيات الكبيرة، بحيث أن السائقين يتزاحمون ويتسابقون على الوقوف، ويعرقلون حركة السير طيلة ساعات غير مبالين بمعاناة الناس والمواطنين في المنطقة.

وأصبح لزاما على الجماعة التدخل لإيجاد حلول سريعة ولفك هذه الأزمة، عبر توفير مساحة أخرى تكون صالحة لمواقف السيارات، بدلا من استمرار الفوضى والضجيج الذي يزعج السكان.

مطالب بتنفيذ توصيات الإنصاف والمصالحة

القصر الكبير : الأسبوع

يطالب المعتقلون السياسيون السابقين ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في سنوات الرصاص، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بتنفيذ المطالبات المشروعة، جبر الضرر الذي جاء في توصيات الإنصاف والمصالحة. ودعا فرع المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف فرع القصر الكبير، الى تسوية كافة الملفات العالقة ذات صلة بالماضي وطبها في إطار المصالحة والإنصاف.

وطالب المركز بضرورة الاهتمام الانساني والتأهيل الطبي والاندماج الاجتماعي للضحايا، معتبرا التعويضات التي منحت لاهالي الضحايا هزيلة جدا ولا تتماشى مع التوصيات الداعية إلى الاندماج الاجتماعي للحقوق التكميلية من كرامة وعيش كريم، تعويضا عن الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري.

وطالب المنتدى المجلس الوطني بجبر الضرر الجماعي ورد الاعتبار للمواطنين خصوصا الذين تعرضوا لانتهاكات حقوقية في العهد الماضي.

سوق عشوائي وفوضى قرب مسجد عمر بن الخطاب بتازة

تازة : عمر قشمار

الناس صمت السلطة المحلية عن هذا الوضع بمثابة خدمة لفائدة المجلس البلدي المكون من الحركة الشعبية والعدالة والتنمية.

وقد احتج المصلون على هذا الوضع منذ سنوات، لكن لا أحد من المسؤولين قام بتحقيق مطالبهم، ووضع حد للفوضى العارمة في هذا السوق العشوائي، ويظل المواطنون القاطنون بالقرب من المسجد والمصلين، هم المتضررون من هذه الفوضى و«السيبة» بسبب اللامبالاة من قبل السلطات وتواطؤ المنتخبين والنقابيين.

عبر ترويج تسجيلهم في لوائح للاستفادة الوهمية، من محلات تجارية غير موجودة أصلا على أرض الواقع. وما يزيد من تمادي هؤلاء في احتلال مداخل المسجد، والمساحة الأرضية المحيطة به، غياب تدخل للسلطات المحلية رغم الفوضى الحاصلة، وقطع الطريق وركام الحجارة وسط الشارع، مما جعل الحي مثل سوق قروي مليء بالعربات المجرورة، روائح كريهة ناتجة عن قناة الصرف الصحي، ضجيج وصراخ، مشادات كلامية بالكلام الساقط دون احترام لحرمة المسجد، ويفسر

يعيش مسجد عمر بن الخطاب بحي القدس بتازة، وضعية كارثية بسبب الحصار المفروض عليه من جهة الشارع الممتلئ بالباعة والأزبال وركام الأتربة والحجارة، الباعة لا يجدون حرجا في إغلاق مدخل المسجد، مما يشكل عائقا في دخول وخروج المصلين لأداء العبادة.

ويحمل السكان القاطنون بمحيط المسجد، المسؤولية لإحدى النقابات، التي تقوم بحملة استقطاب للبيعة المتجولين



السجن لإفريقي اعتدى على تلميذ قاصر أمام المدرسة

مكناس: حسين عدنان

أوقفت عناصر فرقة الشرطة القضائية أخيرا بمدينة مكناس، مقيما من الجنسية البنينية، في قضية اغتصاب طفل قاصر لا يتعدى عمره ثماني سنوات، ويتابع دراسته بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، بمؤسسة تعليمية في المدينة.

وتعود تفاصيل الواقعة، عندما لاحظت الأستاذة تلميذها يتأخر باستمرار عن موعد الدخول المدرسي، الأمر الذي جعلها تتساءل لمعرفة أسباب التأخير، لتخبر والدة التلميذ التي بدورها أجرت استفسارات مع بنها عن سبب تأخره، فقال لأمه ما يتعرض له من اعتداء عليه جنسيا من طرف شخص (أسود البشرة) الذي كان

يتردد على زيارته باستمرار في المدرسة ويعطيه بعض الحلوى. ثم يستدرجه إلى جهة مهجورة من أجل الإختلاء به بعيدا عن الأنظار، ليشرع بعد ذلك في ممارسة الجنس عليه دون أدنى اعتبار لوضعية الطفل وما ترتب عن ذلك من أزمات نفسية وصحية.

وقررت الأم مراقبة ابنها عن بعد، من أجل الإيقاع بالجاني وإلقاء القبض عليه، وقد تفاجأت عندما شاهدت المتهم (أسود البشرة) بجانب المدرسة يستدرج ابنها، بعد التفرغ به، وكان يحاول الاعتداء عليه، مما جعلها تشرع في الصراخ بصوت مرتفع حيث تجمهر المواطنون، وأحكموا القبض على الجاني. وتم إخبار الشرطة القضائية التي حالت

إلى عين المكان، وجرى اقتياده إلى مخفر الشرطة التي فتحت تحقيقا في النازلة، وخلال التحقيق معه حاول إنكار المنسوب إليه، وبعد انتهاء فترة الحراسة النظرية، تم تحرير محضر للجاني بتهمة التفرغ وهتك عرض قاصر بالعنف والهجرة السرية، والإقامة غير الشرعية والتسول وانتحال الصفة، وتم إحالة المتهم على الوكيل العام الذي أمر بإيداعه في السجن المحلي لول 2 بمكناس.

وقد تعرضت تلميذة هي الأخرى لاعتداء في مرحاض المؤسسة من طرف شخص مجهول تسلق جدار المؤسسة. وأصبحت هذه الظاهرة تقلق ساكنة مكناس، لكونها جرائم خطيرة في حق الطفولة.

الداخلية تترامى على أراضي المواطنين بميدلت

ميدلت : الأسبوع

ووجهوا رسالة تذكير للداخلية، من أجل رفع الضرر، وتفعيل الاتفاق الذي توصلت إليه الجمعية مع عامل الاقليم، القاضي بتنازل الملاكين عن ثلثي الأراضي والاحتفاظ بالثلث، لكي تستفيد الساكنة من ارتفاع ثمن العقار، وتقوم السلطات بخلق مشاريع تنموية في المنطقة.

بعض الناس من الساكنة، حصلوا على احكام قضائية ضد اللجنة تثبت ملكيتهم لهذه الأراضي، رغم ذلك فالمسؤولون لا يعترفون بهذه الاحكام، الشيء الذي يتطلب تدخلا من رئيس الحكومة ووزير العدل قصد احترام قرارات القضاء حسب مسؤولي الجمعية. فكيف يعقل أن يتم انتزاع أراضي المواطنين من أجل بناء مشاريع تنموية، دون تعويض؟

لاحظت تضاريس المنطقة «أدغوال» الغير منبسطة، قامت بضم أراضي «الموانظارفو» المنبسطة ضمن أراضي «أدغوال» دون حق، معتمدة فقط على شهادات غير صحيحة لبعض نواب الجماعات السلالية «أيت أوفلا» و«أزذك» الذين ادعوا أن أراضي أراضي «الموانظارفو» سقوية هي أراضي جموع، بينما في الحقيقة هي أراضي في ملكية أصحابها بعقود ووثائق عدلية محفظة تمتد تواريخ توثيقها على مدى ستة عقود. قضية ملاكي أراضي «الموانظارفو» وصلت للمحكمة الإدارية بمكناس، لكن الهيئة حكمت بعدم الاختصاص، مما دفع أعضاء الجمعية للتفكير في رفع دعوى قضائية في الغرفة الإدارية لدى المجلس الأعلى للقضاء.

المدينة الوصول إلى حلول ودية، من أجل انصاف الساكنة والمتضررين، من هذا التقسيم الإداري، والوصول إلى حلول ودية تكفل لذوي الحقوق إمكانية التصرف في أملاكهم، وللسلطة المحلية تنفيذ المخططات التنموية في المنطقة. ويعود المشكل إلى سنة 2002 حين دعى وزير الداخلية بصفته الوصي على أراضي الجموع إلى البدء في إجراءات التحديد الإداري رقم 430، الخاصة بمنطقة «أدغوال» ذات التضاريس المتنوعة الوعرة، التابعة للجماعتين الساليتين «أيت أوفلا» و«أيت أزذك»، بصفتها أراضي تكتسي صبغة جماعية وأنها غير مسقية والمعروفة فلاحيا بالعاصي. لكن اللجنة التي حضرت من المركز عندما

تعاين ساكنة منطقة المسماة «أدغوال» قرب مدينة ميدلت، من الحيف والضرر بسبب التحديد الإداري من قبل عمالة ميدلت ومديرية الشؤون القروية، الذي شمل أرض المسماة «الموانظارفو» في ملكية الساكنة بوثائق رسمية، مما دفع جمعية «ملاكي عقارات الموانظارفو» للأعمال الاجتماعية والمحافظة على البيئة، بتقديم شكاية إلى وزارة الداخلية قصد رفع الحيف والظلم المضروب على ساكنة منطقة «أدغوال» جراء التقسيم الإداري الذي جزء المنطقة وفصل أراضي القبيلة الأصلية. حاولت الجمعية عبر لقاء مع عامل

المنشؤون الكهربائيون باليوسفية يضربون عن الطعام

اليوسفية : عبدالرحيم عواد

يخوض أعضاء جمعية المنشئين الكهربائيين باليوسفية، إضرابا عن الطعام تحت شعار «الكرامة أولا الكرامة أولا الكرامة أولا» منذ أسبوعين أمام (إدارة المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب).

ويرجع سبب الإضراب، إلى رفض تجديد بطاقة الاعتماد للمنشئين المعتمدين، من لدن الوكالة في غياب حوار جاد ومسؤول، مما نتج عنه تشريد عائلات المنشئين، وتوقفهم عن العمل لمدة خمسة أشهر، وقطع أرواقهم باعتبار قطاع الضوء هو المورد الوحيد لهم. وتطالب العائلات الإدارة بإيجاد حل للمفهم المطالب، والمتعلق بتجديد هذه البطاقة التي يعتبرونها مورد رزقهم.

شكايات

■ يشتكي المواطن محمد زويطة القاطن بمدينة كلميم، بحي ابن رشد، لوزارة العدل الضرر الذي لحق به من قبل القضاء، بعدما حكم لفائدة مستشار في المجلس البلدي، استعمل علاقاته ونفوذه، من أجل الاستحواذ على بقعة أرضية، والذي يقول أنه ترامي عليها دون حق، ملتصقا من وزير العدل ارسال لجنة تفتيش للنظر في ملف القضية وفتح تحقيق لإعادة النظر بسبب تقديم المشتكى به للوثيقة «مزورة»، غير متعلقة بالمبعدة المذكورة.

● يطالب أحمد لعرايش من الرباط بتدخل وزير العدل لإيقاف بعض الأشخاص الذي يصفهم بالعصابة، يتعرضون سبيله وسبيل أسرته، ويهدونه بالاعتداء عليه، إذا لم يتنازل في قضية مقتل ابنه، بحيث يتهم المشتكى هؤلاء الأشخاص الذين معهم شقيق الجاني بالمشاركة في الاعتداء على ابنه الضحية.

■ يطلب عبد النبي التليدي من مدينة العرائش من وزير العدل فتح تحقيق في قضية انتزاع عقار المرقم بـ 31331، قصد استرجاعه وهو عبارة عن بقعة أرضية تسمى «الخضراء» المتواجدة بجماعة خميس الساحل بالعرائش، والتي حسب شكاية المعني بالأمر ترامي عليها المسمى أحمد التليدي، دون وجه حق، مستدلا بوثائق يطعن فيه صحتها.

● يطلب المواطن عمر ربحون من وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية الرماني ومن محافظ المحافظة العقارية، التدخل لانصافه وإزالة الظلم والضرر، الذي لحق به من طرف سيدة قامت باقتناء أرض مجاورة وترامت على أجزاء من أرضه المحفظة، بعدما أتلقت الحدود الفاصلة لأرضه وأرضها.

حي سوق «بام» بنية تحتية هشة وخدمات شبه منعدمة

سطات: نور الدين هراوي

يعاني سكان حي سوق «بام» من ترد كبير على مستوى البنية التحتية على مستوى الهشاشة ومستوى الحفر والمستنقعات المائية بها، الشيء الذي حول مختلف أرجائه وجوانبه إلى مطرح شاسع مختلف للنفايات السامة رغم التدخلات المحدودة لبعض الوداديات السكنية. فالحي يعرف نقصا في الخدمات، خصوصا انعدام قناة للصرف الصحي وتدبير النفايات، حيث تكثر الأوساخ والقاذورات، مما دفع الساكنة الى التفكير في جمع تبرعات من أجل إصلاح الحي وتعبيد طرقه، بعدما أصبحت السلطات المنتخبة والمحلية غير مهتمة وخارج التغطية. ويظل هذا التهميش والاقصاء مستمر على أجل غير مسمى، رغم الدعم المالي الذي خصص لتأهيل المجال الحضري للمدينة، بغلاف مالي يصل إلى 47 مليار سنتيم لكن دون أن ينعكس ذلك على تنميتها الشمولية وإصلاح الشوارع والأزقة، مرافق حيوية مثل دار الشباب وقضاءات رياضية.

ساكنة بوقنادل تطالب اغلاق بئر ملوث

بوقنادل : الأسبوع

رفض باشا مدينة «بوقنادل» الاستجابة لشكاية المواطنين حول ضرورة اغلاق أحد الآبار، بسبب تلوث المياه فيه، التي لم تعد صالحة للشرب. وقد تجاهلت السلطات المحلية شكايات الساكنة، التي تطالب بضرورة اغلاق البئر الذي تتزود منه المدينة بمياه الشرب، بحيث مازالت تنتظر نتائج التحليلات حول مياه البئر المذكور. وقد دفع هذا الوضع المواطنين إلى اقتناء المياه المعدنية من المحلات قصد الشرب، بعدما أصبحت المياه في الصنابير لا تصلح لا للشرب ولا للاستحمام أو للتنظيف. وقد تقدم المواطنون المتضررون بعدة مراسلات إلى عمالة سلا وجهات أخرى قصد التدخل لوضع حد لهذا التجاهل الغير مسؤول من قبل السلطات المحلية.

الانفلات الأمني يخرج سكان «واويزغت» بأزيلال

أزيلال: الأسبوع

طالب سكان «واويزغت» بترحيل عناصر الدرك الملكي من المنطقة بعد الانفلات الأمني الكبير الذي شهدته، الذي خلق الرعب في صفوف المواطنين، ونتج عنه تعرض الكثير منهم لاعتداءات إجرامية. ورفع المحتجون شعارات تطالب بمكافحة الجريمة وتجارة المخدرات والعصابات، هذه الأخيرة التي أصبحت تخوض حربا، مستعملة السلاح الناري فيما بينها، الشيء الذي دفع بالبعض للهروب والرحيل من المنطقة خشية على أطفاله وعائلته. ودعت التنسيقية المحلية التي تضم فروع أحزاب ونقابات وجمعيات محلية السلطات العمومية والإدارية في أزيلال للتدخل قصد وضع حد للتسيب الحاصل في المدينة القروية الصغيرة، والتي عرفت مقتل أحد زعماء عصابة المخدرات، من طرف عصابة منافسة تروج للحشيش. واتهمت التنسيقية عناصر الدرك بالتساهل مع العصابات، والتورط في حماية تجار المخدرات، مطالبة بفتح تحقيق من طرف السلطات القضائية وغيرها لكشف ما يقوم به الدرك الملكي من اختلالات في مركز «واويزغت».

مسؤولو الصورة يفضلون المسرح على الرياضة

الصورة : سعيد أحتوش

يتساءل الشأن الرياضي في مدينة الصورة، عن قرار اغلاق القاعة المغطاة للرياضات التي افتتحت مؤخرا، بدعوى الإصلاح والترميم والتي وصفها الفعاليات الرياضية بالوهمية، لأن الهدف منها هو منع الأندية من التدريب خلال أيام مهرجان كناوة. وتتساءل الفعاليات الرياضية عن سبب المنع، وتحويل قاعة رياضية إلى مسرح فولكلوري، مما يشكل حرمان بالنسبة للرياضيين والفرق التي تتبارى في البطولات الوطنية، لاسيما في كرة السلة وكرة اليد وبقية الأنواع الرياضية. وخلق هذا القرار استياء لدى مدربي ومسؤولي الأندية، بعد اجبار هاته الفرق على عدم القيام بدخول القاعة في شهر يونيو القادم، مما ينعكس سلبا على مردودية ومستوى اللاعبين والفرق. وقد سبق للمجلس البلدي أن قام بتحويل الملعب البلدي لكرة القدم، إلى فضاء خاص لتنظيم معرض تجاري مما حرم فرق كرة القدم، من مزاولة الحصص التدريبية. وهذا ما جعل الفعاليات تخشى من تحويل القاعة المغطاة الى قاعة للأفراح والأعراس في الصيف المقبل.

ريورتاج

هل يتحكم المنتخبون في الدرك الملكي؟

زعيم الاستقلاليين في الحسيمة يدافع عن زراعة وإنتاج القنب الهندي

وحاول هذا المسؤول تهدئة الناس المستعائين، وإبراز مزايا القنب الهندي وفوائده، حتى يكسب ثقتهم العمياء، في حين أن للقنب الهندي أضرار جسيمة على صحة وعقل الإنسان، وما يسببه أعراض نتيجة الإدمان، من القلق والوسواس والشكوك والهلوسة وقد تصل حدتها إلى نوبات الهلع الحادة، وتزداد الأعراض شدة مع الزيادة في التعاطي لها.

تجار الفارين من العدالة

لقد أصبح بعض البرلمانيين يستقطبون أصوات الساكنة، من خلال خطابات وهمية، مستغلين الجهل والامية التي يتخبط فيها معظم الساكنة، والتي لا يهتمهم سوى الدفاع عن مصالحها، وأصبح البعض يلجأ إلى استنتاجات وتفسيرات خاصة به، محاولة منه استقطاب عطف الناس في لقاءات وجلسات على الموائد، وعرفت هذه الجلسات الإعدادية للانتخابات المقبلة، كسب الثقة بين أصحاب الخطاب الشعبي والحاضرين، الذي تنوع بين القاطنين في الجماعة والفارين منهم خوفا قبضة العدالة، في قضايا التهريب الدولي للمخدرات أو الاتجار فيها، الذين طالبوا هؤلاء المنتخبين بالدفاع عنهم، والتوسط لهم لحل ملفاتهم العالقة بين جدران المحاكم ورفع عنهم مذكرات البحث. لقد أصبح على الساكنة الخضوع لقرارات المنتخبين، والولاء والامتثال لهم إن هم أرادوا استمرار ممارسة نشاطهم الزراعي، أو سيكون المصير هو منع القنب الهندي، والولوج خلف القبطان بسبب المخدرات، وقد قال أحدهم أن الدرك الملكي في المنطقة أصبح عصا في يد المنتخبين لمحاسبة أهل المنطقة.

فيه الثقة العمياء، لأنه لم يبق أمام سياسيي المنطقة سوى عشبة القنب الهندي، ليدافعوا عنها وعن مزارعيها، بهدف كسب الأصوات في الانتخابات، عوض ترديد الشعارات الفارغة كالإصلاحات والتشغيل وغيرها.



ودافع هذا البرلماني عن حق المزارعين في حصد القنب الهندي، الذي وصفه بالمنتج الصحي الذي تنتج منه مواد عطرية ومنتجات علاجية وتجميلية للشعر، ومواد صالحة للجلد وللصيدلة تعالج الكابة وغيرها، مصرحا أنه لا يمكن لأي جهة أن تقوم بمنع زراعة القنب الهندي دون إيجاد بدائل لساكنة المنطقة.

الحسيمة: زهير البوحاطي

أصدرت السلطات تعليمات إلى دواوير جماعة «بني جميل» القروية، قرار منع زراعة القنب الهندي «الكيف»، وقد تم الاعلان عن هذا القرار من طرف شيخ القبيلة بسوق السبت الأسبوعي، لكن ساكنة الدواوير لم تتقبل هذا المنع، إذ حصلت اضطرابات واصطدامات بين شباب المنطقة والقوات العمومية، التي تدخلت من أجل حفظ النظام بعدما عمد البعض إلى إغلاق الطريق الساحلية الرابطة بين تطوان والحسيمة بالحجارة. حاولت عناصر من الدرك الملكي والقوات المساعدة السيطرة على الوضع، لكن الرافضين لقرار منع زرع «الكيف» قصدوا الجبال للاحتفاء، وخلقوا الفوضى وقاموا برشق الأمن بالحجارة، بحيث كونوا فرقا في المقدمة تحمل الحجارة، بينما توارى بعضهم في الصفوف الأخيرة، حاملين بندقيات الصيد للتهديد. وكان الساكنة تخشى من ائتلاف المحاصيل، الشيء الذي دفع بعض المزارعين الكبار الدخول في حوار مع السلطات والمطالبة بضمانات تسمح لهم بحصد محاصيل القنب الهندي.

القنب الهندي مفيد للصحة

نور الدين مضيان برلماني بالمنطقة المنتمي لحزب الاستقلال، خلال وجبة احتفالية كان فيها ما لذ وطاب من أكل وشرب مع ساكنة بني جميل، قال أن زراعة «الكيف» هو موروث عن الأجداد، ولا يمكن التخلي عن زراعة هذا النبات بسهولة، تصريح هذا المسؤول أعطى أملا في نفوس هؤلاء المزارعين، الذين وضعوا



إدريس أبايا

مراكشيون يعانون في مراكشهم

تراثنا العربي أغلبه ضائع وما هو مكتوب منه حتى الساعة لا يعتبر إلا القليل مما اندثر أو هو موجود في خزانات الدول التي صادرت كتب تراثنا بفعل هجومات التتار على بغداد أو ما آل أمره إلى قعر البحار، أو ما تم إحراقه من المخطوطات التي كتبت بماء الذهب كما يتداول هذه الأيام عن كتاب (حي بن يقظان) الذي كان في خزانة الساكنة (الأعاجم) ممن تملكوا - رياضاً - بمراكش، لقد حاولت الرجوع إلى كل ما كتب عن (حي بن يقظان) ومؤلفه ابن طفيل ضمن أعلام الفكر والفلسفة الذين تضايق بالكتابة عنهم البعض..

رجعت لما نشر بالمغرب مؤخرًا وبالأخص ما نشر في سلسلة شراع الشهيرة التي يرأس تحريرها أحد الإعلاميين المتميزين بغيرتهم خالد مشبال أطل الله عمره مجلة شراع في عددها 16 أصدرت ضمن مطبوعاتها عددا يحمل عنوان (عودة حي بن يقظان) وقبل هذا الزمان ومنذ الستينيات كانت وزارة التربية الوطنية المغربية قد قررت تدريس هذا - العنوان - ضمن سلسلة الدراسات الأدبية في الشعبة الأدبية قسم البكالوريا. لقد (نشأ ابن طفيل الفيلسوف بمدينة «وادي أش» وهي بلدة على مقربة من غرناطة وكنيته أبو بكر وقد يكنى أيضا أبا جعفر فهو من أسرة عربية ينتهي نسبه إلى قيس القبيلة المشهورة) وفي سنة 549هـ (1148م) غادر الأندلس وولى وجهه شطر المغرب الأقصى حيث صار (أمين السر) لأحد أبناء عبد المؤمن بن علي، وكان قد استعمله أبوه على مدينتي سبتة (طنجة) (ومنذ ذلك الحين بدأ اتصال ابن طفيل ببلاد الموحدين، فقربه أبو يعقوب يوسف، ثاني ملوك هذه الدولة، واستوزره واتخذه طبيبا له ولحاشيته فصار من جلسائه المقربين، وانتهر ابن طفيل فرصة إقامته بالمغرب ومودة أمير المؤمنين له) (انظر مقدمة الإحاطة) لعبد الله عنان وكتاب (الحل السندسية) (والمقرر المدرسي المشار إليه).

لقد لعب العلماء العرب دورا خطيرا في دعم الحضارة الأوروبية في القرون الوسطى، وهنا نتطرق إلى ظاهرة فكرية سجلها متعاطو الفلسفة من علماء العرب وكان ابن طفيل من أولهم، فقد أتاب ابن رشد في تسيير شؤون الدولة بمعالجة أميرها الذي لا يخلو من معرفة بدور العلوم الفلسفية والفكرية (انظر الحلقة 23) وبعدها سنحت له الفرصة بما كسبه من عطف الأمير عليه، وبما كان للفقهاء من تحامل عليه، رأى أن يحاول إثبات لأولئك الفقهاء (أن الفلسفة والدين هدفهما واحد، وأن كليهما يهدفان إلى الوصول إلى معرفة الخالق والإيمان به على طريق العقل، ولكي يتم هذا الأمر فلا بد من البحث والتنقيب والنظر في آيات الله) والاستدلال بها على وجوده بالتعلم والعلم بالنسبة للعلماء وبلا تعليم ولا تلقين لأن الدين يسهل للعامة سبيل الوصول إليه). وكما قلت في بداية المقال إن هناك كتباً مما كان منداولاً لأولئك العلماء العرب والمسلمين وقد ضاع الكثير منها ومن تلك الكتب (تدبير المنعزل) أو (تدبير المتوحد) وهذا الكتاب من تأليف ابن باجة الذي تأثر به ابن طفيل، ورغم إشارة ابن رشد لهذا الكتاب فإن ابن باجة يصف لنا محتواه في شكل قصصي يستهوي قارئه وسامعه ممن لا يقرأ ولا يكتب وهنا تبدأ أطروحة ابن طفيل لمشروعه في الإقناع الإيماني الفطري، فإذا كان ابن باجة يتناول الموضوع من جانبه الخيالي فابن طفيل يحسمه في نشأة بطل القصة (حي بن يقظان) في جزيرة تحت خط الاستواء بعيدة عن العمران، فمن قائل أنه تولد من غير أم ولا أب فأخذ الطفل يضطرب ويصيح من ألم الجوع فسمعه ظبية فاقتربت من الطفل وحننت عليه ثم تبنته، ثم تعود حي بن يقظان أن يسير مع الظباء إلى المرعى راكضا وراء مرضعته، فلما بلغ طور الملاحظة والتفكير بدأ يستفيد كل يوم مما حوله إلى أن صار يقوم وحده بشؤونه فصنع لنفسه لباسا، وصار في وسعه أن يفهم لغات الحيوانات وإشاراتهما ويستخدم بعضها في حسه ومعناه.. ويستمر التصور الذي وضعه ابن طفيل لحيه بن يقظان لتبقى قصته فلسفية تطرح إمكانية المرء لإدراك دور مواهبه، وليعجز عن إدراك بعضها كالموت ومفارقة الحياة لقد أدرك الأوروبيون فضل ابن طفيل فترجمت أعماله إلى لغات شتى بعد اللغة العربية التي كانت تنير العالم الغربي إلى تلمس خطى التقدم.

يتبع



محمد بركوش

ما سر تهافت المستثمرين على مشاريع بوسكورة؟

الفضاء والمفتون بجمهرة التطلعات، والتواق إلى الدفع بمدينة لتكون في مستوى أبنائها البسطاء «اللي ما داخلهم غش» كما يقال بالدارجة والذين يسعون اليوم بكل الجهد للارتقاء بالمدينة والخروج بها من دوائر التغييب، حتى لي مسؤول كبير هناك عن واقعة أو بالأحرى قصة رجل بوسكوري حتى النخاع شديد من ماله الخاص ولوجه الله مستشفى كبير سيكون له بمثابة صدقة جارية يوم لا ينفع مال ولا بنون، وضعه رهن إشارة الساكنة بهدوء وبدون بهرجة ولا دق الطبول، وعندما فكر محسن آخر بتحريك بداخله نفس العواطف في بناء بجوار المستشفى قاعات للدياليز (تصفية الدم)، اعترض المحسن الأول الذي أقام البناء بكامله، لا لشيء إلا لأنه الأحق والأولى بإضافة كل الأجنحة التي يحتاجها المستشفى دونما حاجة إلى مساعدة أو إعانة من أحد، (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)، ولم تجد السلطة برئاسة العامل الجديد بدا من الاستفادة من بقعة جديدة، وذلك لاستغلال الآلات والأجهزة المتطورة التي جلبها المحسن الثاني.

كل شيء تغير بالمدينة التي لم تعد قابلة بالبقاء ضمن حلقات السلسلة الجغرافية المرتبطة بالدار البيضاء بعد أن تقرر إنشاء ثلاثة مدن جديدة بمحيطها (مدينة الرحمة والمدينة الخضراء وثالثة أجعل اسمها)، ساهمت في إنعاشها وامتصاص البطالة من صفوف شببيتها، بعد مسير يوم جميل وفقت على حجم تلك التغييرات التي طالت كل الجهات وعمت كل الأمكنة، بعد عمل جبار انطلقت معه حركة الأشغال والمشاريع المهمة ألا وهو وضع مخطط أولي ومحكم للبنية التحتية التي كانت منعقدة بالمرء بسبب جهل المسؤولين السابقين أو تجاهلهم ربما وتقصيرهم في أداء المهام، ورغبة بعض أصحاب الصفقات في الربح السريع والوفير، فقد انطلقت بين شرايين المدينة التي تقطر هدوءا وسكينة كما قيل شوارع واسعة انطلقت تخترق الممرات المتقاربة بشكل رائع رغم صعوبة الاختراق نظرا لنوعية التربة والأرض البكر، وتتحدى الفضاءات التي كانت تمثل نقطا سوداء، وذلك لتبقى المدينة في منتهى الجمال والنظافة، لا أثر فيها لدخان أو ربح سموم أو بقايا أربال أو آثار كلمات احتجاجية كانت تخرج من أفواه العاطلين المتذمرين. لقد بدأت بوسكورة تفتتح على محيطها بعد أن ظلت في قوقعة بيئية غير مصففة إن صح التعبير، وأخذت تتسع وتنتشر مشاريعها، وأخذ المستثمرون ينهافتون من أجل الفوز بإحدى الصفقات التي يشرف عليها وعلى تصريفها العامل بنفسه تقاديا لأي تلاعب أو محاباة، وضمانا لنتائج المقولة التي تقول: «أعطني مسؤولا قويا ونزيها أعطيك مدينة فاضلة بكل المقاييس».



الحسين الدراجي

الوطني ومع مرور الأيام أخذ هذا النوع من القادة رحمهم الله يتضاعف بل ينقرض، إلى أن شاعت الأقدار أن تعمل مع مسؤولين لا يهمهم من وصولهم إلى مراكز القرار إلا رونق المكتب وجمال أثاثه والسكن الفاخر والسيارة الفارهة وعدد الخدم والحشم وإمكانات توظيف الأحياب والأصدقاء والأقارب!! هذه الظروف التي طبعت وترسخت في ذهن الجيل الجديد الذي بات يشكل الجزء الأكبر من الأطر التي أصبح يعتمد عليها قادة الأحزاب بعد أن تحولت الساحة السياسية إلى فضاء تنبأى فيه الأحزاب السياسية بما فيها الوطنية التي ذابت في خضم الأحزاب الإدارية إلى درجة أنها أصبحت هي الأخرى تتسابق من أجل الفوز بأكبر نصيب من الحقائق الوزارية والمزايا والامتيازات التي توفرها مراكز القرار، وهنا اختلط الحابل بالنابل ولم يعد للضمير مكان في ممارسة المسؤولية. وظهر جيل جديد من القادة جرفتهم الأطماع واستهواهم جمع المال، وما المحاكمات الجارية حاليا لبعض المسؤولين الكبار الذين تربوا وترعرعوا في أحضان الأحزاب العتيدة يا حسرة، إلا دليل على أن التسبب والانزلاق نحو الفساد هو سيد الموقف، ومما زاد الوضع تعفنا لجوء بعض القادة اليوم إلى استعمال وسائل منمطة ودينية للوصول إلى مراكز القرار، كالاقتراء، والتدليس وتوزيع التهم الخطيرة التي لا قبل السكوت عنها لأن الشعب قد يأخذها على محمل الجد، طالما لم يقع تكذيبها أو متابعة من أطلقوها خصوصا إذا وصل الأمر إلى الخيانة العظمى التي تمس بسيادة البلاد وثوابتها. وقد تحول وتفرعن بعضهم في هذا الاتجاه الأمر الذي شجعهم على تصعيد هجوماتهم على خصومهم إلى درجة أن الحقارة والخساسة أصبحت قاعدة التخاطب والتجاذب في الساحة السياسية التي فقدت جديتها ونظارتها منذ أن أصبحت مرتعا لكل من هب ودب من أناس كانوا نكرة بالأمس القريب فاصبحوا اليوم يصولون ويجولون في طول البلاد وعرضها، الأمر الذي جعل الشعب يتساءل هل تحولت السياسة إلى لعبة صبيانية يلجأ فيها الخصوم إلى استعمال المقالب من أجل نيل المناصب تحت شعار «الغاية تبرر الوسيلة».

يتبع

قضيت الأسبوع الماضي يوما كاملا بليلة وزائدة قضيت بمدينة واعدة، ينتظرها مستقبل زاهر كما قيل، إنها مدينة «بوسكورة» القابعة وسط عمالة النواصر، على حدود غابة شاسعة تحميها من هبات الرياح والزواجر، غابة في منتهى الروعة، تنهض شاهقة وكأنها بأشجارها المتشابكة أسوار نباتية تدافع بشراسة عن المدينة الهادئة، قلت غابة بدأ التفكير في اتجاه استغلالها بشكل متطور لتكون مكان فسحة للراغبين في التخفيف من أعباء الحياة التي تتولد من تواصل الأيام والساعات داخل الإدارات والمعامل وغيرها، ومجالا رحبا (تربويا) للأطفال الصغار الذين يجدون الفرصة مناسبة تحت ظلالها الوافرة لترديد أنشودة الفرحة جماعة أو فرادى.

وصلت إلى المدينة الحاملة (في إطار لقاء مبرمج سلفا) في الصباح الباكر، كانت قطرات المطر تتساقط على زجاج النافذة كدموع الفرحة، ورائحة الغابة تتسرب خفية وبدون سابق إنذار إلى الخياشيم المفتوحة على كل الاحتمالات، استنشقتها في شبه غفوة كباقي الوافدين الجدد بعشق قديم، لم أتمكن من مقاومتها، لأنها رائحة مختلفة عن باقي الروائح التي تعودت عليها هناك في مدينة الخلود مراكش الحمراء، لم تمض إلا دقائق معدودات حتى بدأ السحاب في الرحيل عن أديم السماء الملبد، بعد أن غسلت مياه السماء جسد الليل الذي كان مخيما، وأخذت خيوط الشمس الباهرة لتعلن عن مشهد يوم جميل بدون غيوم منتظرة، وفقت أنامل العمال الضاحين وهم يحتلون البقع الفارغة، يلفون المساحات رويدا رويدا، يروضون المعاول والجرافات بعضلات قوية وكانهم في صراع مع الزمان الذي لا يرحم من أجل التخلص المبكر من مشاريع هامة، رسمتها أنامل عامل مجد متفان (هو السيد الخطيب)، كان بمثابة هدية من السماء إلى مدينة المستقبل التي أخذت تنتفض من أجل إعادة الاعتبار إليها، بعد عقود من انخسافات التهميش وحسرات النسيان، وخططتها تلك الأنامل ضمن مشاريع أخرى

أكثر أهمية، ينتظرها وقت طويل وهمة عالية، وهذا طبعاً وكما حكى لي كل الذين إلتقيتهم متوفر للعامل الجديد الذي رأى فيه السكان ضالته، ورات فيه المدينة الرجل الذي كانت تبحث عنه منذ زمان وسط وجوه عديدة مرت كسحابة صيف دون أن تترك بصمات.

كانت ببوسكورة في الماضي القديم الكروم المتدلية والأقاحي المفتحة، كانت بها العصافير المغردة من كل الأصناف، وكانت بها الأرض التي تلد الهادئ في أعقاب الهادئ، والمشاغب في أعقاب المشاغب، والمتاصل الذي لا يرتاح إلا بزيارة المكان واستنشاق هوائه، كانت بها شمس الظهيرة التي تحرس النهار من هجمات المغيب، كان بها ولا يزال الإنسان المصطلي بحب

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون ؟ قادتنا بين المقالب والمناصب ؟

ابتلى الله المغرب كغيره من البلدان التي كانت مستضعفة بالاستعمار الذي دامت مدة احتلاله حسب درجة وعي الشعوب التي كانت تن تحت وطأته، وقد عجل الله برحيله عن بلادنا بفضل كفاح وتضحية ثلة من أبنائه البررة الذين استرخصوا الغالي والنفيس في سبيل تحرير بلادهم، وهكذا وبعد حرب طاحنة خاضها الشعب المغربي ضد الاستعمار الفرنسي، بزغ فجر الاستقلال واستعادت البلاد سيادتها وحريتها، وكان من الطبيعي أن يتصدر رموز الحركة الوطنية مراكز القيادة مكافأة لهم عما تحملوه من تضحيات جسام في سبيل تحرير البلاد من ربقة الاستعمار.

وبعد الجهاد الأصغر بدأ الجهاد الأكبر الذي تجلى في بناء صرح الدولة المغربية، وهنا تحولت أحزابنا الوطنية إلى أحزاب من الرجال الذين تطوعوا للاضطلاع بالمسؤولية داخل البلاد وخارجها، فلم يبق أحد من القادة الوطنيين لم يستند من مراكز القرار، إما كوزير أو سفير أو مدير للمؤسسات العمومية، ومرت العشرية الأولى من عهد الاستقلال كانت خلالها روح الوطنية تسيطر على المسؤولين المغاربة على جميع المستويات.

وقد كان لي في هذه الفترة شرف العمل إلى جانب القادة الوطنيين الأولين الذين أشرفوا على تدبير الشأن العام مثل المناضل المرحوم عبد الرحيم بوعبيد والوطني الغيور الشهيد المهدي بنبركة، يوم كان رئيس أول مجلس استشاري، وكذلك الأخ محمد الديوري عفاء الله وأطال عمره، كان شعار هؤلاء الرجال الإخلاص في العمل ونكران الذات وجعل الصالح العام فوق كل اعتبار فلم نكن معهم وقد كانوا لنا قدوة لا نفكر في عطلة آخر الأسبوع، وفي العطلة السنوية بل كنا في بعض الأحيان نشغل حتى في أيام العيد. لا نميز بين أيام السبت والأحد وبين باقي أيام الأسبوع (وأذكر للتاريخ أنني لم أستفد من العطلة السنوية خلال العشر سنين الأولى من اشتغالي في الوزارات المختلفة التي تقلدت فيها مستويات التسيير) وذلك في جو من التجرد والحساس العام لأن القادة الذين كنا نعمل تحت إمرتهم كانوا يلهموننا بما كانوا يتحلون به من روح التضحية والحس

كنا في بعض الأحيان نشغل حتى في أيام العيد. لا نميز بين أيام السبت والأحد وبين باقي أيام الأسبوع

إلى قرائنا ومراسلينا الأعزاء: نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى تتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم فيه أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الحليف الاستراتيجي الذي لا يؤمن شره



منذ اندلاع مشكل قضية وحدتنا الترابية المفتعل وضعت الحكومات المتعاقبة كل ما لديها من بيض في سلة حليف خدعت النفس والشعب بتسميته حليفا استراتيجيا، وضحت بالكثير من أجل استمالة نوابه بالكونغرس عساها تظفر بتشكيل لوبي يدافع عن القضية داخل الولايات المتحدة وخارجها، دون أن تدرك أن الجار غريم أرعن مستعد كل الاستعداد لبيع البلد بالكامل من أجل أن يبقى المشكل مطروحا، لا تهمه مصلحة الشعب، ولا هدر أمواله وتقديمها بالعملة الصعبة للوبي الفتن الذي لا يعترف إلا بمن يدفع، ويتنكر لوعوده كلما اقتضت مصلحته الشخصية الضيقة ذلك.

التاريخ يقدم لمن يملك ذرة عقل دروسا وعبرا شافية عن نفسية الأمريكي الغليظ الكبد الذي انفض وتخلي عن معتبره. لفرط جهلهم - حليفا خاصا، وخاصمو شعوبهم من أجله، لأنهم رأوا فيه صمام أمانهم وعاصمهم من غضبها وتمردتها، لكن بمجرد ما دقت ساعة حقيقتهم نفذ يده منهم، وكما لم تبك عليهم السماء والأرض، لم يكلف هو كذلك

نفسه عناء ذرف دمعة حزن واحدة على افتقادهم، وشيعهم كما شعوبهم باللعنات، لأنه لا يعرف إلا لغة المصالح، وحليفه الحقيقي هو الكرسي، لا من يتربع عليه، لذلك يمتنع كيانه للحل الذي لا يموت «الكرسي»، ولا يرهنه بمن سيموت ماديا أو معنويا في يوم من الأيام. لقد رأينا كيف ضحى الرئيس المصري الراحل أنور السادات بكل روابطه وعلاقاته بالعرب من أجل زرقة عيون الأمريكي ظنا منه أنه مخلصه من عذاب

المقاطعة العربية، ثم كيف تخلص منه هذا الذي رأى فيه عاصمه من نقمة الناس حينما رأى فيه عقبة أمام اتساع نطاق التطبيع مع الكيان الصهيوني. فالمراد الأمريكي يرفع درجات من يشاء، ويذل من يشاء في اللحظة، وبالطريقة التي يشاء اعتمادا على معيار البقاء للأنفع، وفق حربائية دفعت الشاعر أحمد مطر إلى القول: في الكون مخلوقان - إنس وأمريكان. لقد أن الأوان - بعد الرحلة

○ نور الدين الطويل

استوديو 2M يقلد من؟!؟



إن بلدنا ومنذ القدم يتشبع بالاعتدال في مسار حياته وب«مغربيته» ويجد في هذا الرخاء، والخير والطمانينة والوطنية. والتراث المغربي جد غني بأرقى فلكلور في العالم، وبالأغاني العصرية والأصيلة كذلك إلا أنه من يشاهد «استوديو 2M» لا يجد بقائا أي صلة بين التراث المغربي في هذا المجال، وأما هذا الزخم من الأغاني والرقصات، التي نجهل مصدرها بالمرّة، ولا ندري وجهتها؟! وعلى أية حال، فإن هؤلاء الشباب الذين يتقدمون إلى هذه المسابقات يجدون في ذلك فرصة لإبراز مواهبهم وطاقاتهم وهذا بالطبع يستحق التشجيع، وهم ملومين - فقط - على أي تقليد بعيد عن مغربيته. فعلى المؤطرين أن يأخذوا بعين الاعتبار أن بلدنا بلد الاعتدال في كل شيء، وما عليهم إلا أن يلتزموا - وطنيا - بالموضوعية وأصالة بلادهم، وبالفن النظيف البريء من كل تقليد أجنبي، والجمهور المغربي باقة من الورود الجميلة، وله ذوق، هو خليط من العربي للأمازيغي، للأندلسي، للإسلامي، وعلينا جميعا أن نحافظ على هذه الخصوصية المغربية الفريدة وأن نعز عليها بالنواجد، لننعم بلدنا بالانسجام، والتواصل بين أفرادها، وهذا ما نتوخاه بكل وطنية وصديق.

○ شهيد عبد الجليل الشراي (البيضاء)

المغاربة وعاش الملك



من مجازر والتي تحرك بناء مجد الأمة العربية الإسلامية في قبورهم. تجعل من جعل توحيد الدول العربية الإسلامية تحت نظام واحد مطلب حقيقي. فلا قوة إلا قوة الوحدة ولا حقن للدم ولا فك للنزاع والفتنة والطائفية إلا بجعل رجل قوي في أعلى هرم الدولة العربية الإسلامية.

وحتى نعلم جيدا مميزات ما نتكلم عنه، فلنا عبرة في النموذج المغربي فهو خير دليل، فعلى الرغم مما سيقال وعلى الرغم من بعض المسائى والتي قد تعالج بسهولة كبيرة بمجرد أن يحصل العزم. فإننا نرى أن الشعب المغربي على عكس باقي الشعوب العربية الأخرى قد تخطى أزمات كثيرة وكبيرة في نفس الوقت، لأن الأغلبية الساحقة من هذا الشعب ترى في النظام الملكي مرجعا موازنا ومستقرا للبلد. ففي كل أزمة مستعصية يتم الرجوع إلى المرجع. وكان آخر الأزمات تلك التي افتعلها حزب الإستقلال، حيث باسم الديمقراطية التي امتطها حاول قضاء مآرب شخصية تفرق أكثر مما تجمع، وترهق أكثر مما تقوي. لقد مر زمن طويل جدا والعرب والمسلمون ينظرون ويتكلمون ويتوهمون. لكن شتان بين النظري والتطبيقي. فالحقيقة ظاهرة لا غبار عليها، والمزايدات لا توصل إلى شيء. فيكفي تنظير.

○ بوز عبد الغاني

أزمات كثيرة وكبيرة في نفس الوقت، لأن الأغلبية الساحقة من هذا الشعب ترى في النظام الملكي مرجعا موازنا ومستقرا للبلد. ففي كل أزمة مستعصية يتم الرجوع إلى المرجع. وكان آخر الأزمات تلك التي افتعلها حزب الإستقلال، حيث باسم الديمقراطية التي امتطها حاول قضاء مآرب شخصية تفرق أكثر مما تجمع، وترهق أكثر مما تقوي. لقد مر زمن طويل جدا والعرب والمسلمون ينظرون ويتكلمون ويتوهمون. لكن شتان بين النظري والتطبيقي. فالحقيقة ظاهرة لا غبار عليها، والمزايدات لا توصل إلى شيء. فيكفي تنظير.

سنوات التكوغيط والتميأك؟

على الرغم مما نسمعه عن زمن التكوغيط والتميأك من لغو كالأساطير، يكاد يكون مستحيلا أن يقصد المرء منا المارشى دون أن يدس في جيوبه على الأقل ميكة صاك، ليس إمتناعا عن تشجيع باعة الأكياس من الأطفال وإنما نكايه في كل تاجر لم يستوعب بعد أن السويبر مارشي لم يعد يكثر للأكياس البراقة التي يضعها رهن الزوار بل تخطى ذلك بتوفيره حظوظ الفوز في (الطومبول) بالسيارات الفارهة لكل مبتضع! إنه فن التسويق يا سادة ...؟

○ الطيب آيت أباه (تعارة)

خصوصا وأن هامش الربح لدى الأول لم يعد يغطي مصاريف التغليف والتغليف بينما يلاحظ الثاني أكوام الأكياس المبعثرة عند كل شبك أداء في المتاجر الكبرى، فيقارنها بالزمانة التي يسلم منها مول الحانوت كيسا بعد كيس كيومية معلقة عند رأسه يطرح منها أوراق عمره تباعا! وهنا مربط (الصيكان) لأن جل حملة الحقائق والصاكانوات الذين مروا من تحت القبة لا يختلفون مجازا عن تلاميذ اليوم. أوزانهم بمحافظتهم ثقيلة ماديا ولكنهم معنويا مفلسون. هم أقرب إلى سحرة مهرة وهبونا رؤوسا وهمية نخوض بها حروبا دينكشوطية فيما إستأسدوا على الرساميل!؟

الأروقة إسترعى إنتباهه فمن الأدمغة المغربية الباهض مقارنة مع رخص أسعار الأدمغة الصينية والأمريكية وما إلى ذلك من الدول المتقدمة، فتوجه صوب الإدارة للإستفسار حول الأمر ليعلم أن غلاء عقولنا راجع إلى كونها خام وغدراء خالية من أي معلومات، عكس العقول البخسة المنهكة من كثرة إستخدامها وتحميلها وبرمجتها فوق العادة؟؟! لقد تم الزج بالعنصر البلاستيكي في كل مناحي حياتنا اليومية بشكل عشوائي، باتت معه الميكة صاك تعمة في طياتها نغم. فكثيرا ما تسببت هاته الشكارة المسوخة في تطور سوء فهم بسيط بين تاجر ومستهلك،

تزوج منذ الأزل العريق صفة (عشاق ملال) في الأوساط الشعبية على اعتبار أنها تفند أطروحة امتلاكنا لرأسين، مع أننا في الواقع ومع كل هذا التوسع الحضاري الذي لا نتقن منه عدى الإستهلاك، حرقنا مراحل خرافية كلفت غيرنا إجتهاادات مبريرة بمجرد ضغطنا على زر باهت، أكسبنا رؤوسا إضافية كثيرة أغرقتنا في خضم من المعلومات الجاهزة، رفعت من قيمة الدماغ العربي في بورصة العقول!! كل ذلك في تناغم كاريكاتوري من الدقة بما فيه مع نكتة مفادها أن عربيا متغربا في المهجر ساقه التجوال إلى مركز تجاري خاص ببيع الأدمغة البشرية وفيما هو سائر بين

الأزمة

اللي ضرباتو يدوما يندم ولو في الوجه تخلي بصمة واللي جفاه سعدو ما يخمم يكابر ويصبر للصدمة اللي راب دابا يترمم وخاخلي آثار ووشمة على هاد الأيام راني نتكلم ونرخص كلمة على كلمة صبرنا وغرقنا في الهم ما بقات للحياة نسمة من عينينا بكينا دموع الدم غابت على شفافنا البسمة ما بقى مذاق ما بقى طعم طار لحيا ما بقات حشمة غاب الترياق حضر السم طفى المصباح بقات غير الظلمة تسمع على لسان كل الفم الأزمة، الأزمة، الأزمة

○ مصطفى بطير (فاس)

إلى متى سيبقى اتحاد المغرب العربي إسما على غير مسمى؟



متى يتحقق حلم هذا الانتقال؟

محمد أديب السلاوي

نتواجد اليوم في قلب الألفية الثالثة المطبوعة بكل أصناف الصراع والتجاذب، إن على المستوى العلمي/ الثقافي/ التكنولوجي، أو على المستوى السياسي والاقتصادي والعسكري... هل استطعنا مواكبة الانتقال إلى زمن هذه الألفية؟ هل أحسننا بالاستحقاق الزمني لهذا الانتقال، بما يعنيه من صلة بالعصر وإشكالاته؟ في الحقيقة، إن هذا السؤال العريض، يتطلب منا استحضار الوضع السياسي/ الثقافي العام، خلال القرن الماضي الذي ودعناه بشعور مغاير، إن لم نقل بشعور الخيبة، وهو ما يحتاج إلى كتب ومجلدات وإلى كتبة ومؤلفين ومؤرخين، ولكن ذلك لا يمنعنا من الملاحظة السريعة، خاصة بعد انصرام حوالي عقد ونصف من ميلاد القرن الواحد والعشرين، وظهور علامات وإشارات الاختلاف بيننا وبين الآخرين، في هضم السياقات والمراحل والتراكمات التي حملها القرن الذي قبله.

الملاحظة الأولى: إن الوضع السياسي/ الثقافي في بلادنا، عاش خلال المائة سنة الماضية في قيمه وسلوكياته بين الرجاء والترنج/ بين جبروت الحاكم وجبروت سلطاته/ بين الانجذاب نحو التحديث والثقافة والتجاوز/ وبين الانجذاب نحو التراث الماضي/ بين الانعتاق والتحرر، وإنتاج النموذج البهي الذي ورثناه عن اللغة الأم/ الحضارة الأم/ الوطن الأم.

الملاحظة الثانية: إن ثقافتنا وقيمنا السياسية، ورغم تواجدها بقلب وعقل عالم القرن الماضي، المطبوع بثورات العلم والاتصال والتواصل والتحرر، ظلت على صلة وثيقة بالماضي، بثقافة المخزن/ بسياسات المخزن، لم تقطع مع هذا التراث، بل جعلته حيا في الوجدان، وظفته في الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، كما وظفته في الفنون الحديثة: المسرح/ التشكيل السينما/ القصة/ الرواية/ العمارة/ الموسيقى/، وجعلته حيا، نابضا، يعكس منظورنا للعالم الحديث، كما يعيد إنتاج هذه «الثقافة» من كل جانب، في عراء اقتصادي، وفقر اجتماعي وفساد سياسي وإداري.

الملاحظة الثالثة: إنه بداخل هذا الانصرام مع هذا الماضي، ظهرت بعض التفجيرات/ بعض الانتفاضات، على الساحة السياسية/ كما على الساحة الثقافية، تبشر بالتجديد والانتقال المعرفي والديمقراطي والتقني والتكنولوجي، تسعى إلى نقل الثقافة السياسية إلى مستوى تطلعاتها المستقبلية نحو العصر الجديد... ولكنها -مع شديد الأسف- ظلت تفجيرات محدودة في الزمان والمكان، محاصرة بالعديد من السلبات المتحكمة، في مقدمتها السلطة المستبدة، والامية والفقر والتخلف الحضاري والفساد المتعدد الصفات.

الملاحظة الرابعة والأخيرة: إنه داخل هذا الانصرام، ظلت ثقافتنا السياسية وثقافتنا المعرفية، بعيدة عن سلطة التقرير، لم تستطع التخلص من الماضي ومن قيوده القوية، وفي نفس الآن، لم تستطع الانطلاق نحو الاتفاق الجديدة، التي تجعلها في قلب عصرها، لا على هامشه. ليس فقط بسبب إشكالات الحرية والكرامة وحقوق الإنسان والديمقراطية التي سيطرت على أحاسيس ومشاعر النخبة السياسية/ النخبة الثقافية، ولكن أيضا بسبب الوضع المغربي العام على الخريطة الدولية، وهو وضع لا يحسد عليه.

ه يتبع

في كل شيء، وتربطهم أواصر وحدة الدين ووحدة اللغة ووحدة الجنس والتاريخ المشترك والجغرافية المتصلة، بل حتى المذهب السني المالكي هو المذهب الذي تتبعه الأغلبية الساحقة من مواطني الدول المغاربية الخمس، والاستعمار بحقه الأسود على العروبة والإسلام فشل في التفريق بين أبناء الشعوب المغاربية رغم مجهوداته الجبارة وتجنيدته للكثير من العملاء والحاquدين والكلم الهائل من البدع والخرافات وعوامل التفرقة والشقاق وبوادر العداوة البغضاء التي خلقها ووظفها لتكدر صفو العلاقة بين الأشقاء والجيران، وما مشكل الحدود بين المغرب والجزائر الذي خلقه الاستعمار الفرنسي باقتطاعه أراضي مغربية وإضافتها إلى الجزائر، ومشكل الصحراء المصطنع الذي خلقته إسبانيا إلا نموذجين من عوامل التفرقة تلك، فالشعوب المغاربية لا تهمها خلافات وتناحر الأنظمة الحاكمة، ولكن يههما أن تقوم قائمة اتحاد المغرب العربي.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)



وتتطلع الشعوب المغاربية في الدول الخمس إلى ذلك اليوم السعيد الذي سيعلن فيه عن تحقيق أميتها الغالية ألا وهي إحياء قيام اتحاد المغرب العربي باندماج دوله الخمس وإزالة الحدود الظالمة والمصطنعة التي خلقها الاستعمار وحافظ على دوام وجودها بعض عملائه من حكام الدول المغاربية، ولو عرفت الشعوب المغاربية من يحول دون تحقيق وحدتها في بوتقة اتحاد المغرب العربي لجعلته يلقي مصيرا أسود من مصير سفاح ليبيا القذافي الذي يقال أنه برعونته ومزاجه المتقلب كان عقبة في طريق تحقيق وحدة دول المغرب العربي، فإن من يقف أو يعرقل إتمام وحدة دول المغرب العربي وخروجها للوجود هو يقف في وجه خمسة شعوب يقارب تعدادها 150 مليون نسمة تنشد منذ أن تحررت من الاستعمار هذه الوحدة وتضحي من أجلها، فشعوب المغرب العربي أو ما يسمى بشمال إفريقيا تكره التفرقة والتشرذم منذ أن أنعم الله عليها بنعمة الإسلام على أيدي قادة فاتحين أبرار أمثال: موسى بن نصير، وعقبة بن نافع، وحسان بن ثابت، ولكن قولوا لي جزاكم الله خيرا، ماذا يفرق المغربي عن الجزائري والتونسي والليبي والموريطاني؟ أليسوا هم إخوة مشتركون

للحلاوة مرارت..

مال ابحيرتنا ما اعطت؟! كيف أمداري غلتها ومال خيولنا ما اجرات؟! حتى الشارفات سبقتها باك ما البركة امشأت؟ وفالصحاري تلفت جرتها وإلا لعيون أعمات؟ وما القات اللي يكودها الزبيبة لحلوة امرارت واتغير طعم نوقها والخرقه البيضا حالت اصفارت وابهاك لونها الواسعا اضياقت واعيايت وفالببوس اصعاب امرها الخابية زادت اخيايت والشاطرة طاب قلبها الشجرة لمسوسة مالت اخوات واتكسروا اضلوعها الشتا بالكثرة طاحت والشمس بحرقت انباتها الكلمة فالقم ذابت ولعباد غيرت سيرتها يا ويل إيلالوقية فانت والناس كعدت مطلية بذنوبها الماشينا على السكة إيلال زاعت أش جاب من ايردها؟! ما اتقولوش ليا الدنيا اوعارت راها الآخرة أوعر منها

○ أحمد محمد العرابي (وجدة)

شباب تائه

في سلوكه لأنه أصبح شؤما على نفسه ونكبة على مجتمعه وما أكثر هذا النوع في بلادنا وللأسف. وهناك الشباب الحائر المتردد الواقف بين مفترق الطرق وهذا النوع هو أخطر الأنواع على المجتمعات لأنه عرف الحق واطمأن به بعدما عاش في مجتمع محافظ وفجأة انفتحت أبواب الشر من كل جانب فأصبح يشك في عقيدته بعدما انحرف في السلوك وقسد في عمله وخرج عن المعروف من التقاليد. وأمام هذه التيارات وقف هذا النوع من الشباب حائرا لا يدري ماذا سيفعل وإلى أين يسير. فصار مترددا قلقا أمام قوة التيارات العاصفة به لأنه أصبح سلبيا في حياته وهذه الأشياء السالفة الذكر تكثر وسط الشباب الذين نالوا بعضا من الثقافة الإسلامية لكنهم درسوا كثيرا من العلوم الكونية الأخرى التي تعارض الدين الإسلامي في واقعه فوقفوا حيارى بين الثقافتين مما جعلهم حائرين مترددين لأنهم لم يتلقوا الثقافة الإسلامية من متبعها الأصلي أي الكتاب والسنة.

○ الحسين بوكرجومة (مراكش)

الشباب هو عماد المستقبل والركيزة الأساسية لكل تقدم في أي بلد في العالم، وبدون الشباب لا يمكن للحياة أن تستقيم بالشكل الصحيح، وكما قال الأديب اللبناني الكبير ميخائيل نعيمة «لا خير في أمة شبابها كهولة» ولذلك جاءت النصوص الشرعية بالحث على حسن رعايتهم وتوجيههم إلى ما فيه الخير والصالح كي يكون للبلاد مستقبل زاهر ولشيوخها خلفاء صالحون ياذن الله.

لكن إذا تفحصنا واقع شبابنا اليوم أمكننا أن نقول بأنه شباب تائه ومنقسم إلى ثلاثة أقسام. فهناك الشباب المستقيم وهو الذي يؤمن بدينه وإيمانه ويعبد الله مخلصا له، شباب يعرف ما له وما عليه. لكن هذه الفئة من الشباب قليلة جدا ومعدودة على رؤوس الأصابع.

وهناك الشباب المنحرف وهو الذي انحرف عن عقيدته وأصبح متهورا في سلوكه ومغرورا ومنغمسا في الرذائل لا يقبل نصيحة من أي أحد بعدما أصبح أنانيا في تصرفاته، غنيبا لا يقبل الحق ويرضى بالباطل بعدما تمرد على التقاليد الاجتماعية

بين جدران مكتبة مكناس

مجموع فتاوي ابن تيمية، الأعياد والشعائر الإسلامية، المساجد والمزارات، النوازل الفقهية لأحمد بن الفقيه الجريري السلاوي، المساجد والمآذن، الآداب الأجنبية: الفرنسي، والبرتغالي والإسباني والأمريكي والإنجليزي، والمعاجم اللغوية، الفيزياء والكيمياء، أطروحات علمية مختلفة، دواوين شعرية، تاريخ المغرب وتاريخ العالم والدول.

أما الكتب المطبوعة باللغة الأجنبية فحدث عن البحر ولا خرج منها: العلوم العسكرية - العلوم السياسية - العلوم الجنائية - الإدارة العمومية - قانون الشغل - العلاقات الدولية - القانون الخاص - القانون التجاري - إلى غير ذلك من الكتب التي لا يتسع المقام لذكرها.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

شاء الله أن أقوم بزيارة مدينة مكناس، فانتهرت فرصة وجودي بها فزرت مكتبته العامرة وتجولت حول رفوفها فإذا هي مكتبة عامرة بأنواع المعرفة ومختلف العلوم، سبحانه من علم الإنسان ما لم يكن يعلم، وقد قسمت المكتبة هكذا:

قاعة علوم القرآن والدين وتضم: القرآن - السنة - المذاهب الفقهية - الحديث وعلومه - قاعة العلوم الاجتماعية والأدبية، وعلم النفس، والفلسفة، وعلم الاجتماع، والعلوم السياسية، والأنظمة والمؤسسات، والقانون، والفنون، والعلوم التطبيقية، والعلوم الرياضية، والاقتصاد، الفهارس العامة، الفلسفة الإسلامية، علم المتاحف، المرأة والإسلام، تراجم الصحابة، طبقات الحفاظ، مسند الإمام مالك،

N3NÜKŮ KÓŮYĪ

و هَكَأ و محكورة
بين كنبورة و كنبورة
بيضة على بيضة
يتبجّع
تدورنا ف السما
كي داروا شي خُبور .
و الارض محفورة
شكون قال الدنيا ماشي كورة
حالة فَمُها
ك يلعبوا بيها الذكورة ؟
تردم ف لَقُورا
ذابا تدور الدورة
و تبان الصورة
عند الفورة
استرُها ب التَبِن

محمد حلوبي - أسفي

الدنيا ناعورة
و بنادم ب النعرة
زادها كيف طرا
جعرة على جعرة
ردها مسعورة
الدنيا ناعورة
تطلع الما
جُعْمة جُعْمة
ما تتبورا

وسقطت الأقنعة عن تآلف الحكومة



كيف لحكومة تعيش الصراعات الشخصية الضيقة ان تخوض غمار التنمية والإصلاح؟ بالنسبة لي كمواطن مغربي وكضحية لحكومات «كولوا العام زين» أشبهه بقرار إنسحاب حزب شباط من حكومة بنكيران بصراع الزوج مع زوجته المؤدي إلى الطلاق وبالتالي ضياع الأطفال،

إستمرار السياسات ومسرقيات حكومات الوعود التي تعاقبت على بلادنا منذ بزوغ فجر الاستقلال، فوجئ المغاربة مرة أخرى بقرار حزب الاستقلال الانسحاب من الحكومة وهانحن مرة أخرى نلمس بأن من يدعي خدمة الوطن لا يهتم سوى قضاء المصالح الشخصية على حساب المواطن الضعيف، ومن ناحية أخرى يدعي الإعلام قاطبة بأن المغرب شكل حالة إستثناء أمام رياح الربيع العربي بل وأن تأثيرها أدى إلى رفع وثيرة الإصلاحات والتنمية، لكن من يعيش الواقع المرير يرى أن حالة الإستثناء تلك هي بركان خامد لأن المشاكل التي يعاني منها المغاربة لا يمكن حصرها، فأحفظ اللهم هذا البلد أمنا مستقرا، وأمام هذه التناقضات نتساءل بحذر

القناة الثانية.. على حافة الإفلاس

أحيانا تصل بي درجة الشك في القناة الثانية للاعتقاد أنها قناة لا تمت للمغرب بصلة، فلولا بعض الأسئلة التي تطرح بلغة الضاد لقطعت الشك باليقين.. فبعد الجد الكبير الذي أحدثه فيلم كمال هشير «تغبر جبروزاليم.. أصداء الملاح» الذي أنتجته القناة، ها هي نفس القناة تبث حلقة من «قصص الناس» خصصت للمغامرة ليلي غاندي التي حطت الرجال بالقدس، بل وزارت حائط المبكى، بل وزارت عائلة مغربية هاجرت لإسرائيل.. وهذا أكبر تطبيع يمكن للقناة أن تنخرط فيه.. بالإضافة إلى (الحرب) بين مسؤولي القناة وحكومة بن كيران التي سبقت وأن سمتها بحومة

○ عبد السلام المساتي

نحن في حاجة إلى حكومة قوية

النمو لم تتعدى 3 في المائة، إلغاءها لتوظيف 4000 شاب من حملات الشهادات العليا وظفتهم الحكومة السابقة، طرقها مجموعة من الملفات دون أن تستطيع حل أي منها كملف صندوق المقاصة وملف صندوق التقاعد وملف كريمة وغيرها، عدم قدرتها وعدم تملكها للشجاعة الكافية للكشف عن تعينهم صراحة بالعفاريات والتماسيح. ختاماً: بلدا في هذه الظرفية ظرفية الأزمة الاقتصادية العالمية وظرفية تكالب خصوم وحدتنا الترابية، وظرفية تقسم بارتفاع آفات الفقر والبطالة والهشاشة، كل ذلك يجعل بلدا اليوم في حاجة إلى حكومة قوية متضامنة ومنسجمة لفرض كلمة المغرب والمغاربة في الداخل والخارج بدون غوغاء ولا ضجيج.

رغم الأمال الكبرى التي علقها الشعب المغربي على الحكومة الحالية أثناء فترة تأسيسها، ورغم ما ميز ظروف نشأتها إذا تعتبر أول حكومة مغربية تنبثق عن صناديق الاقتراع مباشرة بعد مصادقة شعبنا على دستور فاتح يوليوز 2011. فحصيلتها لازالت جد متواضعة بالمقارنة مع انتظارات الشعب المغربي وبالمقارنة مع الوعود التي أطلقتها الأحزاب المشكلة لهذه الحكومة خلال حملاتها الانتخابية. ونواضع هذه الحصيلة يفسر بمجموعة من العوامل منها: التناقض بين مكوناتها حيث تجمع أحزاب من أقصى اليمين وأخرى من أقصى اليسار، وجود مجموعة من السورارات براسين كالدخلية والخارجية والمالية، وجود وزراء من دون حقيبة، ارتفاع عدد حقائبها الوزارية، ضعف

أوشيج يدير (أيت أورير)

العامية ترخف على نحو مفرج في التعليم

اللغة العربية في المغرب أصبحت في تراجع مستمر، ولعل أكثر ما يجرّح في هذا الجانب هو عدم اعتماد اللغة العربية الفصحى لغة تدريس في مدارسنا، حيث يلاحظ أن بعض الأساتذة في تقديمهم للمادة العلمية، كثيرا ما يلجؤون إلى العامية، ولا يلتفتون إلى الفصحى، وهذه العنوى شاملة لكل التخصصات، بما فيها حصص اللغة العربية. حتى أنه ما عادت لغتنا العربية تفهم كما في السابق لدى معظم التلاميذ والطلبة، وإذا وقعت على من يقيم قواعد اللغة فانت محظوظ، وأجزم بأنك لن تستطيع أن تحصل على فائدة مرجوة إذا سمعت الفاعل منصوبا، والمفعول به مجرورا مثلا. وصارت العجّة للأسف هي الشعار، واللحن في العربية هو الأساس، فصاروا يجهلون أغلب معاني كلماتها الفصحى، وهم بالكاد ينطقون بحروفها، أو يتجهونها تهجئة الغريب المبتدئين، وينفرون منها، وصار أكثرهم يحس عند تعلمها، كأنه شخص غريب عنها، أو كأنها غريبة عنه، مثله مثل أي شخص أجني يتعلم اللغة العربية أول مرة، بل لبتة كان في مثل شغفه. وأصعب شيء على التلميذ أو الطالب أن تواجهه بنص أدبي أو تراثي، ثم من بقر ذلك الشعر الصافي، أو ذلك النثر الفصيح الراقي؟ الدراسات التربوية التي خصصت لدراسة الضعف اللغوي لدى الناشئة بالمغرب، أظهرت أن اللغة العامية هي

عبد الله النعلي

من دفع المصري «العريان» على التهجم على المغرب؟



على الأسر المقدسية المعوزة. كما كشف النقاب عن كون وكالة بيت مال القدس تقوم حاليا ببناء مشروع إسكاني في «بيت حنينا» بالقدس المحتلة يضم أكثر من 160 وحدة سكنية بكلفة مالية تقدر بملايين الدولارات، متمنيا على باقي الدول العربية والإسلامية أن تحذو حذو المغرب وتدعم صمود الأهالي في مواجهة مخططات التهويد الإسرائيلية، حيث قال: «نريد دعما حقيقيا لأهل القدس، وأؤكد أن المغرب لا يتوانى في تقديم المساندة لنا، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله».

فهل بعد كل هذا البيان يستقيم للمدعين قول، وتقوم لهم قائمة ؟ لا والله ما بعد الحق إلا الضلال. فالمملكة المغربية الشريفة كانت وما تزال وسنظل راعية لملف القدس أحب من أحب وكره من كره.

○ حسن بيسي الحاجي (مكناس)

صورة المملكة المغربية، فإن خير ما يرد به امرؤ عاقل على هكذا تصرف أهوج، هو تصريح لفضيلة الدكتور الشيخ تيسير التميمي قاضي قضاة فلسطين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي، يشيد فيه بما يقدمه المغرب من خلال وكالة بيت مال القدس الشريف وبتوجيهات من رئيس اللجنة الملك محمد السادس من مساندة حقيقية للمدينة المقدسة، بهدف تقوية صمود الأهالي في وجه الانتهاكات المستمرة التي تتعرض لها القدس والمسجد الأقصى المبارك من طرف الصهاينة الغاصبين.

وللعلم، فوكالة بيت مال القدس الشريف تحرص على تقديم المساعدة لسكان القدس من خلال إقامة مشاريع إسكانية واجتماعية وتعليمية، وبناء مدارس جديدة ودعم المدارس الموجودة، إضافة إلى المشاريع الصحية وتزويد المستشفيات بالأدوية والمعدات الإغاثية والأطعم الطبية. وقد أوضح فضيلة الشيخ قاضي قضاة فلسطين أن الوكالة تنفذ مشروع «العيش الكريم» الذي يتم من خلاله توزيع 20 ألف رغيف يوميا على العائلات الفقيرة، إضافة إلى توزيع طرود غذائية

حري بالذكر أن كل حلاوة متبوعة بمنة تستحيل في الفم مرارة، وليس من شيم الكرام أن يكشفوا عن بياض أيديهم أمام الغير، إلا أن يكون ذلك من باب درء المفسدة، أو دفع اتهام باطل. وأما المفسدة فقد عاث بها النائب المصري المسمى «العريان» حين انبرى يكيل للمملكة المغربية كل نقيصة، ويدعو إلى سحب ملف القدس من المغرب لأنه حسب زعمه وزعم العرارة مثله، لم يقدم شيئا يذكر للقدس ولا لسكانها. بل وصل به الأمر حد وصف المغاربة بالمواطنين مع الكيان الصهيوني في تهويد القدس ووضعهم في صف الأعداء ملكا وحكومة وشعبا جنبا إلى جنب مع المعتصب.

وفي تطاول فج واستهتار بكل الأعراف وحدود الآداب، صرح هذا العريان بأن تكليف المغرب بملف القدس إنما كان جزءا للملك الحسن الثاني بصفته مهندسا لاتفاقية كامب ديفد، وبقاء هذا الملف في أيدي المغاربة معناه ضياع القدس إلى الأبد.

وسواء أكانت هذه الصفاقة نابعة من حقد دفين على المغرب وأهله، أو مدفوعة بالأجر من طرف من له مصلحة في تشويه

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
مندوبية أملاك الدولة
بتطوان
إعلان

حول نشر مشروع بنزع الملكية بالجريدة الرسمية

ليكن في علم العموم أن المرسوم رقم

الصادر في شوال 1433 (04 شتنبر 2012) بإعلان أنه من المنفعة العامة إحداث ثكنة للمواقي المدنية بالجماعة الحضرية لتطوان بولاية تطوان وبنزع ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض قد تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6083 بتاريخ 29 شوال 1433 (17 شتنبر 2012).

As 0131/13

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
مندوبية أملاك الدولة
بتطوان
إعلان

حول نشر مشروع بنزع الملكية بالجريدة الرسمية

ليكن في علم العموم أن المرسوم رقم 2.12.288 الصادر في 12 رمضان 1433 (فاتح أغسطس 2012) بإعلان أنه من المنفعة العامة إحداث منطقة للتنشيط الاقتصادي بالجماعة الحضرية لتطوان بولاية تطوان وبنزع ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض قد تم نشره بالجريدة

إعلانات

يوجد ملف الإجراءات ويؤدي الثمن نقدا أو بشيك مضمون الأداء مع زيادة 3 % لفائدة خزينة الدولة.
As 0133/13

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة استئناف بخربكة
المحكمة الابتدائية بخربكة
إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
2012/2027
الغيتي محمد
ضد
ورثة عائشة بنت صالح
إن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بخربكة يعلن بأنه بتاريخ: 10 يونيو 2013 على الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة الببوعات بهذه المحكمة سيقيم بيع ما يلي:

– المنزل الكائن بحي السلام رقم 215 خربكة ذي مطلب التحفيظ عدد 18/1364.
– مساحته 56 م م.
– يحتوي على سفلي وطابق علوي وسطح.

– الثمن الافتتاحي: 320.000.00 درهم.
مع زيادة 03 % لفائدة الخزينة العامة.

فعلى الراغبين في المزيد من الإيضاحات الاتصال بمكتب التنفيذ المدني للاطلاع على دفتر الشروط والتحملات.
As 0134/13

إعلانات

الرسمية عدد 6075 بتاريخ فاتح شوال 1433 (20 أغسطس 2012).
As 0132/13

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة استئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية ببركان
إعلان ببيع عقار بالمزاد العلني

ملف التنفيذ 2011/01
17/1994
لفائدة: البخاري محمد
الخمليشي.
ينوب عنه: د/ الروبي العيد
محام بهيئة وجدة.
ضد: عبد القادر الطيبي.
عنوانه: كلم 2 طريق مداغ بركان.

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان للعموم أن بيعا قضائيا سيقيم يوم: 12/06/2013 على الساعة 10 صباحا بمقر هذه المحكمة قاعة الببوعات للعقار ذي الرسم العقاري عدد: 02/60435 تبلغ مساحته 87

أر و13 سنتار يقع في واجهة الطريق المؤدية إلى مداغ جزء منه تتربع عليه بنايات. وقد تم تحديد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 25.455.000.00 درهم (خمسة وعشرون مليون وأربعمائة وخمسة وخمسون ألف درهم).

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث

إعلانات

الرسمية عدد 6075 بتاريخ فاتح شوال 1433 (20 أغسطس 2012).
As 0132/13

المملكة المغربية
وزارة العدل والحريات
محكمة استئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية ببركان
إعلان ببيع عقار بالمزاد العلني

ملف التنفيذ 2011/01
17/1994
لفائدة: البخاري محمد
الخمليشي.
ينوب عنه: د/ الروبي العيد
محام بهيئة وجدة.
ضد: عبد القادر الطيبي.
عنوانه: كلم 2 طريق مداغ بركان.

يعلن رئيس كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان للعموم أن بيعا قضائيا سيقيم يوم: 12/06/2013 على الساعة 10 صباحا بمقر هذه المحكمة قاعة الببوعات للعقار ذي الرسم العقاري عدد: 02/60435 تبلغ مساحته 87

أر و13 سنتار يقع في واجهة الطريق المؤدية إلى مداغ جزء منه تتربع عليه بنايات. وقد تم تحديد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 25.455.000.00 درهم (خمسة وعشرون مليون وأربعمائة وخمسة وخمسون ألف درهم).

وللمزيد من المعلومات أو تقديم عروض يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني حيث

إعلانات

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
مندوبية أملاك الدولة
بتطوان
إعلان

حول نشر مشروع بنزع الملكية بالجريدة الرسمية

ليكن في علم العموم أن المرسوم رقم

الصادر في شوال 1433 (04 شتنبر 2012) بإعلان أنه من المنفعة العامة إحداث ثكنة للمواقي المدنية بالجماعة الحضرية لتطوان بولاية تطوان وبنزع ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض قد تم نشره بالجريدة الرسمية عدد 6083 بتاريخ 29 شوال 1433 (17 شتنبر 2012).

As 0131/13

المملكة المغربية
وزارة الاقتصاد والمالية
مديرية أملاك الدولة
مندوبية أملاك الدولة
بتطوان
إعلان

حول نشر مشروع بنزع الملكية بالجريدة الرسمية

ليكن في علم العموم أن المرسوم رقم 2.12.288 الصادر في 12 رمضان 1433 (فاتح أغسطس 2012) بإعلان أنه من المنفعة العامة إحداث منطقة للتنشيط الاقتصادي بالجماعة الحضرية لتطوان بولاية تطوان وبنزع ملكية العقارات اللازمة لهذا الغرض قد تم نشره بالجريدة

من المسؤول..؟

هو سؤال بسيط يطرحه الجميع في الآونة الأخيرة خصوصا مع الضجة التي أحدثتها حميد شباط أمين عام حزب الاستقلال بإعلانه الانسحاب (المؤقت) من حكومة بنكيران، من المسؤول عن الحالة التي وصلنا إليها؟ وحتى تنجلي الحقائق لا بد من تسليط بعض الضوء عليها حتى ولو كان ضوءا خافتا، ولنبدأ الحكاية من الأول.

المشاكل بدأت منذ بوات الانتخابات الأخيرة حزب العدالة والتنمية المرتبة الأولى لكن مع وقف التنفيذ، لأن نظام الاقتراع عندنا لا يخول لأي حزب كيفما كان بأن يحوز الأغلبية المريحة التي تجنبه عناء الدخول في تحالفات لا طائل من ورائها سوى مصلحة كل حزب لا غير، كما أن صعود حزب المصباح جاء ضد رغبة العديد من الجهات التي كانت ترى فيه مصدرا للإزعاج وأنه خط أحمر، لكن رياح الربيع العربي هبت وفرضت على الجميع صعود هذا الحزب رغم التحفظات التي كانت عليه لأنه وببساطة كان الحزب الوحيد الذي لم تحترق أوراقه، بل كان طوق النجاة الذي جنب المغرب قلاقل هو في غنى عنها، لهذا راهن البعض على أن عمر هذه الحكومة محدود وأن المسألة مسألة وقت فقط لتعود الأمور إلى نصابها، لهذا تعرضت حكومة العدالة والتنمية لوابل من الهجمات سواء الداخلية والخارجية، واستعملت جميع الأسلحة في مواجهتها سواء المسموح بها أو الممنوعة لعرقلة عملها. ففي بداية تكوين الفريق الحكومي تم إجهاض فكرة دخول أحزاب الكتلة كاملة إلى الحكومة ونعني هنا امتناع حزب الاتحاد الاشتراكي المشاركة في الحكومة لأسباب ساقها صناع القرار فيه ورأوا أنها تحول بينهم وبين دخول هذه التجربة الجديدة بقيادة العدالة والتنمية، وإن كانت الأسباب المساقة وقتئذ على الأقل غير مقنعة، لأن حزب الوردة شارك في حكومة أقل من هذه الحكومة وفي ظرفية غير هذه الظرفية، ولم تمنعه لا إيديولوجيته ولا تاريخه النضالي ولا أي شيء آخر من المشاركة إيمانا منه بأن مصلحة الوطن فوق جميع الاعتبارات.

ثم مع مجيء حزب العدالة والتنمية تحركت جهات لمهاجمة هذا الحزب، وبما أن الحكومة كانت في بدايتها ولا يمكن التركيز على منجزاتها تم التطرق إلى مسألة التدين عند الحزب، فتعالت الأصوات وخرجت العناوين بالخط العريض تحذر من أسلمة المجتمع وتقول بأن هذه الحكومة جاءت لتثقل البارات وتفرض الحجاب على النساء وتمنع السباحة والكثير من الكلام الذي كان الهدف منه زرع الشك تجاه هذا الحزب، كما تم التركيز أيضا على ربطة عنق رئيس الحكومة وعلى هذام باقي الوزراء وتصرفاتهم وعلى وجوههم هل فيها لمحة أم لا، والعديد من الأشياء التي لا تسمن ولا تغني من جوع، لأنها لا تهم المواطن بأي شكل من الأشكال. أيضا من الظواهر التي نبتت مع مجيء هذا الحزب ظهور موجة جديدة لبعض من يسمون مفكرين علمانيين، وكأنهم جاؤوا من العدم، لأن لا أحد كان يسمع بهم من قبل، لكن وبما أن هذه الحكومة ذات مرجعية إسلامية فكان من اللازم الدفع بهؤلاء إلى الصفوف الأولى للمعركة، وما عصيد وغيره إلا أدوات تستعمل في هذه السياسة التي تريد قطع الطريق على العدالة والتنمية من جميع الجهات، فلم يسمع أحدا عصيدا من قبل في ظل جميع الحكومات السابقة يقول بما يقوله الآن، خصوصا وأنه بقوله يجر الحزب الإسلامي للرد عليه وهذا هو المراد، لذلك تجد أن أي رد من الحزب الحاكم يكون له وقع كبير وتكون له تبعات أكثر من الردود الأخرى.

من الطبيعي أن تكون لأي حكومة كيفما كانت معارضة، وهذا من صميم العملية الديمقراطية، إلا أن المعارضة في ظل الحكومة الحالية مختلفة وهي نوعان، خارجية وداخلية، وهي حسب المتبعين وحسب فئة عريضة من الشعب التي تساهم في زيادة شعبية حزب العدالة والتنمية من حيث لا تدري، لأن الذين ذكرتهم يرون أن هذه المعارضة هي التي لا تترك مجالا لعمل الحكومة، خصوصا وأن الجميع لحد الآن يشهد بنظافة يد وزراءها، فمن سيصدق أي حزب في المعارضة أمضى سنوات في الحكم وهو يطالب هذه الحكومة بما عجز هو عن تنفيذه، فالغالبية تقول له ماذا فعلت أنت عندما كنت في الحكومات السابقة؟

في الأخير نقول، لقد كانت الفرصة مواتية ليستفيد المغرب من الموجة التي اجتاحت العديد من الدول العربية ويؤسس لنفسه تجربة تنقله نقلة نوعية وذلك بنظافر قوى جميع الأحزاب كل من موقعه، سواء داخل الأغلبية أو المعارضة، مادام الجميع يناضل من أجل مغرب واحد، وكان أخرى بالجميع الترفع عن جميع الخلافات كيفما كانت لننقذ هذا الوطن الذي ندعي جميعا أننا نحبه لكن لا أحد منا يبرهن على أنه يحبه. فحب الوطن أكبر من حب الكراسي ومن حب المصالح الشخصية الضيقة.

○ **يونس كحال**

هل فوت المرض على بوتفليقة شرف بناء اتحاد مغاربي قوي؟

سنوات الإرهاب وتؤشر على حساسية الموقف من صحة الرئيس، حيث تناولت ما قالته وكالة الأنباء الجزائرية، في شأن أن النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة أمرت بفتح تحقيق قضائي ضد هشام عبود مدير يومية «جريدتي» الصادرة باللغتين العربية والفرنسية من أجل «المساس بأمن الدولة والوحدة الوطنية والسلامة الترابية واستقرار المؤسسات وسيروها العادي».

كل هذا وذاك، لا يمكن إلا أن يجعلنا نشد بحرارة على أبادي الأشقاء الجزائريين متمنين أن يتخطى قائدهم محنته الصحية وأن يصبح وضعه الصحي جيدا على عكس ما يروج له وأن يتماثل للشفاء ويعود إليهم بنفس جديد. فمتى إذن سيعود الرئيس؟ وهل بعودته سيحاول أن يعوض ما فات وسيواصل مع جيرانه جهود بناء الاتحاد المغربي وفتح الحدود بين الدول المجاورة بدل الاجتهاد الذي قامت به دولته في إحداث مراكز مراقبة الحدود وإصدار القوانين والقرارات التي تمنع الشعوب المغربية من التلاقح مع بعضها البعض والتآزر ضد الفقر والدفع ببلدانهم نحو التقدم والرخاء والنماء، فهل أحس بوتفليقة فعلا أن مرضه قد فوت عليه شرف بناء اتحاد مغاربي قوي، أم أنه بالرغم منه سيظل قليل الحيلة أمام اللوبي الضاغط، فيما يخص الوحدة المغربية؟

○ **عماد بنحيون**

تضارب الأنباء حول الحالة الصحية لبوتفليقة شئت فكر المهتمين بأخباره، ووقت عودته إلى بلاده. كما أن الغياب شبه التام لخطاب رسمي دقيق ومفصل في الموضوع، جعل بعض هؤلاء يهذون بحسب تأويلاتهم وتمنياتهم، فمنهم من نفى أصلا تعرضه إلى المرض ووصف مغادرته للبلاد بأنه مجرد احتجاج على اتهام شقيقه الأصغر ومستشاره السعيد بالضلوع في فضائح الفساد، وآخر أكد مرضه وقال إنه سيعود إلى الجزائر وسيدلي بخطاب يعلن فيه عن تنحيه بسبب أوضاعه الصحية، وبيان صادر عن رئاسة الجمهورية مطمئن، ذكر أن الرئيس سيخلد إلى فترة راحة بناء على نصائح أطبائه، من دون أن يذكر المكان الذي سيرتاح فيه الرئيس ولا المدة التي سيبقى فيها بعيدا عن مكتبه ومهامه ومسؤولياته.

ومنهم من ذهب إلى أكثر من هذا وذاك وقال إن المحيطين بالرئيس يحضرون لاستقبال شعبي كبير عند عودة بوتفليقة، واستغلال الفرصة لإعطاء إشارة الانطلاق لولاية رابعة. ومنهم من سرب أنباء عن تدهور حالته، وآخر تحدث عن أن بوتفليقة في غيبوبة وهو موجود داخل الجزائر.

كل هذا جعل للسلطات الجزائرية ردة فعل في اتجاه آخر، أهمها ما جاء على لسان العربية في شأن حادثة التحقيق القضائي مع صحافي زعم إصابة بوتفليقة بالشلل، واعتبرتها الحادثة الأولى منذ



بوتفليقة

«خزانة الأدب»

في الخردة وبالتفصيل

بارد لقد اشترت الموسوعة كاملة بأجزائها الخمسة عشر، وعددا آخر من الكتب والمجلات من أرملة محتاجة بالحي الفلاني، ومنذ ثلاثة أيام وأنا أبيعها بالتفصيل وما بقي منها كان من نصيبك.

غادرت المكان راجعا إلى منزلي أتأبط المجلدين وأنا أعبر عن سعادتي لأحد أصدقائي بحصولي على «خزانة الأدب» لاحظت أنه غير مهتم بحماستي ليجيبني في الأخير بما مفاده أنني مارلت متخلفا عن ركب التقدم المعلوماتي الرقمي الذي أصبح في مقدمة وسائل التواصل الثقافي، لأنه يعرف أنني وأنا في خريف العمر لم أتعامل قط مع الحاسوب ولا أعرف تقنية ذلك رغم تعامل أبنائي وأحفادي بمستوى عال مع هذه التقنية، كما حاول صديقي تحفيزي على الإبحار في هذا العالم الرائع موضحا لي أن كل الموسوعات العربية و الأجنبية متوفرة في هذا النظام رهن الإشارة من «خزانة الأدب» إلى «لسان العرب» إلى «الصاح»... يكفي فقط الضغط على أحد الأزرار. وما كان جوابي إلا أن قلت له إن سعادتي لا تعادلها سعادة بقراءة الكتاب الورقي وطلي صفحاته، وتلمس تسفيره، وشم رائحة الزمن المتخللة عبر ثناياه، ونفض الغبار عما احتاجه من أرشيف وتوثيق، كما أن الكتابة على الورق بقلم الحبر الجاف أو السائل بالنسبة لي لا تناظرها كتابة.

○ **إدريس بوطور (أسفي)**

المقصود بخزانة الأدب بالعنوان أعلاه موسوعة «خزانة الأدب» ولب لباب لسان العرب، مؤلفها عبد القادر البغدادي الذي عاش ببغداد خلال القرن الحادي عشر الهجري، والمتكونة من حوالي 15 مجلدا حيث يزيد هذا العدد أو ينقص حسب نوعية الطبعة، وتعتبر هذه الموسوعة كنزا غزيرا من كنوز التراث الثقافي العربي في جميع جوانبه الأدبية واللغوية والعلمية والدينية.

كل هذه المعطيات معروفة ومتداولة لدى المهتمين بالمجال الثقافي والتراثي إلا أن الداعي الذي حفزني إلى إثارتها عبر هذه السطور هو ما جاء في يوميات مصطفى منبر المنشورة بجريدة الأسبوع الصحفي بتاريخ 9 ماي 2013 بعنوان «الخردة»، والتي جعلتني أستحضر صدفة جميلة وقعت لي في مستهل السنة الجارية حيث التقيت بائعا متجولا يحمل في مقبضه كل ما هو مستعمل من ألحسة وأدوات منزلية ووسائل سمعية بصرية خفيفة، وكتب ومجلات وحتى بعض اللوحات الزيتية.

ما أثارني في حمولته مجموعة من المجلدات والمجلات لأجد نفسي أمام موسوعة «خزانة الأدب» ولب لباب لسان العرب» في جزئها الرابع والخامس، اقتنيتها بثمن بخس دراهم معدودة، لأمتلك أخيرا «خزانة الأدب» ولو بجزئين، وقبل مغادرتي للمكان سألت هذا البائع المتجول عن باقي أجزاء الموسوعة وهل حصل على جزأين فقط، أجابني بدم

يوميات مناد

مادام عصفور



مصطفى منير

الكبير محمد حميد تقني المركز السينمائي المغربي التي ركب أزيد من 300 شريط سينمائي مغربي وأجنبي وإفريقي طيلة مسيرته في C.C.M.

وفي حفل الافتتاح بمولاي إدريس زرهون عرض شريطا قصيرا مدته 6 دقائق تتحدث فيه مادام عصفور عن اعتزازها بهذا التكريم بعد 60 سنة من الصمت.

أما الراحل أب السينما المغربية محمد علي عصفور، فهو أول سينمائي مغربي وشح بوسام العرش درجة فارس سنة 1987 من طرف جلالة الملك الحسن الثاني رحمه الله بمدينة فاس مع الراحل كبير المخرجين المصريين صلاح أبو سيف مع هبة ملكية هي التي تعيش منها مادام عصفور.

أمانية الجنسية منذ سن 20 تحت اسم مكدلينا بولين نوري، أصبحت فاطمة محمد علي عصفور بعد زواجها 1949، تم التعرف على زوجها

عن طريق مجموعة من عناصر الحركة الوطنية المغربية آنذاك.. ومن بينهم أساسا عبد الرحمان اليوسفي، وحميدو الوطني وإبراهيم الروداني والمعطي بوعيد، بعد سنة على لقاءها مع محمد عصفور ثم زواجهما. وأخيرا كرمت هذه الفنانة الكبيرة وعمرها اليوم 87 سنة ويرجع الفضل إلى هذا التكريم الذي حضت به مادام عصفور من طرف جمعية الفن السابع والثقافة والفن لمدينة مولاي إدريس زرهون في دورته الأخير متزامنا مع تكريم الفنان



كيم كارداشيان

الفنانة الأمريكية «كيم كارداشيان» تتحجب

نشرت «كيم كارداشيان»، الممثلة وعارضة الأزياء الأميركية، على موقع «إنستغرام» صورة لها وهي ترتدي الحجاب، وأعجب كثيرون بهذه الصورة ونالت أكثر من 200 ألف إعجاب من قبل متابعيها. يشار إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تظهر فيها «كارداشيان» بزي إسلامي، فقد ارتدت عباءة سوداء خلال زيارتها الأولى لدبي.

المغرب الكبير تنمية واحدة لمستقبل واحد

تنظم الرابطة المغربية للدفاع عن التراب الوطني ندوة مغربية تحت شعار المغرب الكبير تنمية واحدة لمستقبل واحد بحضور وفود مغربية، شخصيات من المغرب من بينهم أكاديميون وسياسيون وفاعلون اقتصاديون وفعاليات المجتمع المدني، وذلك يوم 01 يونيو 2013 بمدينة الحسيمة للبحث في التحديات التي تعترض سبل التكامل المغربي والوقوف على تأثير السياقات الإقليمية الراهنة في مسار هذا التكامل، حيث أصبح الاتحاد لدى هذه الدول الأعضاء وبدون استثناء خيارا استراتيجيا لمستقبل هذه المنطقة أمام تنامي التكتلات الاقتصادية والسياسية في المحيط الجغرافي المباشر وكذلك لدى الشركاء التقليديين، الأمر الذي نتج عنه شعور برغماتية لضرورة التكامل وبعث آليات وأجهزة بغاية الحفاظ على المصالح والمكتسبات في مرحلة أولى تم الاستعانة الجماعي للمصير الواحد في عالم جديد يسوده منطق المصالح المشتركة للتكتلات القوية.

الأمير هاري أصلع في الخمسين

يبدو أن وسامة الأمير هاري مهددة بعد أن حذره الأطباء بأنه مهدد بالصلع عند بلوغ الخمسين من العمر. ونقلت وسائل الإعلام الأمريكية، أن مجموعة من الجراحين والخبراء اتصلوا بالأمير هاري وحذروه، كما عرضوا عليه الخضوع لعلاج طارئ تفاديا لخسارة شعره. كما حدث مع شقيقه الأمير ويليام ووالده. وذكرت أن صور هاري مؤخرا أظهرت خسارة جزءا من شعره، لكنها لفتت إلى أن وضعه ما زال أفضل من أخيه الأمير وليام، بينما يشار إلى أن والد الأمير هاري ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز (64 سنة) وجدّه فيليب (91 سنة) خسر شعرهما في سن مبكرة.

إشراقات إلهية

إذا كان الإسراء والمعراج معجزة الرسول الأمين، أراد الله بها أن ترفع مقام نبيه، وتعلي مكانته، وتبلغه ما لم يبلغه نبي مرسل، ولا ملك مقرب، فإنها تعلمنا أنه نسري دائما بأرواحنا، ونعرج بها إلى الباري تعلقا بقدرته، وتمسكا بقوته.

الصلاة معراج إلى الرب، وقرب منه واتصال به، فحسن صلاتك والتزم بها، وأدها كما أمرك ربك، ووجهك رسولك «صلوا كما رأيتموني أصلي» وأعطها حقها كما يجب، والتزم خشوعها فهو روحها وأساسها، واجعل قلبك مصليا قبل جوارحك وحركاتك، تقبل منك وتحفظ في صحيفتك.

د. يوسف الكتاني

الكلام الموزون

شباط وأبو غطاط

تبدلت الأنماط وتغير الخط والخطاط ثم بعد اشتراك وانخراط انشق حزب شباط عن حكومة الرباط مدعيا أن بها أغلاط تعرقل قطع الأشواط وأن لها إفراط في الكد والنشاط!! فيا حسرة على شباط نام على بلاط فضربه أبو غطاط ليتدلى كالوطواط ويتحول إلى غياط كمنيه للشعب وللبلاط يقول هاتوا السياط أحكم بالعدل في الأقساط!! أبو ازهار (الرباط)



منتدى محمد عبد الكريم الخطابي

يوم غد الجمعة 31 ماي 2013، على الساعة الخامسة زوالا، سيتم تدشين مقر منتدى محمد عبد الكريم الخطابي للفكر والحوار، الذي يرأسه الدكتور زكي مبارك.

وبالمناسبة سيلقي الدكتور مصطفى مشيش العلمي عرضا حول «مساهمة مؤسسة سيدي مشيش العلمي في التعريف بتراث الخطابي»، كما سيتم تقديم قصيدة شعرية للشاعر علي محمود طه تحت عنوان «بطل الريف محمد عبد الكريم الخطابي» بالإضافة إلى تدشين نواة مكتبة المنتدى الذي يوجد مقره بشارع لبنان، رقم 53 بمدينة القنيطرة (خلف مسبح الشينوة).

سعوديات تطالبن بتغيير لون العباءة الأسود

وقال آخر: «أنا أشوف اللون الأسود أخلى والدين لم يحرم تغيير الألوان، إحنا أخذنا اللون الأسود من العادات والتقاليد». واعتبرت معلقة أن لون العباءة لا يفرق كثيرا، بل الأهم أن تكون ساترة، مشيرة إلى أن النساء تعودن على اللون الأسود ومن الصعب تغييره.

عبر هاشتاك «معا لتغيير لوني العبائة» فهو يمتص أشعة الشمس، حيث تضامن كثير من المواطنين مع الدعوة وأكد يتجنبون شراء سيارات سوداء تجنباً لحرارة الشمس الشديدة، فالنساء أولى باستشعار معاناتهن.

طالبت سعوديات عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر بتغيير لون العبائة من الأسود إلى لون آخر لا يمتص أشعة الشمس، خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة. ووفقا لما نقلته جريدة الاتحاد الإلكترونية، ناقش مغربون مشكلة ارتداء العبائة السوداء

تعزية لعائلة هابي بوجدة



انتقل إلى رحمة الله، الحاج محمد هابي، أول رئيس للفرقة التجارية بوجدة، والنائب البرلماني

السابق عن حزب الاستقلال. والأسبوع تقدم بتعازيها الحارة إلى أسرة هابي، أولاد الفقيه مصطفى وحسن وعبد الحميد، وعبد الكريم، وسعيد، وبناته بديعة، وفوزية، ونزهة، ولطيفة وإلى أخواته، وإخوته الحاج العربي، والطيب هابي وعبد المالك. وإننا لله وإننا إليه راجعون.

شكر على تعزية



السيد صاوتي محمد مدير فندق إبدو أنفا وكافة أفراد عائلته يتفضلون بالشكر لكل من ساندتهم

وشاركهم أحزانهم في وفاة والدتهم الحاجة فاطنة يوم الخميس 13 ماي 2013 في الدار البيضاء والتي تم دفنها في مدينة الجديدة. نغمدها الله برحمته وأدخلها فسيح جناته. وإننا لله وإننا إليه راجعون.

نشاطات من سيرة الثالث

بقلم: حسن الجندي



الرحلة 2

كانت حوافر البلغتين المستسلمتين لمسوحة سائق العربية، تضبط الإيقاع لترانيم الركاب وتأنث المشهد ونحن نسير بين ما اشتهرت به منطقة الوديان من مزارع و«غراسي» وسواقي لا تنضب حتى في عز ذلك الصيف. ومع بروز شمس الضحى، كنا قد بلغنا المكان الذي يفرض فيه على الجميع أن يتوقف إلى أن تمر «الكوفا» ولم أكن قد سمعت ولا رأيت قبلا هذا المسمى «بالكوفا».. أو إن شئت الموكب. توقفت العربية بامر عسكريين فرنسيين، وترجل جميع الركاب وانتشروا كل لما هو في حاجة إليه، ولا شك أنني لم أكن وحدي من أسعدته استراحة البلغتين البائستين.

اقتربت من جماعة كان يشرح بعضها لبعض ماهية «الكوفا» وهي عبارة عن مجموعة من الشاحنات الكبيرة الحجم، تحمل المعادن التي تقطع من مناجم إيميني بورزازات، والمناطق المجاورة. وكانت الحماية الأمنية قد فرضت أن يكون التنقل جماعيا بانضباط تام تحسبا لضربات المقاومة التي ظلت تلاحق خدعة الحماية منذ أن وطئت أقدامهم أرض الملاحم والشهداء.

مرت «الكوفا» واستأنفنا المسير إلى أن بلغنا مركز أيت أورير عند غروب شمس يومنا ذاك. تحررنا أخيرا من تلك العربية القبيصة وأنا أحس أنني في حاجة إلى يوم آخر لكي يعود كل عضو في جسمي إلى مكانه ووظيفته الطبيعية. وجدنا أعوان الخلفاء والقياد يستفسرون القادمين عن أسماعهم وحرهم، وبمجرد أن كشف المعلم أحمد عن هويته، حتى أمره أحد الأعوان بالانضمام إلى مجموعة أخرى اصطفت خلف العون.

رفع المعلم ما كان يحمله من ثياب، وأشار علي أن أتبعه بالقفة التي جمعت كل ما كان في الدكان من أدوات إلا المناشير التي خشي المعلم أن تنكسر نصالها وبعض القطع الثمينة التي خشي عليها من التلف لذا تولى هو حملها بنفسه. أشار علينا العون أن نتبعه باستعلاء لا يقوى أي من بسطاء الحرفيين على إظهار تضمر منه أو رفض له. انطلقنا صعودا راجلين إلى القمم التي غدت تعلوها أبراج مشيدة ومسكن فاخرة لأهل السلطة والجاه والخطوة.

عندما بلغنا بوابة الاستقبال، تم إحصاءنا وإدخالنا لكتشف عالما لم أرى له شبيهها إلا بعد مرور بضع سنوات عندما عرض لأول مرة فيلم أمريكي ضخم بعنوان «كوفا ديس»، حيث ترى الناس سكارى وما هم سكارى وكانت في سوق مزدحم وليس فيه من البضائع ما يباع أو يشتري، والجميع يتهاشم. الصوت الوحيد الذي كان واضحا وأثار انتباهي كان لشخص يحدث نفسه ولربما كان قد فقد عقله. أصابني فزع وخوف، وشعرت بالندم على هذه المغامرة. أما المعلم أحمد الملعص، فقد بدأ يظهر عليه التعب ولم يعد قادرا على الوقوف وجلس واضعا كفيه على رأسه يراقب الناس وهم يسيرون في اتجاهات مختلفة. جلست قريبا منه مستندا على قفتي.. وإذا بصوت ينادي بالأمازيغية: «نكرأت أشوم أسكيف» ومعناها بالعربية «هيا لتشربوا الحيرة»، انتبه المعلم إلى مصدر الصوت وإذا به رجل يعرفه وإن لم يره منذ عقود، وقد ظنه مات. اقترب المعلم منه وأنا أسير وراءه، وخاطبه باسمه:

المعلم: «موسي»

موسي: «أشكون هذا»

المعلم: «هذا أحمد اللي كان خدام معك في دار العيادي»..

موسي: «أش جابك اللهنا امسكين».

المعلم: «الرزاق».

موسي: «أشمن أرزق هنا».

المعلم: «جاء عندي واحد الشيخ موحا.. وقال لي كايين شي خديمة عند الخليفة هنا فيها دفوف و سراجهم و درابز»..

اقترب موسي وقد خفض صوته «بعدا.. هذي راها دار القايد ماشي دار الخليفة، وحتى شيخ اسمو موحا ما كايين هنا.. وعلى ما كيبان لي راك غير حصلي فالمصيدة دبال القايد».

قال المعلم مرتعبا: «كيفاش».

زاد الرجل في حذره وهو يقول «احدر صوتك وسمعي مزيان.. اهنا راه اللي ادخل عمرو ما يعاود يخرج.. وأنا براسي راني مدفون هنا هذي سنين.. وإلى كنت مزال ماتقيدتي وبخلوك في الكناش ندبر ليك كيف تهرب أنت ومعلمك»

يتبع

INFORMATIONS

080 100 82 82

05 24 35 90 40

Les GOLD Days CONTINUENT !

DU 26 AU 28 AVRIL,
DÉCOUVREZ LE REAL ESTATE SOUS UN NOUVEAU JOUR.
VILLAS ET APPARTEMENTS DE LUXE
À MARRAKECH

OFFRE SPÉCIALE LANCEMENT

RENDEZ-VOUS SUR LE SITE DU PROJET
AVENUE MOHAMMED VI - AGDAL - MARRAKECH.



الحقيقة الضائعة

الإسلام لا يتعايش مع الديمقراطية

«ما زال، ما مهينش للديمقراطية» (فؤاد الهمة)



• مصطفى العلوي

الاشتراكي الفرنسي ميتران، إلى ميزات ما قبل الثورة الفرنسية، ويقول في لقاء مع الملك الحسن الثاني ((إن الاستمرارية هي الميزة التي نحسد عليها الملكيات، ونحن أيضا، في تاريخنا، لو لم يفلت الزمام للخيول التي كانت تجر عجلة الأمير الصغير ولد الملك لوي فيليب، لتقتله، لكننا الآن نعيش استمرارية نظام ما قبل الثورة)) (مذكرات ملك إريك لوران).

لهذا.. وفي زمننا هذا.. ونحن نعيش في المغرب، ديمقراطية نخشى أن توصلنا إلى ظاهرة روبيسبير (...). نقرأ بإمعان هذه الأيام، وجهة نظر قطب فرنسي مفكر، عاش خبايا حصولنا على الاستقلال، والديمقراطية، ورأى ماذا جرته الديمقراطية علينا، وعلى تونس، وعلى ليبيا وعلى مصر، «جاك اتالي»، فكتب تحت عنوان عريض: ((هل من حتمية لإلغاء الديمقراطية)) «faut il renoncer a la démocratie» (ليكسبريس. 20 مارس 2013).

ديمقراطية الفساد، ديمقراطية الفوضى، ديمقراطية الانحلال، ديمقراطية تفكك الدولة، ديمقراطية الفجور، ديمقراطية الشباب المغربي المطالب بحرية الزواج بين الرجال، الديمقراطية التي تستفيد من زمن السرعة، وقد قال الصحفي «جيل كيبيل» ((نحن أمام وضع زمن السرعة، حيث تحدث أشياء من الصعب جدا توقعها)).

صحفي آخر، أكثر وعيا وأوسع تجربة، حسنين هيك، وبعد سقوط مبارك، واكتساح الربيع الديمقراطي لمصر، لخص الوضع الحاضر كما يلي: ((نعود إلى المشهد العام حيث خرجت من تحت الأرض (...) حركات وقوى سياسية ودينية، كان بعضها مكبوتا وبعضها مقهورا، وبعضها محظورا.. وانني قلق، قلق جدا)) (مصر إلى أين.. حسنين هيك).

قبل هيك، حل المفكر المغربي عبد الله العروي الإشكالية الديمقراطية، وكتب بكل نزاهة ((الديمقراطية فكرة جميلة لولا أنها غير قابلة للتطبيق، هي حلم يتلهى به المفكر الغر)) (ديوان السياسة، عبد الله العروي).

هو بالتأكيد، بالنسبة لنا، نحن ضحايا هذا الوضع الديمقراطي الذي لا وجود له عمليا، إلا في عبارات الخطب الرسمية، وشعارات الأحزاب، ألسنا مرغمين على النظر بعيون إيجابية، إلى ما جرى للديمقراطية في عهد النظام الحالي؟ نذكر أن أقرب الناس إلى الملك محمد السادس، المستشار علي الهمة، وعندما بدأ في السنوات الأولى لحكم الملك

محمد السادس، يضع القواعد الأولى للنظام الجديد، أسس الهمة وبمبادرة منه للاجتماعات، التي ضمت أقطابا من اليسار الذي كان يقول لنا، إنه متعطش للديمقراطية، وأسسوا ما أسموه «حركة لكل الديمقراطيين» مستجدين بالجنرال دوكول (...) في إطلاق حركتهم يوم إطلاق دوكول لحركته: «18 جوان» 2008 والمغاربة في مجال السبق إلى التشبيه بالآخرين، لا يضاھيهم أحد، وكان الديمقراطية مرتبطة بالتواريخ

و

هل الملكية، مضطرة للتمسك بالديمقراطية، للمحافظة على العرش، وها هي الديمقراطية، ماضية في طريق تقسيم الوطن المغربي وتشريده بحكم التطلعات العرقية والقبلية، والأخطار العقائدية التي إن فاز دعايتها فإنهم لن يتعايشوا مع الملكية، وإن فاز اللا دينيون فإنهم سيقضون على رمز الدين.

و

والأسماء. ولكن الهمة فؤاد، وهو يقتعد اللوج العالي، سرعان ما تحلى بشجاعة استثنائية، وهو يواجه الموت البطيء لحركة الديمقراطيين، التي دخل أقطابها للحكومة، فلم يحكموا شيئا ولا نفذوا أبدا من بنود الديمقراطية ((لم يتردد متتبعو أنشطة «حركة لكل الديمقراطيين» في الحكم على مستوى النقاش في لقاء الدار البيضاء بأنه الأضعف على الإطلاق (...) متدخلين اختاروا لغة الخشب، وآخرين لغة المديح المبالغ فيه، والممثل الذي سأل «واش كاين شي فلوس».

حتى رئيس حركة لكل الديمقراطيين أحمد خشيش، وزير التربية (...) التزم الصمت طوال اللقاء الذي دام أربع ساعات قبل أن يغادر المنصة مختالا)) (جريدة الصباحية. 24/6/2008).

لهذا فرضت الشجاعة نفسها على فؤاد الهمة، فقال أمام هذا الجمع استنتاجه الإيجابي: ((ما زال ما مهينش للديمقراطية

للمدنية، وربما نسمي حركة كل الديمقراطيين: حركة المغاربة (ولاد الناس)) (نفس المصدر). مصدر صحفي آخر نقل حرفيا ما قاله فؤاد الهمة في نفس الاجتماع ((أنا ماشي ديمقراطي، أنا أمني، وعاد كنتعلم الديمقراطية)) (الجريدة الأولى. 30 جوان 2008).

رجل قوي آخر، أكثر تجربة من الهمة، لأن الذين عانوا من السجون، يعتبرون أكثر تجربة من أولئك الذين يتعلمون في مخامل القصور، رئيس تونس، النصف المرزوقي، وبعد حكم فؤاد الهمة على الديمقراطية، يختصر المرزوقي تجربته بعد أن أصبح رئيسا للجمهورية التونسية، ويقول عن علاقته بالديمقراطية:

((إن الديمقراطية في العالم العربي مشوبة بسبعة عيوب. هي نبذة (...) معرضة للموت السريع، خاصة وأن التربة الثقافية لا تتقبل مثل هذه النبذة، الديمقراطية لا تعني دائما سيادة الشعب، وإنما سيادة الأحزاب والأشخاص ومجموعات الضغط (...) الديمقراطية لا تحقق العدالة الاجتماعية، في حين يتجلى عيب آخر، هو قابلية كل قواعد الديمقراطية للغش ولسوء الاستعمال، الديمقراطية تفتتت للقرار وتصعب له وطريق لتوزيع (الديكتاتورية)) (المرزوقي: في مركز الجزيرة للدراسات).

لنفهم لماذا عوشر الهمة لأصحاب كل الديمقراطيين، وأوحى بتأسيس حزب الأصالة والمعاصرة، لا ديمقراطية ولا هم يحزنون، إن المغرب غير مهين للديمقراطية.

((كتب المفكر «الساسى» في سياق تعطش الصحراويين إلى الديمقراطية، فابتدع «تعبير» عشق الجمهورية (...) عند بعض الشباب الذين يعتبرون الملكية مرادفة للرجعية)) (المساء 18 أبريل 2013). وها هو الإلهام المنطلق من حرية التعبير التي ضمنتها ظروف الفوضى الديمقراطية، يدعو للتساؤل أولا، ما هي ظروف الجمهورية، أليست هناك بعد الثورات الشعبية الأخيرة، جمهورية في مصر، وجمهورية في تونس، وجمهورية في ليبيا، وقبلها جمهورية ديمقراطية في الكونغو، وجمهورية ديمقراطية في مالي، وجمهورية ديمقراطية في التشاد، والألحقة طويلة، لكن هل توفرت الظروف المؤهلة لقيام تلك الجمهوريات، وكيف يصوت الشعب، وأي شعب؟

أذكر هنا أنه منذ ثمانين عاما، حينما

كان المارشال ليوطي الحاكم الفرنسي للمغرب، وضع مخططا مفصلا يقضي: ((يخلق مجموعة جمهوريات بربرية، في شكل حزام جغرافي، وحجم كل واحدة منها يعادل مساحة تونس، وسمى المشروع «تونس المغرب» وفي المغرب مجال لخمسة دول في حجم تونس، لأن ليوطي، كان يجد نفسه وسط شعب جاهل متخلف يفعل به ما يشاء.

مرة عرض ليوطي على أصدقائه رسالة توصل بها من طرف عسكري مغربي متقاعد، يقول له فيها: «بونجور مون جنرال كومندار طو ليزاراب، عزيزي الجنرال، أكتب لك هاد الرسالة وأنا سعيد أن أراك وأن أراك بياض، أطلب بلاصة مخزني أو البوليس أنا قاتلت معكم الألمان وأنت ستسعدني ما تنتان مون جنرال لأنك أحسن من أبي، أوفوار».

عبد الكبير بن الحاج العربي، أنا في القصة 69 درب حمان. مراكش)) (المصدر. ليوطي والمؤسسات. ريفي).

فهل تقدم المغرب كثيرا أكثر من هاد عبد الكبير، أم أن هذا مجرد نموذج للأغلبية الساحقة من المغاربة، الذين لازالوا - في عهد الديمقراطية - يدفعون الرشوة من أجل سبق الواقف أمامهم في الصف.

سيسال سائل عن البديل، مادامت الديمقراطية لم تقدم أي بديل لهذه الشعوب. الشعوب التي تطالب بالخبز والعدالة، وهو ما يظهر أن الديمقراطية لم توفره لهذه الشعوب..

وبصريح العبارة، هل الملكية، مضطرة للتمسك بالديمقراطية، للمحافظة على العرش، وها هي الديمقراطية، ماضية في طريق تقسيم الوطن المغربي وتشريده بحكم التطلعات العرقية والقبلية، والأخطار العقائدية التي إن فاز دعايتها فإنهم لن يتعايشوا مع الملكية، وإن فاز اللا دينيون فإنهم سيقضون على رمز الدين.

أم أن الحل الوسط هو ما يراه واحد من أمراء الأسرة الحاكمة: ((إنقاذ الملكية كامن في قدرة الملك، على أن يعمل أحسن من جمهوريات السوق، التي تخلف الملك في حال فشله، لأن الملك هو الوحيد المؤهل للدعوة إلى ديمقراطية تحد من أخطار التغيير، وتدعو لمواطنة تكرس أن الإسلام لا يتناقض مع الديمقراطية)) (مولاي هشام. كتاب الملكيات العربية. ريمي لوفو).

طبعا، الأمير مولاي هشام مخطئ.. وها هو قطب إسلامي، مولاي عبد الكبير العلوي، الوزير السابق في الأوقاف يكتب أن لا تعايش بين الديمقراطية والإسلام:

((الإسلاميون إذا قبلوا بالنظام الديمقراطي، فمعناه أنهم قبلوا ببشرية التشريع، وتحاكموا إلى الطاغوت الذي هو السلطان البشري، المستبد، المتمرد عن حكم الله، إن هذه الديمقراطية التي تتجاهل ما يقرب من نصف الشعب الناجب، إذا امتنع أو تغيب عن التصويت قد تمنح الفوز بفارق صوت واحد أو صوتين، لأن الديمقراطية وفي أرقى الدول، لا تستطيع أن تنكر خضوعها للمال والإعلام لأن الديمقراطية قد تمنح الرئيس سلطات تجعله الحاكم بأمرة وتمنحه ما لا يتوفر عليه الملك من القوة والنفوذ)) (الطبعة الجديدة لكتاب الحكومة الملثية. عبد الكبير العلوي المدغري).



■ المفكر الفرنسي «جاك اتالي» الذي تساءل: هل من حتمية لإلغاء الديمقراطية؟

منذ أكثر من قرن وعشرين عاما ((عاد الملك الفرنسي لويس الرابع عشر من جنازة صديقه، الذي يحكم محله، «مازاران» الذي كان بإجماع الناس يحكم فرنسا نيابة عن الملك الشاب، لويس 14 الذي عاد حزينا دامعا، والأجراس الكنائسية في باريس، لازالت تواكب الصلوات، حين أحاط الوزراء والأعوان والعبيد بالملك، وقالوا له: مولاي: ممن سنتلقى أوامرا ابتداء من الآن، فأجابهم: مني أنا))

(le soleil offusqué. Paul Morand). كان قرار الملك هذا، سببا في هزة تاريخية، في المجتمع الفرنسي الذي كان يعيش الملكية المطلقة، وكانت الملكية المطلقة لعبة في أيدي، مازاران، الذي سماه الكتاب المذكور: بالشمس.. الكتاب أضاف: ((مازاران، هو الذي علم الملك، مهنة الملك، وعلمه كيف يسير الدولة وحده ويقول له: سأجعلك أعظم ملك في الدنيا، شريطة أن تبتعد عن الاتصال بهؤلاء الأغراب)) (نفس المصدر).

كثير من الكتاب الفرنسيين، تحدثوا في تلك الفترة، عن الثورة الفرنسية قبل وقوعها بمائة وثمانية وعشرين عاما، لكن الثورة حصلت فعلا سنة 1789، في عهد الخلف، الملك لويس السادس عشر، لإقرار الديمقراطية: الحرية والعدالة والأخوة، ولتوسع التاريخ، في أن الديمقراطية التي حققتها الثورة الفرنسية، كانت سرايا وتجربة فاشلة، آلت معها الأمور، إلى الزعيم «روبيسبير» الذي تحول في أيام قليلة بعد تكليفه بإعادة النظام (...)، إلى ديكتاتور قتل أكثر من سبعة عشر ألفا، من الزعماء والأقطاب الذين صنعته الثورة (...).

وقبل ديكتاتورية روبيسبير، زعيم الثورة على الملك المثار عليه، لويس السادس عشر، كانت هناك الظروف المهددة للثورة نفسها، حيث تجمعت أخطاء البرلمان الفرنسي، في التحضير للثورة، ليصبح البرلمان الفرنسي أيام الملك لويس السادس عشر، رغم الطقوس الشبه ديمقراطية التي كانت تشملها، فاعلا من عناصر التحضير للثورة، تصورا.. البرلمان أسهمت تصرفاته في التحضير للثورة الفرنسية، فأحرى البرلمان المغربي، الذي أصبح التعامل فيه هذه الأيام، بلغة ساقطة وعبارات قبيحة، ورئيس برلماننا المظلوم (...) على أمره ينصح علنا، النواب بإصلاح هندامهم، وتحسين عباراتهم ((وهكذا وجراء نزاع في شأن التساوي بين عدد نواب الغرقتين، نشأت جرثومة ذلك النزاع السياسي الهائل الذي انتهى بقلب نظام الحكم في فرنسا)) (كتاب الثورة الفرنسية. حسن جلال).

الثورة الفرنسية إذن، لم تكن منبع الديمقراطية، كما يتوهم البعض بل كانت هي أيضا خطوة نحو ديمقراطية، أصبح الكثير منا يسميها الآن زائفة.

فبعد مئات السنين على هذه الثورة الديمقراطية (...) يحن زعيم الحزب